

AN-NAHAR — 31 Octobre 1985 — 53e. Année — No. 16169 — الخميس ٣١ تشرين الأول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٦٩

موفد الجميل التقى خدام وعاد برسالة

صورة المؤتمر الوطني بدأت ترتسم إيجاباً والاهتمام بالجانب الأمني موازٍ للسياسي

حبيقة زار شمعون وحلو... وبداية تعاون وثيق

موفد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، الوزير السابق الدكتور ايلي سالم، زار دمشق امس زيارة خاطفة التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وعاد برسالة منه الى الرئيس اللبناني.

واوضح مصدر رسمي ان الزيارة كانت في اطار التشاور المستمر بين بعبدا ودمشق، وان الموفد الرئاسي اطلع خدام على نتائج زيارة الجميل لنيويورك حيث اجتمع مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز واجرى محادثات مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. وتناول البحث ايضا الاتصالات الجارية على صعيد محادثات اللجنة الثلاثية الممثلة لـ"القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ومشروع الاتفاق الذي توصلت اليه لانهاء حال الحرب في لبنان.

وكان سالم توجه في التاسعة والنصف صباحا الى دمشق على طوافة عسكرية حطت به في مطار المزة، والتقى نائب الرئيس السوري، ثم عاد فورا واطلع الرئيس الجميل على نتائج محادثاته.

وافادت مصادر مطلعة ان سالم اطلع خدام على نتائج المشاورات التي اجراها الرئيس الجميل في نيويورك مع عدد من المسؤولين الدوليين في ما يتعلق بالوضع في الجنوب لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ انطلاقا من حتمية العمل على تأمين انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية. واطلع خدام، من جهته، موفد الجميل على نتائج محادثات اللجنة الثلاثية والمراحل التي قطعتها في اجتماعاتها والنقاط الاساسية التي تم الاتفاق عليها والتي تعرض الآن على جميع الاطراف. وجرى تبادل لوجهات النظر في شأن طرق العمل التي ستعتمد بعد التوصل الى الاتفاق لتنفيذه. وطرح سالم ضرورة اشراك اكبر عدد ممكن من القيادات في القرارات التي ستقضي بانهاء حال الحرب واحلال السلام. وتطرق البحث الى النقاط الاساسية التي لا تزال موضع اخذ ورد. وحمل خدام سالم رسالة شفوية الى الرئيس الجميل.

الرئيس شمعون والسيد ايلي حبيقة في لقائهما امس. (جورج سمرجيان)

المؤتمر الوطني

وظل امس التحضير للمؤتمر الوطني المرتقب طاغيا على كل ما عداه من اهتمامات، اذ نشطت الاتصالات علنا ووراء الكواليس في بيروت شرقا وغربا، بما يشبه عملية "غربلة" للمواقف وللعناصر التي تخدم انجاح المؤتمر بحيث تؤخذ في الاعتبار "القوى الفاعلة" على الساحة التي يمكنها ان تصنع الحل او تقره. وتعجيلا للخطوات بغية تحقيق المزيد من التقدم في المعالجة السياسية والامنية، اكد احد المشاركين في الاتصالات الجارية ان التحضير للمؤتمر سيوضع على نار قوية في اليومين المقبلين ليحسم بكل تفاصيله في نهاية هذا الاسبوع. وقال ان لا عقبات اساسية تواجه الاتصالات ما دام قرار الشروع في العمل لانهاء الازمة قد اتخذ ولن يكون هناك اي تراجع، وان الاهتمام بالجانب الامني مواز للاهتمام بالجانب السياسي، وهذا ما يؤكده الهدوء الملحوظ الذي بدأ منذ ايام يلف خطوط التماس من بيروت صعودا حتى الجبل.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد ٣٠ يوما على خطفهم في بيروت

الديبلوماسيون السوفيات أعيدوا إلى سفارتهم في "عملية تسليم متفق عليها لانهاء القضية"

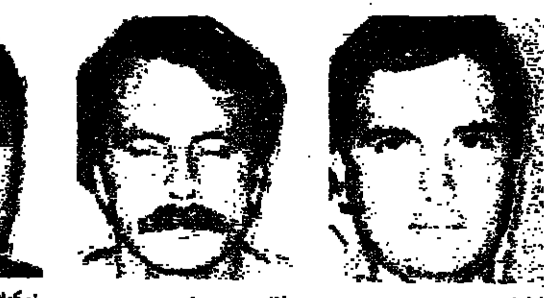
المنظمة الخاطفة: أطلقناهم لاثبات حسن نياتنا



صحافيون ومصورون تجمعوا عند مدخل السفارة. (سامي عياد)



ديبلوماسيون سوفيات يدخلون السفارة مساء امس.



اوليغ سبيرين. فاليري ميريكوف. نيكولاي سفيرسكي.

بعد ٣٠ يوما على خطفهم، اطلق امس الموظفون الثلاثة في السفارة السوفياتية في بيروت الدكتور نيكولاي سفيرسكي والديبلوماسيان اوليغ سبيرين وفاليري ميريكوف واكدت مصادر السفارة انهم في "حال جيدة الا انهم يحتاجون الى الراحة".

وافادت مصادر امنية ان السوفيات الثلاثة الذين خطفوا في ٣٠ ايلول الماضي مع رفيقهم اركادي كاتكوف الذي عثر على جثته قرب المدينة الرياضية في ٢ تشرين الاول، شوهدوا يدخلون السفارة السوفياتية سيرا في السابعة مساء بعدما انزلوا من سيارة في مكان على كورنيش المزرعة لا يبعد اكثر من ١٥٠ مترا عن السفارة، في ما بدا "عملية تسليم متفق عليها لانهاء القضية" على حد تعبير مصدر سياسي في بيروت.

وروى مسلح كان امام السفارة انه شاهد الديبلوماسيين حفاة يسيرون في اتجاه مدخل السفارة آتين من كورنيش المزرعة.

وفيما اطلقت النار والقنائف ابتهاجا في بيروت الغربية، تجمع الصحافيون والمصورون خارج مبنى السفارة السوفياتية ولكن لم يسمح لاي منهم بالدخول.

وشوهدت وفود حزبية وضباط سوريون يدخلون السفارة للتهنئة بسلامة الديبلوماسيين. وقرابة الثامنة مساء خرج ديبلوماسي سوفياتي من السفارة ووزع على الصحافيين البيان الآتي: "في ٣٠ تشرين الاول وفي السابعة مساء تم اطلاق الموظفين السوفيات الثلاثة وعادوا الى السفارة. وهم الملحق اوليغ سبيرين وموظف الممثلية التجارية فاليري ميريكوف وطبيب السفارة نيكولاي سفيرسكي. تعبر السفارة عن شكرها لجميع الذين ساهموا في اطلاق المواطنين السوفيات".

عمليات دهم

وقال مصدر امني ان عمليات دهم حصلت ليل الثلثاء - الاربعاء في

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الموند" عن مفاوضات دمشق: بعض العناصر تسمح بهدنة

● باريس - من بشارة البون:

في مقال افتتاحي "تفاؤلي" هو الاول منذ اشهر عن الوضع في لبنان، علقت امس صحيفة "الموند" على النتائج الاولية للمفاوضات الدائرة في دمشق تحت عنوان "امل للبنان".

في مستهل المقال تساءلت "الموند": "هل تأتي مفاوضات دمشق بين مسؤولي ابرز الميليشيات المتحاربة الشيعية والدرزية والمسيحية بالسلام الى لبنان؟". وقالت: "ان الماضي يدعونا الى الكثير من الحذر، لكن هناك بعض العناصر التي تسمح بالاعتقاد ان حرب لبنان يمكن ان تشهد هدنة. فمن جهة ان للمجتمعين في دمشق حول نائب الرئيس السوري (السيد عبد الحليم خدام) ثقلا على الارض ولديهم وسائل لتطوير الاشياء. ومن جهة اخرى ليس هناك ادنى شك في ان سوريا تسعى قبل لقاء ريغان - غورباتشيوف وقبل القمة العربية المتوقعة في آخر تشرين الثاني الى اظهار كونها تستطيع فرض حل في لبنان".

ورأت ان "التطور الحالي للصراع العربي - الاسرائيلي يريح الرئيس الاسد ... اذ انه لا يريد ان تشله الازمة اللبنانية. ثم الا يقبل الجميع اليوم في شكل او في آخر بسيطرته على لبنان؟".

وتحدثت عن "وضع يد سورية على لبنان باشكال مختلفة" واعطت مثلين على ذلك طرابلس وزحلة. واضافت: "ان ايلي حبيقة حصل من دمشق على تعهد الا يدخل الجيش السوري المناطق المسيحية على ان يتكفل هو بفرض النظام".

ولاحظت ان "الامور في الجانب الاسلامي يمكن ان تبدو اكثر تعقيدا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكسم يتابع زيارته لبرلين

خدام استقبل مسؤولاً سوفياتياً ونائب وزير الخارجية الإيراني

استقبل امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري السيد كارين بروتنتس نائب رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. وحضر المقابلة السفير السوفياتي في دمشق السيد اليكسي بودنتاتوف، ودار الحديث خلالها حول الاوضاع الراهنة في المنطقة.

وفي المساء استقبل خدام السيد حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني والوفد المرافق له في حضور القائم بالاعمال الايراني في دمشق.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان شيخ الاسلام يحمل رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي.

الكسم

● في برلين القى رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم كلمة في عشاء اقامه على شرفه رئيس وزراء المانيا الشرقية السيد فيلي شتوف. ومما قال: "ان هذه الزيارة بنتائجها الايجابية ستساهم في توسيع خطوات التعاون وتحقيق الاهداف المشتركة التي يسعى اليها قائدا البلدين ويناضل من اجلها حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي الالماني الديموقراطي (الحزب الشيوعي) والتي تؤيدها وتؤمن بها جماهير الشعبين في البلدين الصديقين"، مشيرا الى "ظروف التشابه والتماثل بين موقعي البلدين ازاء التحديات العديدة التي تحيط بهما".

وعرض "للاحداث التي مرت بالامة العربية بعد حرب تشرين التحريرية ومحاولة واشنطن الالتفاف على نتائجها الايجابية من خلال اتفاقي كمب ديفيد واتفاق السابع عشر من ايار". وقال: "ان هذه الاحداث برهنت وما زالت تبرهن على ان الدور السوري استطاع ان يتخطى باستراتيجيته

- التتمة في الصفحة ٨ -

حض على "توافق" مسبق في المواقف

مورفي: جهود لمؤتمر برعاية دولية يكون مقدمة للمفاوضات المباشرة

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

اعترف امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي علانية بان الجهود تبذل في الوقت الحاضر لتحديد موعد لعقد مؤتمر برعاية دولية يكون مقدمة للمفاوضات المباشرة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقال ان على الاطراف المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط "التوصل الى توافق في مواقفهم" قبل "افتتاح اي مؤتمر برعاية دولية يمهد للمفاوضات المباشرة".

وجاء كلام مورفي امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب، بعدما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية تعيين السيد وات كلوفيريوس مساعدا خاصا له لشؤون الشرق الاوسط والسفير موريس درايبر قنصلا عاما في القدس خلفا للاخير. وهو منصب ديبلوماسي يتعاطى شؤون الفلسطينيين المقيمين في المدينة وفي الضفة الغربية.

وكشف ان الولايات المتحدة تجري "مشاورات مكثفة" مع كل من الاردن واسرائيل ومصر قائلا: "لا استطيع ان اوضح تحديدا كيف ستكون الخطوة التالية. لكنني اعتقد ان المحادثات التي ننتظر معرفة تفاصيلها (بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات) تشكل خطوة" في الطريق الى عملية السلام. و"ان ما يجري الان هو تكثيف للاتصالات تمهيدا لتحديد موعد للمؤتمر وتاليا للمفاوضات".

دمشق وعمان

واضاف مورفي، الذي كان يشرح الاسباب التي تدفع الادارة الاميركية الى الاصرار على بيع الاردن اسلحة متطورة، ان "ثمة رغبة لدى كل من دمشق وعمان في متابعة الحوار خلال الاسابيع المقبلة لمعرفة ما اذا كان يمكن التوصل الى اتفاق او تفاهم (...) اننا نرحب بتخفيف حدة التوتر بين الدولتين". ووصف الحوار بين عمان ودمشق بانه "افضل (...) لكن هذا لا يعني ان الاردن لم يعد يحتاج الى تحديث وسائله الدفاعية".

ورفض تقويم "اهمية التقارب" بين سوريا والاردن، مشيرا الى ان ذلك متروك للوقت. الا انه اوضح ان الاردن "يشعر بقوة بضرورة اشراك سوريا" في عملية السلام وان هذا جاء نتيجة قرار قمة الدار البيضاء الصيف الماضي لمعرفة ما اذا كان ثمة امكان "لتحسين العلاقات بين سوريا والاردن من جهة وبين سوريا والعراق من جهة اخرى".

فسحة امل

واعرب المسؤول الاميركي، الذي تتوقع مصادر مطلعة في واشنطن ان يرافق وزير الخارجية السيد جورج شولتز في زيارته لموسكو الاسبوع المقبل، عن اقتناعه ان هناك "لحظة في تاريخ الشرق الاوسط" يمكن من خلالها فتح "فسحة امل" لبدء مفاوضات السلام، رافضا تحديد موعد لها ومكتفيا بالقول انها "ربما تمت في المستقبل القريب" وان "مختلف الاطراف يبذلون جهودهم لبدء المفاوضات برعاية دولية".

وشدد على ان احداث "العنف والارهاب" التي وقعت اخيرا تظهر مأساة الشرق الاوسط. ولاحظ ان عملية السلام "تجتاز مرحلة دقيقة، لكنها تجتاز ايضا مرحلة مفعمة بالآمال". واعلن ان مشاكل لا تزال تعترض عملية بدء المفاوضات المباشرة وان هذه المسائل مرتبطة بمسألتين: الاولى تتعلق بالتمثيل الفلسطيني والثانية بحاجة الملك حسين الى "اطار دولي" يؤمن له "دعما واسعا يحتاج اليه لدخول المفاوضات مع اسرائيل". وقال: "يجب ان يشارك ممثلون للشعب الفلسطيني الاردن في تحمل اعباء صنع السلام وتحدياته". واكد ان الولايات المتحدة تتفهم حاجة الملك حسين الى "دعم للمفاوضات المباشرة في اطار دولي. وسنواصل مشاوراتنا مع

- التتمة في الصفحة ٨ -

قابل الملك فهد وأمير الكويت

طارق عزيز: الجهود مع سوريا لم تتوصل بعد إلى نتائج ملموسة

استقبل امس الملك فهد في المدينة المنورة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الذي نقل اليه رسالة من الرئيس صدام حسين في اطار تحرك ديبلوماسي لبغداد يهدف على ما يبدو الى شرح وجهة نظرها في التطورات الاخيرة في المنطقة، خصوصا آخر ما وصلت اليه الحرب مع ايران والجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية ووضع منظمة التحرير الفلسطينية. وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي كان في استقبال طارق عزيز لدى وصوله الى المدينة من الكويت.

وسلم وزير الخارجية العراقي في الكويت رسالة مماثلة الى امير الدولة الشيخ جابر الاحمد وصرح ان بغداد "سترحب بسلام عادل ومشرف مع ايران".

وسئل طارق عزيز عن الجهود لمصالحة سوريا والعراق، فاجاب: "لم

- التتمة في الصفحة ٨ -

وفد فلسطيني وصل إلى القاهرة

عرفات بدأ زيارة للسعودية بعد توقف في بغداد

وصل امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى المدينة المنورة لاجراء محادثات مع الملك فهد الموجود فيها.

وافادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان عرفات توقف في بغداد في طريقه من الاردن الى السعودية، لكنها لم توضح ما اذا كان التقى مسؤولين عراقيين.

ويعتقد ان محادثات عرفات مع العاهل السعودي ستتناول المحادثات الاردنية - الفلسطينية التي جرت هذا الاسبوع في عمان والتقارب السوري - الاردني والجهود التي تبذلها السعودية لعقد القمة العربية العادية في الرياض.

● في القاهرة اعلن مصدر فلسطيني ان وفدا فلسطينيا يضم السيدين محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وهايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وصل امس الى القاهرة في زيارة لم تحدد مدتها.

واضاف ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد سيبحث مع الوفد اليوم في "التطورات الاخيرة

- التتمة في الصفحة ٨ -

٤ صحافيين سوفيات يقابلونه اليوم

ريغان: ننتهك القانون الدولي إذا اقتضت مكافحة الإرهاب ذلك

اكد الرئيس رونالد ريغان، في مقابلة اجرتها معه "هيئة الاذاعة البريطانية"، استعداده لانتهاك القانون الدولي اذا دعت الحاجة في الحرب على الارهاب.

وشدد على ان الولايات المتحدة لم تنتهك القانون الدولي في ١١ تشرين الاول الجاري عندما اعترضت مقاتلات اميركية الطائرة المصرية التي كانت تنقل ٤ فلسطينيين خطفوا الباخرة الايطالية "اكيل لورو". وسئل هل هو مستعد للقيام بذلك مجددا ولو ادى الامر الى انتهاك القانون الدولي، فاجاب: "في الواقع لم ننتهك القانون الدولي. وهذا مجرد سؤال افتراضي. وعلينا ان نقوّم كل حال على حدة". وقيل له: ولكن اذا دعت الحاجة الى ذلك (انتهاك القانون الدولي) فهل تفعل؟ اجاب: "نعم". واضاف: "شعرنا ان لا

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل نفت حصول أي تغيير

غورباتشيوف قد يسمح قبل جنيف بهجرة عدد كبير من اليهود

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ديبلوماسية في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يستعد على ما يبدو لتجديد علاقاته مع اسرائيل بعد انقطاع دام ١٨ عاما وذلك في اطار صفقة يمكن ان تؤدي الى زيادة مثيرة في معدل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

واضافت ان يهودا سوفياتا وديبلوماسيين يعتقدون ان الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف قد يوافق على هجرة عدد كبير من اليهود قبل القمة الاميركية - السوفياتية في جنيف الشهر المقبل، تفاديا لانتقادات محتملة لسياسة الكرملين في مجال حقوق الانسان.

ويقول ديبلوماسيون عرب ان وفدا اسرائيليا زار موسكو الاسبوع الماضي للبحث في اقامة خط جوي عن طريق بودابست. وافادت مصادر عربية ويهودية انه يبدو ان الاتحاد السوفياتي يخطط لاقامة جسر جوي لنقل اليهود مباشرة الى اسرائيل من دون التوقف في ڤيينا كما جرت العادة. وذكر ديبلوماسيون عرب ان غورباتشيوف حض العقيد معمر

- التتمة في الصفحة ٨ -

دوما: لا فك ارتباط ثقافيا في لبنان

قال وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في كلمة القاها امس امام الجمعية الوطنية انه "لم يكن ولن يكون هناك فك ارتباط ثقافي لفرنسا في لبنان".

واضاف ان هذا البلد "ما زال الشريك الاول لفرنسا في الشرق الاوسط في مجال التعاون الثقافي" مع مخصصات تبلغ ٥٨،٨ مليون فرنك فرنسي لبرنامج سنة ١٩٨٥، وان "المشاكل التي يعانيها اجبرتنا على اعادة النظر في جهازنا فيه. لكن التزاماتنا التقليدية ما زالت قائمة".

واشار الى ان كل المؤسسات التعليمية التي ترعاها فرنسا او تساعدها تعمل طبيعيا وان كل الصفوف فتحت وبدأ ٧ آلاف تلميذ (٩٣ في المئة منهم لبنانيون) دروسهم. (و ص ف)

الكويت تشتري اسلحة من المجر

افادت "وكالة الانباء الكويتية" ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح اتفق امس مع وزير الدفاع المجري الجنرال استفان اولاه على شراء معدات عسكرية من المجر. ونقلت عن مسؤول في وزارة الدفاع ان المجر ستزود الكويت معدات دفاعية الكترونية لكنها لم تعط تفاصيل اخرى عن طبيعة المعدات او حجم الصفقة.

وكان الشيخ سالم صرح في وقت سابق هذا الشهر ان الكويت اشترت كل حاجاتها من الاسلحة في الوقت الحاضر بعد صفقات كبيرة مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا ابرمتها في السنوات الاخيرة.

وكونت الكويت، التي لا تبعد سوى ٥٠ كيلومترا عن جبهة الحرب العراقية - الايرانية، ترسانتها الخاصة من الاسلحة لمواجهة اي خطر عسكري.

احداث تغييرية في لبنان والمنطقة

اكتمل عدد اعضاء الوفد الاميركي الى اي مفاوضات محتملة في الشرق الاوسط لتحريك مسيرة التسوية. وتعيين واشنطن السيد وات كلوفيريوس مستشارا خاصا للسيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط له اكثر من معنى ومؤشر ويحمل دلالات كثيرة، في وقت تزاحمت المشاريع والمقترحات لدفع عجلة السلام الى امام. وكثرت الاتصالات واللقاءات في كل اتجاه. خصوصا ان كلوفيريوس معروف بصلاته الطيبة مع عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة. كذلك جاء تعيين السيد موريس درايبر قنصلا عاما للولايات المتحدة في القدس، وهو الذي عجنته المفاوضات في لبنان على اثر الاجتياح الاسرائيلي وكان أحد موقعي اتفاق ١٧ ايار، يعزز التكهنات بأن شيئا ما قريبا قد يحدث على صعيد مسيرة التسوية.

بالطبع ليست هذه الخطوة الاميركية وحدها مؤشرا لامكان التحرك الجدي هذه المرة. وقد لا تكون التوقعات في محلها. فالحديث عن مثل هذا التحرك لم يتوقف مرة منذ توقيع الملك حسين والسيد ياسر عرفات اتفاق ١١ شباط. لكن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والتي اتخذت طابع العنف في اكثر من مناسبة، كانت امتحانا لجميع الاطراف الذين اكدوا تمسكهم بخيار التسوية. فالملك حسين وقف الى جانب بريطانيا في رفضها استقبال الشخصيتين الفلسطينيتين، لكنه عاد قبل ايام وجدد تعاقده مع رئيس منظمة التحرير على التحرك المشترك. واكد تمسكه بمشروعه للسلام وبالمؤتمر الدولي. كما ان عرفات تجاوز كل ما بدر من الولايات المتحدة واسرائيل، من الغارة على تونس الى الغارة على الطائرة المصرية. وجدد تمسكه باتفاق عمان والتحرك المشترك مع العاهل الاردني.

ومثلهما فعل الرئيس حسني مبارك الذي عض على الجرح الذي سببته له سياسة واشنطن. وابدى استعدادا واضحا لاعادة تسخين السلام مع اسرائيل ولقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. منكرا بشروطه الثلاثة وهي الانسحاب الكامل من لبنان والتحرك في اتجاه حل المشكلة الفلسطينية وتسوية مشكلة طابا. واتت كل هذه المؤشرات نحو التحرك الجدي في المنطقة مع المشروع الذي اقترحه بيريز ولاقى تجاوبا مع بعض نقاطه لدى الملك حسين. والاهم من ذلك انه حظي بموافقة شريكه في الحكم وزير الخارجية اسحق شامير.

بالتأكيد ان هذه الاستعدادات قد تكون كافية للقول ان المفاوضات على الابواب، خصوصا ان الاميركيين والاوروبيين توقعوا منذ اشهر تحريك التسوية في المنطقة اخر هذه السنة. اكثر من ذلك ان وزير الخارجية السيد جورج شولتز توقع قبل ايام تطورا مهما على صعيد مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وقد جاء تعيين كلوفيريوس ودرايبر ليعزز هذه التوقعات. الا ان الظروف ليست سهلة الى هذا الحد. فمواقف الاطراف المعنيين تفصل بينها هوة كبيرة تباعد بينها. فالملك حسين اتفق ودمشق على ان لا حلول منفردة وجزئية. كما لا يستطيع السير في اي مفاوضات من دون منظمة التحرير. والحكم الذاتي الذي اقترحه بيريز والاميركيون على قاعدة اتفاقي كمب ديفيد هو غير اعادة الارض والدولة الفلسطينية المتحدة مع الاردن. كذلك ان اختيار فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة للمشاركة في اي مفاوضات من دون موافقة منظمة التحرير يبدو ضربا مستحيلا. اضافة الى ان انتصار بيريز في الكنيست يمكن ان يتحول سريعا الى هزيمة عند تقديمه اي تنازل في ما خص المؤتمر الدولي او المظلة الدولية، وعند البحث في مستقبل الضفة الغربية والقطاع. وقد يكون وقوف شامير الى جانبه امس محاولة للحفاظ على الائتلاف الحكومي ومنع انهيار الوزارة، الامر الذي قد يعني مستقبلا امكان تشكيل حكومة جديدة من حزب العمل تقرر وحدها مستقبل الاراضي العربية المحتلة. في حين ان مصلحة الليكود كما يراها زعيمه تقضي بتجاوز الخلافات، ايا كانت، في سبيل المشاركة في القرارات المصيرية. فالمعارضة من داخل السلطة اجدى وافعل من المعارضة من خارجها.

يبقى ان اي مفاوضات محتملة تقضي بحصول تغييرات في موقف الاتحاد السوفياتي، وفي موقف الاطراف المعنيين من دوره في التسوية وحدود هذا الدور وابعاده. واذا كانت تطورات حصلت على صعيد العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية، فان شيئا جذريا لم يتغير في هذه العلاقات. الا اذا كان الرئيس ريغان مصرا على استبعاد اي عمل مشترك مع موسكو على صعيد الشرق الاوسط وقادرا على تحقيق هذا الاستبعاد. وعندها يفهم لماذا اقتصرت دعوته الى عمل مشترك مع السوفيات على النزاعات في افغانستان وكمبوديا واثيوبيا وانغولا ونيكاراغوا. ومع ذلك فالاحداث المتلاحقة في الشرق الاوسط قد تفرض نفسها على قمة الجبارين. فلبنان والمنطقة يمران، مع سوريا والاردن، في مراحل تغييرية كبيرة سيكون للجبارين علاقة بها بل ربما تصبح من اولويات القمة.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

إنجاز لا يثير الخجل

يقول قطب سياسي بيروتي ان الحوار الدائر منذ اكثر من شهر بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي لم يكن موضع اعتراض من اي فريق لبناني او اية جهة لبنانية. وعلى العكس من ذلك فقد كان موضع ترحيب لان من شأنه في حال توصله الى نتائج ايجابية وقف القتال وانهاء الحرب ووضع مشروع تسوية شاملة للازمة اللبنانية، وذلك على رغم الثغرات الكثيرة فيه ولاسيما منها ثغرة اقتصاره على اطراف معينين بحيث بدا كأن هناك استبعادا مقصودا او غير مقصود لفئة لبنانية فاعلة سياسيا ان لم يكن عسكريا. ويشدد القطب البيروتي على ان كلامه هنا ينطلق من حرص اكيد على بلوغ الحوار ونتائجه النهايات المرضية وهو لا يرمي قط الى وضع العصي في الدواليب. وعلى هذا فانه يرى ان الطريقة الانسب لمعالجة الثغرة المذكورة او الثغرات هي التي تقضي بتشاور الاطراف الفاعلين المتحاورين مع الاطراف غير الفاعلين عسكريا على رغم فاعليتهم السياسية حول مشروع التسوية او الاتفاق الذي يقال انه تم التوصل اليه في جولة الحوار الخامسة في دمشق. ومن شأن ذلك في حال حصوله جعل موجة الدعم له من معظم الاطراف كبيرة الامر الذي يمكنه من تجاوز مخططات المتضررين الذين يتمنون ان يبقى الحال على ما هو عليه كي يتمكنوا من الخربطة والعرقلة. وهذا التشاور ضروري في رأي القطب قبل المؤتمر الوطني للحوار الذي يتحدث الجميع عن احتمال انعقاده الاسبوع المقبل، لانه يسهل امور المؤتمر ويجعله اقرب الى النجاح الاكيد. طبعا هذا لا يعني ان المؤتمر يمكن ان يفشل على رغم الثغرات الموجودة، يضيف القطب نفسه. فالاطراف الفاعلون قادرون على حمايته وعلى انجاحه وربما على تأمين دعم واسع له سياسيا وشعبيا بوسائل شتى معروفة كما ان وزن سوريا راعية الحوار والاتفاق لا بد ان ينعكس ايجابا على الوضع اللبناني عزما وتسهيلا على المؤتمر. وذلك ليس من منطلق ان لا مرد لقضائها وانما من منطلق انها سعت ولا تزال للتوصل الى حل يحفظ حقوق الجميع وليس هناك ما يشير الى انها اخلت بهذا الالتزام او تخلت عن هذا الاقتناع. لكنه يعني ضرورة حفظ المظاهر والكرامات كي لا يجد المعنيون انفسهم مضطرين الى اتخاذ مواقف لا تصب في خانة التسهيل وان كانت غير معطلة فعلا. وفي اي حال يشدد القطب السياسي البيروتي على ان الموقف المذكور اعلاه لا يعكس استجداء الموقع في الحوار الثلاثي بحيث يصبح رباعيا او اكثر او في المؤتمر الوطني. فذلك ليس الغاية ولا المرتجى، وانما يعكس وضعا وطنيا لا يجوز تجاهله. والاشتراك والتشاور المطلوبان في الوقت نفسه حاجة بالنسبة الى اطراف الحوار الفاعلين. ومن هذا المنطلق يتحدث القطب البيروتي ويتصرف وتتصرف معه جهات سياسية عدة. واذا لم تكن هناك مثل هذه الحاجة، فلا مانع عنده وعندها في ان تأخذ الامور خط سيرها الحالي فيصبح هناك فريق متحالف على اسس معينة وفريق اخر معارض له على اسس اخرى. وهذا التطور في حال حصوله لا يعني عودة اجواء الحرب والاقتتال. فوقف الحرب وانهاء الاقتتال سيحققه الفاعلون والمعارضون سيعبرون عن معارضتهم بالوسائل السياسية لان لا عسكر عندهم ولانهم لا يؤمنون بالعمل العسكري ولان العمل العسكري بات ممنوعا عليهم وعلى غيرهم لاعتبارات كبيرة معروفة.

هل تصل الامور الى هذا الحد؟

كلا، يجيب العارفون. فالاتصالات ناشطة والجهود مبذولة من اجل الوصول الى مؤتمر وطني حقيقي معبر عن الفئات اللبنانية كلها على اختلاف انتماءاتها او الى شيء يشبهه ويفي بالغرض. وتتخذ هذه الاتصالات والجهود الشكلين الآتيين:

١ ـ مبادرة الفريق المسيحي الفاعل بقيادة السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الى التشاور مع الفاعليات المسيحية السياسية والحزبية والى اطلاعها على ما جرى في حوار دمشق والى طلب دعمها في مسيرة الحل الذي سينجم عن الحوار مع الاشارة الى ان ما تم التوصل اليه لم يكن ممكنا التوصل الى افضل منه والى ان المصلحة المسيحية والوطنية تقتضيان الاستمرار فيه. وفي هذا المجال، فان الحصول على دعم كل الاطراف المسيحيين ضروري. لكن المعول على دعم الرئيس سليمان فرنجيه وموافقته اكثر من ضروري في هذه المرحلة.

٢ ـ مبادرة الطرفين المسلمين الفاعلين في الحوار اي "امل" والاشتراكي الى التشاور مع حلفائهما على الساحة الاسلامية و"الوطنية" ومع الشخصيات السياسية الاخرى بقصد الشرح والحصول على الدعم والتغطية. ولا شيء يشير الى صعوبة معينة على هذا الصعيد.

وفي اي حال، ان ما توصل اليه المتحاورون في دمشق يعتبر في نظر الكثيرين انجازا وطنيا. وهو شيء يفتخر به ولا يخجل منه. ولذلك فان تخبئته مضرة ومؤذية. واشراك الجميع في تبنيه عن طريق جعلهم يشعرون بانهم اشتركوا في وضعه من خلال احاطته بكل الهواجس والمطامح والمطالب والمخاوف عامل اساسي في انجاحه. والمهم في هذا المجال هو عدم السماح لاي محاولة ضرب او تعطيل او اجهاض بالنجاح. واذا كان الخيار هو بين اتفاق مع الثغرات اذا كانت هناك ثغرات، ولا اتفاق وعودة الحروب، فان اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم واتجاهاتهم السياسية يختارون الاتفاق.

سركيس نعوم

ثلاث نقاط لا تزال موضع بحث بين أطراف الحوار

سوريا تأمل في أن يقبل المسالمون بالصيغة التي يقبل بها المتحاربون

بعدما اتفق الرئيس امين الجميل والرئيس رشيد كرامي على دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد لدرس مشروع اللجنة الثلاثية للاتفاق الامني والسياسي عندما يوضع في صيغته النهائية ويتبلغان نسخة عنه، فان قريبين من الرئيس الجميل يقولون انه سوف يجري بعد تبلغه هذه النسخة مشاورات مع القيادات الروحية والسياسية للوقوف على رأيها في المشروع قبل اتخاذ قرار رسمي في شأنه. فاذا حظي مشروع الاتفاق على الصيغة الجديدة للبنان المستقبل بموافقة هذه القيادات، فانه يحظى عندئذ بموافقته ويكون كل الاطراف قد تحملوا مسؤولية اقراره سواء في "المؤتمر الوطني" في حال عقده او في مجلس الوزراء، ثم في المجلس النيابي، وتكون القمة اللبنانية ـ السورية العاشرة تتويجا لهذه الموافقة.

اما اذا ابدت القيادات ملاحظات على المشروع، فانه سيبحث في هذه الملاحظات مع الرئيس الاسد. لان الصيغة النهائية لاي اتفاق امني وسياسي يتم التوصل اليه بين الاطراف، ستوضع في لقاء القمة العاشرة لان الرئيس الجميل غير مستعد لتحمل مسؤولية اقرار صيغة جديدة للبنان ما لم تحظ بموافقة جميع القيادات والاطراف، لانها ليست مشروعا عاديا يمكن تعديله او العودة عنه في اي وقت، انما هي صيغة يفترض ان يعيش اللبنانيون في ظلها سنوات طويلة.

ويحرص السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" هو الاخر على اجراء اتصالات ومشاورات مع قيادات روحية وسياسية في شأن مشروع الاتفاق على الصيغة الجديدة لكي تأتي متوافقة ومتطابقة مع آراء هذه القيادات قبل توقيعها واعلانها رسميا، حتى اذا ما عرضت على "المؤتمر الوطني" او على مجلس الوزراء ثم على المجلس النيابي يكون ذلك من حيث الشكل وليس من حيث الاساس.

ملاحظات في انتظار نص مكتوب

لكن بعض القيادات لم يقطع برأي في مشروع الاتفاق قبل وضعه في صيغته النهائية والحصول على نسخة عنه ليكون بين يديه شيء مكتوب لا ان يواجه في ما بعد بالامر الواقع او بالقول ان ما كتب قد كتب... والبعض الاخر ابدى ملاحظات على ما سمع عن مشروع الاتفاق تتناول على الاخص الامور الاتية:

اولا ـ ترك تحديد مدة الفترة الانتقالية لالغاء طائفية الرئاسات الثلاث للمجلس النيابي بعد زيادة عدد اعضائه.

ثانيا ـ ان مطالبة الوزير وليد جنبلاط بان يكون عدد النواب الدروز في المجلس النيابي في ضوء الزيادة المقترحة ١٣ ومطالبة سواه بان يتساوى عدد المقاعد النيابية بين الموارنة والسنة والشيعة، اخذ يرفع عدد اعضاء المجلس من ١٢٢ الى ١٤٨ ثم الى ١٩٢!

ثالثا ـ تعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة، وعدم الاكتفاء كما يقترح البعض. بان يقتصر التعيين على المقاعد الخالية. اما المقاعد المحدثة فيتم ملؤها عند اجراء الانتخابات النيابية العامة لكل اعضاء المجلس النيابي باعتبار انه من المفروض ان تسمح الظروف الامنية في البلاد باجرائها بعد تنفيذ الاتفاق الامني والسياسي.

رابعا ـ ان يصبح مجلس الوزراء هو السلطة الاجرائية وليس لرئيس الجمهورية ان يرئس جلسات هذا المجلس الا في حالات معينة مثل اعلان حال الحرب واعلان حال الطوارىء وعقد معاهدات واقرار الموازنة العمومية. على ان يكون له الحق في اعادة اي مشروع لا يوافق عليه الى مجلس الوزراء لدرسه من جديد في ضوء ملاحظاته على المشروع.

مؤتمر وطني ام مصالحة وطنية

وهذه الصيغة لا مثيل لها، في رأي بعض النواب، في دستور اي دولة، عدا انها تفتح باب الخلافات الحادة والمواجهة الخطرة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ويصبح الوزراء موضع تجاذب الطرفين سواء عند تأليف الحكومة او بعد تأليفها.

وتتباين الاراء في شأن عقد مؤتمر وطني للبحث في مشروع الاتفاق على صيغة جديدة للبنان. فالبعض يرى ان لا حاجة الى عقده، وانه يكفي اجراء مشاورات في شأنه مع القيادات الروحية والسياسية، حتى اذا ما حظي بموافقتها، اخذ طريقه الى مجلس الوزراء، ثم الى المجلس النيابي ويصبح اقراره بعد اجراء هذه المشاورات مضمونا، في حين ان الدعوة الى عقد مؤتمر وطني تواجه اشكالات وتعقيدات لاختيار القيادات والشخصيات التي ستدعى اليه، وتعذر جمع بعض القيادات المتخاصمة حول طاولة واحدة. الا اذا تحول المؤتمر الى اجراء مصالحة وطنية شاملة باتت مطلوبة حتى داخل الطرف الواحد والحزب الواحد من اجل تسهيل تنفيذ الاتفاق وتطبيق بنود الصيغة الجديدة من دون اخضاعها للمزايدات بفعل الخصومات الشخصية والحزازات السياسية والحزبية.

والبعض الاخر يرى وجوب عقد مؤتمر وطني لضمان مشاركة كل من يدعي انه لم يشارك في وضع الصيغة الجديدة للبنان، وان يشترك الجميع في تقرير مصير الوطن حتى اذا وافق المدعوون الى المؤتمر على هذه الصيغة فان موافقة مجلس الوزراء، ثم المجلس النيابي تصبح شكلية، وتفرضها الاصول والشرعية.

ولا خوف، في رأي هذا البعض، من ان يؤدي عقد المؤتمر الوطني الى اشكالات في اختيار من سيدعون اليه اذ لا مانع من دعوة كل القوى والشخصيات من كل الفئات والطوائف بحيث لا يبقى احد خارج المؤتمر حتى وان بلغ عدد المدعوين اليه ٤٠٠ او اكثر. ولا خوف من ان يتحول المؤتمر الى برج بابل، والى حصول خلافات ومزايدات قد تعرضه للفشل، ما دامت القيادات الروحية والسياسية الفاعلة تكون قد اعطت موافقتها سلفا على مشروع الاتفاق. واذا كان المتحاربون قد وصلوا الى اتفاق، فهل يعقل ان يرفض الاتفاق المسالمون او غير المتحاربين؟

واذا كانت سوريا قد انطلقت في الحوار من المتحاربين انفسهم ومن الاطراف الفاعلين على الارض، فلأنهم يستطيعون ان يعطوا ما يوافقون عليه، في حين ان الحوار مع من لا يملكون شيئا، هو حوار غير مجد وان كان ايجابيا وانتهى الى اتفاق. فالمجلس النيابي مثلا سبق له ان اتخذ توصيات عدة وفاقية من اجل اخراج البلاد من المحنة، لكنها ظلت من دون تنفيذ لان المتحاربين لم يتجاوبوا معها ولم يشاركوا في اتخاذها لكي يلتزموا تنفيذها، والبيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية، وهو حصيلة مؤتمري جنيف ولوزان، بقي هو الاخر من دون تنفيذ بسبب انقسام اعضائها.

والموضوع الان يجب الا يطرح من زاوية من يمثل هذه الطائفة او تلك الفئة في الحوار الجاري، او ان تمثيلها ناقص، ما دامت حصيلة هذا الحوار ستعرض على الجميع سواء في مؤتمر وطني او في مجلس الوزراء، ثم على المجلس النيابي لكي يتحمل الجميع مسؤولية اتخاذ قرار مصيري، لا ان تلقى مسؤولية اتخاذه على هذا الطرف او ذاك لا لشيء الا للمزايدة والعرقلة و"التمريك"، ولا من يكون الابرع في رمي الكرة في ملعب الاخر، في حين ان تقرير مصير الوطن ليس لعبة تنس. ففي ظل الوضع الراهن، فان حزب البارودة هو الحزب الاقوى حتى اشعار اخر...

اميل خوري

حلو عرض والجميل نتائج رحلته ولقاءات دمشق:

أتمنى النجاح للمحادثات الثلاثية وأحسن العلاقات بين لبنان وسوريا



الرئيس حلو في قصر بعبدا امس. — سفير تشيلي. — سفير المغرب. (ساكو ميكاريان)

لقاءات دمشق والجهود الجارية لبلورة الاتفاق بين الاطراف اللبنانيين ونتائج زيارة رئيس الجمهورية لنيويورك، كانت محور تشاور وتقويم بين الرئيس امين الجميل والرئيس السابق شارل حلو. وتمنى حلو للمحادثات الثلاثية النجاح، واكد ان الحاجة الى المؤتمر المسيحي لم تعد ملحة.

استقبل الرئيس الجميل العاشرة قبل ظهر امس في قصر بعبدا الرئيس حلو الذي هنأه بسلامة العودة وبخطابه في الامم المتحدة، وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية واجواء اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق.

تصريح حلو

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة ونصف ساعة، قال الرئيس حلو: "كان من واجبي ان ازور فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل لعدد من الاسباب، اولا لتهنئته بسلامة العودة وبخطابه الرائع في الامم المتحدة. في الحقيقة كان خطابا رائعا. وكذلك اطلعت الرئيس على نشاطاتي في الخارج خصوصا على الصعيدين الثقافي والاجتماعي، ومما في طليعة اهتماماتي منذ زمن طويل، واتمنى ان يكون لي الحظ والقدرة على متابعة هذا العمل.

اما على الصعيد السياسي، فقد بحثنا طبعا في مواضيع الساعة وفي المحادثات الثلاثية وغيرها التي تجرى في سبيل اعادة الامن والطمأنينة الى لبنان. لم اطلع على مضمون هذه المحادثات في شكل واضح ولا على التفاصيل، لذلك لا يمكنني ان اقول سوى امور بديهية طبيعية نابعة من قلب مواطن يتوق الى السلم والامن واعادة الطمأنينة والحفاظ على سيادة بلده. لذلك اتمنى لكل المحادثات ولاسيما المحادثات الثلاثية النجاح في ما يتعلق بخير جميع الاطراف وفي تأمين العدالة لكل اللبنانيين.

وفي الوقت نفسه اتمنى ان تكون العلاقات بين لبنان وسوريا على احسن ما يرام لما فيه خير البلدين، خصوصا لما فيه امن لبنان وحريته وسيادته".

● كانت هناك مساع تقومون بها شخصيا لعقد مؤتمر مسيحي من شأنه تنشيط الحوار الوطني على الساحة اللبنانية. اين اصبحت هذه المساعي؟

ـ "لك الحق في القول ان فكرة عقد المؤتمر المسيحي كانت تهدف الى تنشيط الحوار اللبناني ـ اللبناني، وكنا فكرنا في هذا الموضوع مع الرئيسين شمعون وفرنجيه. الا ان الحاجة الى هذا المؤتمر كانت ملحة عندما بحثنا فيه، اما اليوم فقد رأينا مع الرئيسين ايضا ان الحاجة ليست ملحة كما كانت في الماضي، فتركنا الامر جانبا، وربما عدنا اليه اذا اضطررنا او اذا رأينا ان المصلحة تقتضي ذلك".

سفير تشيلي

وفي الحادية عشرة والربع استقبل الرئيس الجميل سفير تشيلي في لبنان السيد هنريك مالكونيان لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا.

بعد اللقاء قال السفير: "اود ان اشكر هذا البلد وبخاصة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والطريقة التي استضافني بها مدة سنتين. انني حقا اشعر بالحزن لمغادرتي هذا البلد، ولكن هذه هي حال كل الديبلوماسيين، علينا المغادرة حين يطلب منا ذلك.

اتمنى للبنان الخير والسلام، وكونوا واثقين ان تشيلي بلد صغير لكنها خير صديق للبنان. وسأتابع المساعدة في الامم المتحدة كما كنا حتى الآن في شأن الوضع اللبناني، واشكركم جميعا".

سفير المغرب

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل الرئيس الجميل سفير المغرب في لبنان السيد محمد البناني لمناسبة مغادرته بيروت نهائيا ايضا.

وقال السفير البناني: "جئت اليوم مودعا فخامة الرئيس الجميل لمناسبة انتهاء مهمتي سفيرا لصاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المغرب لدى الجمهورية اللبنانية الشقيقة. وقد اعربت لفخامته عن بالغ شكري ووفائي للعاطفة الخاصة التي غمرني بها هو وسائر المسؤولين ورجالات لبنان المخلصين الاوفياء طوال مدة اقامتي في هذا البلد.

واغتنمت هذه الفرصة وشكرت فخامته للجهود التي يبذلها من اجل انقاذ لبنان حتى ينعم هذا الشعب من جديد بالسلام والازدهار ويواصل رسالته الحضارية المعروفة دوليا".

واخيرا استقبل الجميل رئيس قسم رعاية مصالح اللبنانيين في مصر السفير عبد الرحمن الصلح الذي زاره مستأذنا بالسفر الى مقر عمله في القاهرة.

الحسيني تسلم رسالة من بري

في نبأ من دمشق ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي ما زال في العاصمة السورية على رأس الوفد النيابي اللبناني الى المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي اختتم اعماله امس.

وامس تسلم الحسيني رسالة من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري نقلها اليه المسؤول العسكري في الحركة "ابو يحيى"، وتتضمن مواقف من الاوضاع عموما.

كرامي يعرض ومستشار الجميل المحادثات الجارية في دمشق

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي آخر التطورات السياسية مع مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير ولاسيما ما يتعلق منها بالمحادثات في دمشق والاتصالات التي يجريها المسؤولون السوريون مع القيادات لاطلاعها على نتائج محادثات اللجنة الثلاثية الممثلة لـ"القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

ثم اجتمع كرامي برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، وتشاور معه في اعمال المجلس، خصوصا ما سينفذه في طرابلس بموجب التكليف الاخير من مجلس الوزراء الذي ارصد لطرابلس مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة وضعت في تصرف مجلس الانماء والاعمار.

كذلك اجتمع مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

وبحث رئيس الحكومة مع رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب في اوضاع البلديات وحاجاتها في الظروف الراهنة.

الترك عرض التطورات مع لوجيل وقلد سفير المغرب وساما

السفير الترك والسيد لوجيل. — يقلد البناني وساما. (دالاتي ونهرا)

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع القائم باعمال السفارة الفرنسية في بيروت السيد مارسيل لوجيل التطورات السياسية والديبلوماسية.

وبعد اللقاء قال لوجيل انه بحث مع الترك "في التحرك الديبلوماسي في ضوء زيارته لنيويورك ومحادثاته في الامم المتحدة".

ونفى "ان يكون البحث تطرق الى الاقتراح الفرنسي في مجلس الامن عن استعداد فرنسا للموافقة على توسيع مهمة القوة الدولية في الجنوب لتشمل جزين".

واستقبل الترك عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور ميشال عاصي.

وتلقى الترك اتصالا من وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير قبل سفره الى بغداد لحضور افتتاح معرض بغداد الدولي، وبحث معه في بعض المواضيع المتصلة بالعلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق.

على صعيد آخر، قلد الترك سفير المغرب السيد محمد طاهر البناني وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر الذي منحه اياه رئيس الجمهورية لمناسبة قرب مغادرته بيروت نهائيا بعد نقله الى مركز آخر.

تقول مصادر مطلعة ان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ابلغ الى مرجع لبناني رسمي ان القضية اللبنانية ستبحث في قمة ريغان وغورباتشيوف من خلال البحث في موضوع الارهاب.

استبعدت تقارير ديبلوماسية تلقتها مراجع رسمية عقد القمة العربية المقبلة في الرياض بسبب اخفاق لجان المصالحة حتى الان.

وردت معلومات على مراجع دينية عن الاسباب التي قد تدعو الى الغاء المؤتمر الذي كان مقررا عقده في الفاتيكان للاساقفة الموارنة بعد تأجيله.

شؤون لبنانية

الاوطان البديلة

ماذا بقي من لبنان المحبة ولبنان الحرية ولبنان التعايش النموذجي ولبنان الاخضر؟

ما بقي شيء. ولن تفيد تغطية هذا الواقع بتفاؤل مصطنع قد يؤدي الى هبوط سعر الدولار بضعة قروش لكنه لا يرفع معنويات الشعب اللبناني الذي استسلم لليأس وراح نصفه يبحث في دنيا الاغتراب عن اوطان بديلة من الوطن الذي كان.

• • •

قيمة الليرة اللبنانية اليوم توازي القيمة التي كانت للفرنك (خمسة قروش) قبل عشر سنين، مع العلم ان تغطيتها الذهبية بقيت هي اياها. فهل يمن الله على لبنان بشاخت جديد (الدكتور شاخت الذي انقذ العملة الالمانية في مستهل الحكم النازي)؟

التغطية الذهبية لا تؤمن الدفء لعملة انهارت القواعد التي ترتكز عليها. واولى هذه القواعد متانة نظام الحكم وقوانين تحمي الانتاج الوطني وتوفر للبنان مقومات الاكتفاء الذاتي.

ان عملتنا مرشحة، اذا استمرت الحال على ما هي، لان تنافس العملة اليونانية والعملة الايطالية في هزال قوتها الشرائية، اذا لم يضعها صانعو لبنان الجديد في غرفة العناية الفائقة قبل فوات الاوان.

لويس الحاج

بري استقبل ممثل فرنسا وتشاور في الاوضاع مع قيادات

استقبل امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري القائم باعمال سفارة فرنسا في لبنان السيد مارسيل لوجيل يرافقه رئيس البعثة الثقافية الفرنسية السيد كالفيه، وتشاور معهما في الاوضاع عموما وفي قضية المخطوفين الفرنسيين خصوصا.

وكان بري استقبل نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب الذي قال على الاثر:

"قدمنا مذكرة الى معالي الوزير بري في شأن مطالب نقابة المحامين في طرابلس خصوصا، وتتضمن مطالب قضائية ترمي الى انشاء غرفة ثانية في اطار محكمة بداية الشمال المدنية، وملء مراكز القضاة والمساعدين القضائيين الخالية، ودفع عجلة القضاء بعدما استتب الامن في عاصمة الشمال. وتطرقنا الى طلب اعادة تجهيز مركز النقابة الذي تضرر بسبب الاحداث، وكنا مرتاحين جدا الى موقف الوزير، واننا نشكره على هذه المواقف".

والتقى بري بعد ذلك رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، وتشاور معه في شؤون قضائية وعدلية.

وقال الرئيس نصار: "في بدء السنة القضائية من الطبيعي ان نطلع وزير العدل على الشؤون القضائية وان نجري جولة افق حول الامور التي تعترض سير العمل في بعض المناطق والسبل الآيلة الى تجاوزها".

وردا على سؤال قال: "اني من مركز المسؤولية اؤكد انه لا يوجد اي خلاف بين الوزير بري ومجلس القضاء الاعلى بل العكس، وجل ما في الامر ان مجلس القضاء تبادل مع وزير العدل دراسات قانونية حول بعض نقاط شكلية، ومن الطبيعي ان تحل هذه النقاط في سرعة ما دام الوزير بري حريصا كل الحرص على حرية القضاء واستقلاله وسلامته وبقائه بعيدا عن التشنجات السياسية والطائفية".

ومن زوار بري السيد محسن دلول والمحامي العام التمييزي السيد محمد علي صادق وقائد الدرك العميد انطوان نصر والعقيد مهدي الحاج حسن.

ثم رأس الاجتماع الاسبوعي للمديرين العامين في الوزارات التي يتولاها.

وتلقى اتصالا من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف شكاف، واخر من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري. واتصل بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وبالوزير السابق السيد مروان حماده.

في حفلة تكريم الوفد البرلماني

الجميل اشاد بالتعاون اللبناني - البرازيلي ودور المتحدرين من أصل لبناني



الرئيس الجميل والى يمينه الدكتور معلوف والرئيس شمعون، والى يساره الوزير سكاف والرئيس حلو.



الرئيس الجميل يرحب بالدكتور معلوف. (دالاتي ونهرا)

اشاد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالتعاون القائم بين لبنان والبرازيل، واكد على اهمية العلاقة بين البلدين والدور الذي يقوم به اللبنانيون في البرازيل المتحدرون من اصل لبناني والذي جعل كثيرين منهم يتبوأون مراكز مسؤولة.

اقام الرئيس الجميل مساء الثلثاء في دارته في بكفيا مأدبة عشاء تكريما للمرشح السابق للرئاسة في البرازيل الدكتور باولو معلوف لمناسبة وجوده مع وفد نيابي في زيارة سريعة للبنان بعد الاشتراك في المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي انعقد في دمشق.

حضر المأدبة السادة: وزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون، الرئيس شارل الحلو، وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف، النائبان الياس الهراوي ونصري المعلوف، الوزير السابق جوزف ابو خاطر، القائم باعمال سفارة البرازيل في لبنان، رئيس جمعية الصداقة اللبنانية - البرازيلية كميل فينيانوس، قائد الجيش العماد ميشال عون.

وضم الوفد النيابي الى الدكتور معلوف السادة: ريكاردو ايزار، سيمون ساسين، ابرهيم ديوس، جورج معلولي، فوزي نادر، ماريو اسد، اميليو حداد، اديسون خير، محمد السيد، فرنسيسكو خليف، الكسندر فرح، سانتانيو فورتادو، انطونيو مارون سان بايو.

وحضر ايضا سفير البرازيل في سوريا السيد سايرو ازي وعضو مجلس الشعب السوري رئيس لجنة مؤتمر البرلمانيين السيد مازن صباغ ومدير شؤون الجلسات واللجان في مجلس النواب اللبناني السيد عادل شويري.

وخلال العشاء تبادل الحاضرون الآراء في الاوضاع الراهنة على الصعيدين السياسي والامني وتطور العلاقات اللبنانية - البرازيلية.

وبعد انتهاء العشاء وقع النائب معلوف والوفد المرافق سجل التشريفات في القصر الجمهوري في بكفيا. وغادروا امس بيروت الى دمشق.

الهاشم إلى بيروت والخوري إلى كندا

ترحيب اغترابي بانشاء "لوبي" وتأسيس شركة لاعمار لبنان

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من سان باولو ان وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم غادر البرازيل في طريقه الى بيروت عن طريق باريس، بعدما مثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مؤتمر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ومؤتمر تجمع النوادي اللبنانية - البرازيلية.

وكان الهاشم زار ريو دو جينيرو وتناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس البرازيلي خوسيه سارني، والتقى عددا من اركان الجالية.

واضافت الوكالة ان الرئيس الجديد للجامعة اللبنانية الثقافية السيد نقولا الخوري غادر البرازيل الى كندا، بعدما اجتمع مع عدد من اركان الجالية. وسيجول على عدد من البلدان الاغترابية في الشهر المقبل للقاء الجاليات اللبنانية.

وقال الخوري: "ان العمل يتركز على تنشيط الحياة في شرايين الجامعة اللبنانية في العالم، في كل بلد من بلدان الانتشار اللبناني. وسيتواصل التعاون مع جميع المخلصين لان اللبنانيين والمتحدرين من لبنان من كل انحاء العالم يتطلعون اليوم الى الجامعة بأمل اكبر من السابق. وعلينا ان نتعاون ونتضافر لكي تعود الجامعة مجددا احد اكبر الشرايين التي تتدفق منها الحياة".

واضاف: "دعونا نتوجه الى العمل لان حقول العمل واسعة وكبيرة. لقد تكلمنا وصرحنا قبل المؤتمر وخلاله وبعده بالكثير. وعلينا اليوم البحث في الطرق الكفيلة بجمع الجاليات اللبنانية المنتشرة في كل انحاء العالم والتنسيق بينها، لكي تصل الجامعة الى الهدف الذي انشئت من اجله وتحققه لانه كان بعيد التحقيق.

لذلك قررنا الاستمرار في تكثيف الاتصالات في ما بيننا هنا لكي نبدأ بالخطوات الاولى، ونرجو ان نوفق في تحقيق الاهداف التي نصبو اليها".

وعن الوضع في لبنان قال: "اننا استمعنا الى الانباء التي وردت الينا اثناء مؤتمر سان باولو عن المشاورات القائمة بين الاطراف الفاعلين على الساحة اللبنانية لوقف دورة العنف ووضع حد للقتال بين الاخوة وانهاء مأساة شعب شبع من الحرب والدمار والقتال".

بيان الجامعة

ووزعت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم امس البيان الآتي:

"استقبلت الاوساط الاقتصادية والاجتماعية ولاسيما منها الاغترابية باهتمام وتقدير مبادرة الرئيس العالمي الجديد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا جورج الخوري بانشاء اول لوبي لبناني لانماء لبنان انطلاقا من البرازيل، بالتعاون مع تجمع النوادي اللبنانية - البرازيلية والجامعة اللبنانية الثقافية عن طريق تأسيس شركة عالمية مساهمة، اركانها رجال الاعمال اللبنانيون والمتحدرون منهم هدفها وضع الحجر الاساسي لوحدة اللبنانيين المنتشرين وعنايتهم بشؤون الوطن الام للمساهمة العملية الفاعلة في اعادة بناء لبنان وانمائه برساميل لبنانية وبأيد لبنانية بغية قطع الطريق على المؤسسات الاجنبية التي تحاول الاستغلال والهيمنة الاقتصادية والمالية.

وافتتح الرئيس الخوري حملة تاسيس الشركة بشراء اسهم بقيمة نصف مليون دولار اميركي. وتفيد المعلومات التي تلقتها الامانة العامة للجامعة ان الشركة ستظهر الى الوجود عمليا اوائل السنة المقبلة، وان عددا كبيرا من الشخصيات الاغترابية من رجال الاعمال والمال والاقتصاد والصناعة سيقبلون على المساهمة في هذه الشركة التي تهدف الى اعمار لبنان وتعزيز اقتصاده واستعادة ما فقده من مقوماته في السنين العشر الاخيرة".

وتسلم الامين العام للجامعة السيد نبيل حرفوش مهمات منصبه قبل ظهر امس، فاجتمع الى مدير المغتربين والانتشار اللبناني في وزارة الخارجية السفير جيلبير غازي.

وفد برلمانيين من اصل لبناني يصل اليوم الى بيت مري

دمشق - "النهار":

يصل الى بيت مري صباح اليوم وفد من البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني، وغالبيتهم من البرازيل والارجنتين وكولومبيا وكندا وتشيلي، في زيارة قد تستغرق ٤٨ ساعة وتتسم بطابع سياحي وتفقد بعض الاقارب المقيمين في الوطن الام.

وكان الوفد شارك في اعمال المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي اختتم اعماله امس في دمشق.

ويستقبل الوفد الذي يضم نحو ٤٠ برلمانيا الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل ومدير مصلحة الشؤون الادارية في المجلس السيد عاطف جانبيه والقائم بالاعمال البرازيلي في لبنان، وتجرى اتصالات لزيارة يقوم بها للقصر الجمهوري ومقابلة الرئيس امين الجميل.

وسيجول الوفد على بعض المناطق الشرقية متفقدا في اطار الزيارات التي تقوم بها الوفود البرلمانية الاميركية الاغترابية للوطن الام بناء على دعوة من رئيس المجلس السيد حسين الحسيني.

حبيقة واصل والمر جولته على القيادات

شمعون: تعاون لدرس كل القضايا حلو: نتمنى النجاح لاعادة الامن



من اليسار: الرئيس شمعون، السيد حبيقة، المهندس المر، النائب الهراوي.



الرئيس حلو ورئيس الهيئة التنفيذية. (جورج سمرجيان)

اعرب امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون عن اعتقاده أن يكون لقاءه مع رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "بداية تعاون وثيق وعميق لدرس كل القضايا التي سيرتكز عليها مستقبل لبنان وتقريرها". وتمنى الرئيس شارل حلو النجاح لحبيقة واعوانه "في سبيل اعادة الامن والطمأنينة الى لبنان".

واكد رئيس الهيئة التنفيذية انه سيأخذ في الاعتبار الآراء التي طرحها الرئيسان السابقان في هذه المرحلة الجديدة من تاريخ لبنان.

شمعون

في اطار الاتصالات التي يجريها حبيقة مع الشخصيات والقيادات المسيحية لاطلاعها على اجواء المحادثات الدائرة في دمشق ونتائجها، زار في الثانية عشرة ظهر امس الرئيس شمعون في منزله في الاشرفية يرافقه الوزير السابق المهندس ميشال المر. واستغرق الاجتماع ساعة، وحضره النائب الياس الهراوي الذي كان في زيارة رئيس "الجبهة اللبنانية".

وعلى اثر انتهاء الاجتماع قال شمعون: "لقد سررت جدا بالزيارة التي قام بها رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة وزيارة الاستاذ ميشال المر ووجود الاستاذ الياس الهراوي الذي يمثل فريقا كبيرا من اعضاء مجلس النواب. وهذا الاجتماع برئيس الهيئة التنفيذية سيكون في اعتقادي بداية تعاون وثيق وعميق لدرس كل القضايا الحيوية وغير الحيوية التي سيرتكز عليها مستقبل لبنان وتقريرها. وبحثنا في بعض القضايا التي سنعيد درسها ودرس سواها. ونحن على ثقة تامة بأن كل ما سيتقرر سيكون لمصلحة لبنان ولخير لبنان واللبنانيين.

وانني لا ارحب بالزوار الكرام لانهم اصحاب البيت، وثقتي عمياء بأننا في النتيجة سنقوم كلنا بواجبنا الى آخر ما تتضمنه هذه الكلمة من معنى، اليوم وغدا وبعد غد".

وقال حبيقة: "ان الرئيس شمعون رافق قيام لبنان منذ ما قبل الاستقلال وخلال الاستقلال وبعد الاستقلال، واليوم ثمة مرحلة جديدة من تاريخ لبنان هذا التاريخ الذي طبعه الرئيس شمعون بطابعه الخاص في مراحله. ونحن اليوم اتينا لزيارته ليكون الرجل التاريخي نفسه الذي نهض لبنان على كتفيه واكتاف بعض القياديين الكبار الذين نجلهم. واطلعناه على المحادثات التي حصلت في دمشق وعلى الاتفاق الذي توصلنا اليه لغاية الآن. وللرئيس شمعون ما يقوله في هذا الموضوع ونحن اخذنا برأيه في هذه المسألة".

وسئل: هل كانت وجهات النظر متقاربة في المواضيع التي طرحت، فاجاب: "اسأل الرئيس شمعون وهو يجيب".

وقال شمعون: "بحثنا في هذه المواضيع كلها باتفاق، وعلى نية ان يكون هذا الاتفاق اقوى مما هو اليوم".

الضاهر

ومن منزل شمعون انتقل حبيقة والمر الى مكتب النائب مخايل الضاهر في الاشرفية. وبعد الاجتماع الذي استغرق نصف ساعة قال نائب عكار: "اطلعني الاستاذ ايلي حبيقة، رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ومعالي الاستاذ ميشال المر على الافكار والعناوين الرئيسة للاتفاق الذي حصل في دمشق بين ممثلي الاطراف الثلاثة، هذا الاتفاق الذي سيقدم الى الرأي العام والسلطات الدستورية المعنية كمشروع حل من شأنه ان يقرب بين الفئات المتباعدة وان يضع حدا للازمة والحرب".

واكد انه "ابدى تقديره للجهود التي بذلها السيد حبيقة والقوات اللبنانية للتوصل الى هذه النتائج الايجابية". وقدر "خصوصا الارادة التي صممت على اتخاذ القرار الجريء من موقع القوة العسكرية على اخراجنا من هستيريا الحرب، وقد اضحت البطولة ان نخرج منها لا ان نستمر فيها بفعل الاستمرار او خوفا من مزايدات رخيصة". وقال: "ابديت بعض الملاحظات القانونية في شأن بعض النقاط التي يمكن ان تثار عند البحث في التفاصيل".

وسئل عن المؤتمر الوطني الذي يكثر الحديث عنه فاجاب: "انني اخشى ان يصبح هذا المؤتمر كسوق عكاظ يفسح فيه للمجال امام المزايدات التي كثيرا ما احبطت كل المساعي الجدية والخيرة، فضلا عن ان هذا المؤتمر ليست له اي صفة تقريرية، والافضل ان يعرض اي مشروع اتفاق بواسطة حكومة مسؤولة تتبناه على المجلس النيابي الذي له وحده الحق في مناقشته واقراره".

حلو

وفي الثانية الا ربعا زار حبيقة والمر الرئيس حلو في منزله في الكسليك واستغرقت الزيارة حتى الثالثة الا خمس دقائق قال بعدها الرئيس السابق: "رحبت كل الترحيب برئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية وبمعالي الوزير ميشال المر، وبحثنا في موضوع الساعة اي المحادثات الثلاثية التي يقوم بها رئيس الهيئة التنفيذية مع اعوانه في سبيل اعادة الامن والطمأنينة الى لبنان. وتمنيت له كل نجاح بعدما عبرت عن عدد من الاقتراحات او الملاحظات النابعة من صميم الفؤاد حتى تنجح المحادثات لما فيه خير الجميع.

هذا ما يمكنني قوله، اضافة الى ذلك ان الاستاذ ايلي حبيقة لم يمل من كلامي بل طلب المزيد، وللبحث صلة. وكان الاجتماع ليس عميقا فحسب بل ممتع".

وقال حبيقة: "سآخذ في الاعتبار الملاحظات التي تفضل فخامة الرئيس وقدمها، وسنأخذ هذه المواقف في كل المحادثات التي نقوم بها".

الدويهي

ومن الكسليك انتقل حبيقة والمر الى النقاش واجتمعا بالنائب الاب سمعان الدويهي الذي قال: "سبق ان وضعنا معالي الاستاذ المر في الاجواء. تم تكرم رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة بزيارتنا لامرين: الاول لعيادتنا والثاني لاطلاعنا على مجريات المفاوضات الثلاثية في دمشق. فتمنينا له الخير واستشهدت في بدء الحديث بكلام من الكتاب المقدس "ليست الحكمة بمشيب الرأس وليست بكثرة السنين". وبعدما عرض علينا المشروع ابدينا ملاحظاتنا عليه، واعربت عن املي في الا تحصل اي انتكاسة من وراء الستار كما حصل في العام ١٩٤٣، الامر الذي ادى الى بروز الهزات بعد ٩ سنوات فخسر المسيحيون ضماناتهم وبقيت للمسلمين الضمانات العربية. وتبين لنا ان السيد ايلي حبيقة واع كل الامور والملاحظات وانه يسعى الى صيغة خالية من الثغرات المستقبلية تتوافر فيها عناصر الديمومة. واثنينا على جهوده وجهود الرئيس فرنجيه وورقة العمل الواضحة التي قدمها".

شمعون وسعادة عرضا الاوضاع

تلقى وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون بعد ظهر امس، اتصالا من نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وتشاور معه في الاوضاع.

خريش وحكيم عرضا التطورات ولقاءات دمشق

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه النائب البطريركي للطائفة المطران حنا منصور والمطران المتقاعد نيقولاوس الحاج.

وفهم ان حكيم اطلع خريش على اجواء الاتصالات التي قام بها مع المسؤولين السوريين لدى وجوده في دمشق في المدة الاخيرة، وعرض معه مجمل التطورات.

واستقبل البطريرك الماروني بعد ذلك النائبين السابقين قبلان عيسى الخوري واديب الفرزلي، ثم المطران جورج اسكندر راعي الابرشية المارونية في زحلة، وعرض معه اوضاع المدينة، فالاب فيليب السمراني مع وفد من اخويات العذراء في الكوانة.

سنوه بسحب "قوات البعث"

الحص: في الافق فرصة حقيقية فاتحة لنقلة نوعية يحققها لبنان

رأى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان في الافق فرصة حقيقية للخروج من المحنة" وتمنى "ان يكون الشوط الذي قطعته الجهود التي تبذلها القيادة السورية في هذا السبيل فاتحة لنقلة نوعية يحققها لبنان". واشاد بسحب قوات منظمة حزب البعث من خطوط التماس، متمنيا "نهاية هذه الحرب العبثية على الخط الفاصل بين شطري العاصمة".

قال الحص امس معلقا على خطوة انسحاب قوات البعث من محور رأس النبع: "هنأت الاستاذ قانصوه على الخطوة التي اقدم عليها امس بسحب قوات حزبه من خطوط التماس، ونرجو ان تكون هذه الخطوة مقدمة لخطوات مماثلة ينفذها الآخرون على الجانبين توصلا الى الغاء خطوط التماس وفتح المعابر واعادة توحيد العاصمة. لعل انهاء هذا الفصل من المحنة الدامية الذي يحمل عنوان خطوط التماس يكون هو أول تعبير ملموس عن صدق الارادة عند اطراف النزاع المسلح على اقفال ملف الازمة اللبنانية، ولعل نهاية هذه الحرب العبثية على الخط الفاصل بين شطري العاصمة تعود فتحيي في الضمير الوطني صورة المحنة الانسانية التي يعيشها عشرات الالوف من المهجرين من رأس النبع والضاحية الجنوبية وغيرهم على الجانب الشرقي من الخط المشؤوم الذين دفعوا غاليا من دمهم ومالهم وارزاقهم في ما لم يكن اكثر من حقل تجارب لابشع الممارسات وحقل رماية لمحترفي القنص والتدمير".

فرصة حقيقية

وعن رأيه في اتفاق اللجنة الثلاثية، قال: "لم اطلع على نص المشروع الذي توصل اليه المتحاورون الثلاثة في دمشق، لذلك لا استطيع التعليق عليه، وكل ما استطيع قوله ان في الافق فرصة حقيقية للخروج من المحنة، ونرجو ان يكون الشوط الذي قطعته الجهود التي تبذلها القيادة السورية في هذا السبيل فاتحة لنقلة نوعية يحققها لبنان من حال الى حال، من حال الاقتتال الى حال الحوار السياسي والصراع الديموقراطي، وسيكون لنا رأي في المشروع عندما يطرح علينا".

وعن موعد انعقاد المؤتمر الوطني قال: "ليست لدي معلومات دقيقة عن هذا الموضوع".

والتقى الحص رئيس فريق المراقبين السوريين في لجنة التنسيق لبيروت الغربية العقيد عبد السلام داغستاني يرافقه احد ضباط الامن السوريين المسؤولين في شتوره، وتشاور معهما في مجمل الاوضاع الراهنة خصوصا الامنية.

ثم التقى المستشار السياسي للوزير نبيه بري الدكتور حسين يتيم في حضور مستشاره لشؤون وزارة العمل المحامي محمود حطب وتناول البحث التطورات وبعض القضايا التربوية والنقابية.

واستقبل وفدا يمثل بعض القرى الشيعية في منطقة بلاد جبيل واستمع الى مطالبهم واطلع منهم على اوضاع المنطقة ومنها تعطيل الدراسة في ثانوية بلدة علمات.

وزاره العميد المتقاعد في الجيش فرنسوا جينادري.

هكذا امنه لأصل

ارتياح إلى محادثات وفده في دمشق

"اللقاء الاسلامي" سيلاحق أمن بيروت ويتريث في تحديد موقفه من الحل

"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس. (توفيق العبدالله)

لم يحدد "اللقاء الاسلامي" في جلسته الاسبوعية امس اي موقف من التطورات، ولاسيما منها الاتصالات والمشاورات الجارية محليا ومع دمشق لبلورة حل للازمة اللبنانية، وقرر التريث ومتابعة الاتصالات في صدد الوضع الامني في بيروت الغربية.

عقد اللقاء جلسته الاسبوعية برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيس امين الحافظ والنواب السادة: طلال المرعبي، جميل كبي، زكي مزبودي، والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط، امين البزري، محمد كنيعو.

في مستهل الجلسة اطلع المجتمعون من موفدي اللقاء الى دمشق النائبين مزبودي وكبي على نتائج محادثاتهما مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في ما يتعلق بالوضع الامني في بيروت الغربية والاجواء التي رافقت اجتماعات اللجنة الثلاثية الممثلة لحركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي.

وركز المجتمعون ابحاثهم على موضوعين، الموقف الواجب اتخاذه من مشروع الحل الذي وضعته اللجنة الثلاثية والذي سيناقشه المؤتمر الوطني المرتقب، والخطوات الامنية المرتقبة لبيروت الكبرى ودور القوات السورية فيها.

وافادت مصادر المجتمعين ان اللقاء قرر التريث في اعلان موقفه من مشروع الحل لانه لم يطلع عليه بعد. كذلك قرر متابعة اتصالاته في صدد امن بيروت الكبرى.

وبعد انتهاء الجلسة التي استمرت من الحادية عشرة قبل الظهر الى الثانية بعد الظهر، اذاع امين سر اللقاء الشيخ عبد اللطيف دريان المعلومات الآتية:

"ابدى اللقاء الاسلامي ارتياحه الى الاجواء التي سادت محادثات وفده الى دمشق مع نائب الرئيس السوري الاستاذ عبد الحليم خدام وكبار المسؤولين. وسيتابع اللقاء في اجتماعاته المقبلة تطورات الموقف على صعيد المسيرة الامنية والسياسية".

اشاد بدور سوريا لطي الملف

رشيد الصلح: الاتفاق الثلاثي السبيل إلى انهاء المأساة

اعرب الرئيس رشيد الصلح عن اعتقاده ان الاتفاق الثلاثي بين "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" هو السبيل الوحيد الى انهاء المأساة اللبنانية. وجدد مطالبته بازالة المظاهر المسلحة واعادة توحيد بيروت.

قال الصلح امس: "انني استبشر خيرا بنتيجة محادثات اللجنة الثلاثية لانها السبيل الوحيد الى اخراج لبنان من المآسي التي يعيشها منذ عشر سنين ونيف، واحلال البحث السياسي الديموقراطي مكان لغة السلاح والاقتتال. فقد آن الاوان ليشعر جميع اللبنانيين بان الاقتتال لا يؤدي الا الى تدمير بلدهم والقضاء عليه.

ومما لا شك فيه ان الاشقاء في دمشق، بمساهمتهم الفاعلة، ساعدوا على التوصل الى الصيغة التي توصل اليها المتحاورون والتي تطوى ملف الحرب وتعيد الامن والاستقرار والطمأنينة، اضافة الى الدعوة الى مؤتمر وطني تشارك فيه جميع الشخصيات والقوى الوطنية لوضع الصيغة النهائية للاتفاق واحالته على المجلس النيابي اللبناني لاقراره واعطائه الصفة الشرعية المطلوبة".

وعن رأيه في انسحاب المسلحين من خطوط التماس وكيف يقوم الانفراج الامني الحاصل، قال: "لقد اتصلت بالاخ عاصم قانصوه وهنأته على مبادرته بسحب مسلحيه من منطقة رأس النبع، لانها تثبت جدية العمل على تبريد خطوط التماس تمهيدا لازالتها. وتساعد على نحو فاعل وجدي في عودة ابناء رأس النبع من شتى الطوائف الى بيوتهم ودورهم، هم الذين يؤلفون عددا ضخما من ابناء بيروت يصل الى ٤٠٠ الف مواطن.

واري لزاما علي أن اصارح جميع المسؤولين بان المواطن اللبناني في شطري بيروت يطلب سحب جميع المسلحين من خطوط التماس، سواء كانوا من الشرقية او الغربية، لتوحيد بيروت وازالة اجواء الانقسام فيها وعودة الحياة الطبيعية الى عاصمة لبنان فتسترد مكانتها الاولى منارة للشرق ومعقلا للديموقراطية والعيش المشترك بين الطوائف وكل المواطنين.

ولا بد لي من تكرار القول انه اصبح من الضروري اقفال كل المكاتب الحزبية المسلحة وضبط جميع المسلحين ورفع الغطاء السياسي عنهم وجمع السلاح منهم وفرض الامن الشرعي على كل اجزاء بيروت. ولا أخال ظرفا مؤاتيا مثل هذا الظرف لتطبيق الاتفاقات التي تمت في دمشق بالدعم السوري المباشر".

وهل يتوقع حلا لقضية المخطوفين؟ اجاب: "ان قضية المخطوفين التي عاشها لبنان منذ خمس سنوات ونيف بلغت حد المأساة الانسانية. ويقيني انه من واجب جميع الافرقاء اطلاق جميع المخطوفين والمعتقلين لديهم في المنطقتين لان حل هذه القضية يساعد كثيرا على خلق جو من الطمأنينة بين المواطنين".

شمس الدين واوضاع الجنوب

التقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله امس عددا من علماء الدين وعرض معهم الاوضاع الحياتية في بيروت والمناطق. وتطرق البحث الى الوضع السائد في منطقة الشريط الحدودي والممارسات الاسرائيلية.

توضيح من شركة زاخم للهندسة والمقاولات عن اسباب حوادث السير على طريق انطلياس - عين علق

ان شركة زاخم للهندسة والمقاولات التي تقوم بتنفيذ تأهيل طريق انطلياس – عين علق، توضح للمواطنين ان اسباب بعض حوادث السير التي تقع على طريق انطلياس – عين علق ناتجة من اقدام بعض مالكي العقارات المتاخمة للطريق على اجراء حفريات لتشييد ابنية جديدة او ترميم القديم منها تاركين على جانبي الطريق بقايا الحجارة والاتربة والحصى والحديد، الأمر الذي يؤدي الى ضيق الطريق ويسبب حوادث الانزلاق او الاصطدام.

ان شركة زاخم تطلب من السائقين الذين يسلكون هذه الطريق وجوب الانتباه واخذ الحيطة والحذر كذلك تتمنى عليهم في حال تعرضهم لمثل هذه الحوادث التأكد والتحقق من اسبابها قبل التقدم بأي شكوى او احتجاج او مراجعة، وان الشركة غير مسؤولة عن هذه الحوادث التي تنتج من فعل الغير. وهي تأمل من رجال قوى الامن الداخلي في ملاحقة المخالفين من اصحاب هذه العقارات والسهر على تأمين سلامة السير.

(بيان)

أيد سرية الاتفاق الثلاثي لئلا يعرقل

البطريرك حكيم يخشى تدخلاً اسرائيلياً يحبط المجهود السوري للحل

اعرب بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم عن امله في ان يكون الاتفاق الثلاثي بداية النهاية، لكنه حذر من تدخل اسرائيلي "يحبط المجهود السوري الكبير الذي يبذل من اجل انهاء الحرب"، وايد سرية الاتفاق موضحا سنرفض ما يجب رفضه ونصحح ما ينبغي تصحيحه بمعرفة جميع الفاعليات المسيحية التي سيعرض عليها الاتفاق للموافقة او للتصحيح".

تحدث البطريرك حكيم عن لقائه في دمشق نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قال: "جئت الى بيروت لارئس اجتماع المطارنة الكاثوليك في لبنان مع الاباء العامين، وهو عقد الثلثاء الماضي ودرس الجميع اوضاع لبنان الراهنة. وكان همنا الاكبر ان نرى عودة السلام والطمأنينة الى لبنان العزيز. واظهر المطارنة والاباء العامون كل تفهم واخلاص لما يجب ان يكون خصوصا في الجنوب. النواب البطريركيون الثلاثة افادوا في الاجتماع بما يحدث عندهم، وشرح الارشمندريت سليم غزال الجهود التي يبذلها في سبيل التفاهم بين الجميع ونشر المحبة والتعاون بين سكان لبنان من دون تفرقة بين مسيحي ومسلم او اي طوائف اخرى. وكان الاجتماع الاهم كما ذكر الارشمندريت غزال ذاك الذي عقد قبل اسبوع في دير الصالحية التابع للاباء المخلصين وحضرته كل فاعليات صيدا مع فاعليات جزين. وهناك تم التفاهم بين الجميع على ضرورة المحافظة على صيغة الوئام وعلى ضرورة عودة جميع المهجرين الى بيوتهم وقراهم.

واكد المطارنة المجتمعون ان من الواجب ان يصار الى تسهيل تلك العودة. وفعلا بدأ الكثيرون منهم يعودون الى صيدا نفسها. وذكر الارشمندريت غزال ان اكثر من مئة عائلة عادت الى صيدا، وان الكنيسة عادت اليها حيويتها في هذه المدينة، وان اخواننا المسلمين يرحبون بعودة جميع المهجرين من المسيحيين. وكذلك في قرى عدة اخرى عاد الكثير من العائلات وانما بقيت المشكلة الكبرى في قرى شرق صيدا وعائلاتها، اي الصالحية وعبرا والبلدات الاخرى وصولا الى بلدتي روم وجزين. هناك ايضا مشكلة كبرى هي مشكلة جزين.

وشكر المجتمعون من المطارنة والاباء العامين قداسة الحبر الاعظم الذي اظهر اهتماما كبيرا بوضع جزين نفسها، وهو بعدما ارسل موفدين بابويين كبيرين هما المطران الكاردينال دوكورتريه والكاردينال اتيشيغاراي، ارسل الآن موفدا خاصا مع تعليمات بان يبقى في جزين نفسها اطول مدة ممكنة. وهذه دلالة على الاهمية التي يعلقها قداسة الحبر الاعظم على حل مشكلة جزين، وفي الوقت نفسه تدل ايضا الى خوف قداسته من حل هذه المشكلة بطريقة غير سليمة. وهذا ما دعانا الى ان نتطرق في حديثنا مع نائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام الى هذا الموضوع. وكانت مقابلتي الاخيرة له مكرسة لقضية جزين نفسها. وهناك بعض الاقتراحات المهمة سوف ندرسها مع المختصين من فاعليات جزين، وربما مع فخامة رئيس الجمهورية الذي يجب ان يكون مطلعا على كل هذه الامور. فهو بالنسبة الينا يمثل الشرعية اللبنانية التي من دونها لا يجوز ولا يمكن ان يتم شيء نهائيا".

وابدى المطارنة المجتمعون شكرهم للجهود التي تبذل في سبيل الوصول الى نهاية هذه الحرب التي دامت طويلا. وبالنسبة الي شخصيا، استطيع ان اقول كما اعلنت قبل مدة انني كنت منذ اشهر قاطعا الامل تقريبا من الوصول الى حل مرض. اما الآن فاملي ان تكون بفضل المهتمين بهذه القضايا وبفضل القوات اللبنانية من جهتنا نحن المسيحيين مع الشيعة والدروز، وقد دخلنا اول طريق النهاية. طبعا هناك مفاجآت قد تحدث، وما اخشاه قبل كل شيء ان يحصل تدخل اسرائيلي يحبط المجهود السوري الكبير الذي يبذل من اجل الخلاص من الحرب. ولكن ثقتنا كبيرة بالقيمين على شؤون لبنان ان يعوا المسؤولية، وان يتفهموا انه يجب الا يكونوا لعبة في يدي اسرائيل، بل يحافظوا على لبنان ويحافظوا على الوطن ويدافعوا عن كل مجهود للسلام قبل اي مصلحة خاصة".

اتفاق دمشق

وهل اطلع على الاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل اليه بين الافرقاء الثلاثة في دمشق؟ اجاب: "لم اطلع على كل التفاصيل في هذا الاتفاق، انما على بعض منها، ومن المنتظر ان نطلع قريبا جدا على ورقة العمل التي تم التوصل اليها. واظن انه من حكمة المسؤولين جميعا عدم نشر هذه البيانات تفصيليا لسببين، الاول انه يجب ان يطلع فخامة رئيس الجمهورية على كل التفاصيل ويقبل بما يجب ان يقبل به او يصحح ما يجب ان يناله التصحيح، وبعد ذلك تنشر بنود الاتفاق. والثاني ربما ان هناك حكمة في الا تنشر هذه التفاصيل فيتدخل في بنودها او في شؤون الوصول الى نهايتها من لا مصلحة له في السلام. واقول ذلك لاني اعرف تماما ان اسرائيل واتباعها لا مصلحة لهم في السلام.

ولذلك بقيت هذه البنود سرية الى الآن، انما ستطرح وسنرى جميعا ما فيها من خير وما يجب ان نضيفه اليها من محتويات يمكن ان تسهل تحقيق ما نصبو اليه جميعا من سلام شامل. ولكن بالنسبة الينا نحن المسيحيين، لاني اتكلم كمسيحي وكرجل دين مسؤول، يجب ان نكون مطمئنين الى كل بنود هذا الاتفاق. واذا وجدنا فيها ما يجب رفضه فسنرفضه او نصحح ما ينبغي تصحيحه، وهذا طبعا يجب ان يكون بمعرفة جميع الفاعليات المسيحية التي سيعرض عليها الاتفاق للموافقة او لادخال التصحيحات التي يجب ان تدخل عليه".

وسئل عن معالجة بعض الاشكالات التي حصلت على الساحة المسيحية، فاجاب: "سمعت، ويالاسف عندما عدت الى لبنان قبل يومين ان هناك بعض الخلافات بين اطراف مسيحيين، ورأيت من واجبي ان نبذل ما يمكن ان نبذله في سبيل الوصول الى حل ينهي المشكلة. وكانت لي زيارة لغبطة البطريرك الماروني الذي نعتبره رئيسنا جميعا نحن البطاركة ونسير معه في اتفاق تام على توجيهاته الخاصة، وقد نعقد اجتماعات مع المسؤولين في القوات اللبنانية ومن الفاعليات الاخرى. ولا شك في ان على رأس هذه الجهود ستكون لنا مقابلة وفخامة الرئيس".

تحرك حبيقة

وبالنسبة الى التحرك الذي يقوم به السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" قال: "اعلنت مرات عدة انني اعتبر السيد حبيقة صديقا مخلصا للبنان وللوطن عموما وليس فقط للمسيحيين، واعتبر ان جهوده موفقة. وطبعا لا اعرف تفاصيل ما حدث على رغم ما نسمعه من كلام كثير عن خلافات. لكن ما اعرفه شخصيا ان السيد حبيقة يسعى الى ان يكون هناك تفاهم تام بين جميع الفاعليات المسيحية واملي كبير ان يعرف جميع اللبنانيين ان عمل السيد حبيقة هو في سبيل المصلحة العامة. وطنيته لا غبار عليها ومحبته للبنان لا غبار عليها واخلاصه لمركزه كمسيحي اظن ايضا ان لا غبار عليه. ولذلك ان مقابلاتنا الكثيرة له تسير في سبيل التفاهم والمصلحة العامة دائما".

وبالنسبة الى المؤتمر المسيحي المنوي عقده قال البطريرك حكيم: "تحدث سماحة المفتي الشيخ حسن خالد عن القمة الروحية، واظن ان من الواجب ان نحرك هذه القضية وان نسعى الى تحقيق القمة الروحية المسيحية ـ الاسلامية، وهذه قد تكون فاتحة خير لمؤتمر مسيحي ـ اسلامي. ولكن قبل ذلك يجب ان نشعر بتفاهم تام بين جميع الفاعليات المسيحية في لبنان، ويجب ان نسعى الى ذلك ونحن في سبيل هذا السعي. وكما قلت مرارا لا يكون الاجتماع المسيحي العام الا برئاسة غبطة البطريرك الماروني، وعندما قابلت اخيرا في دمشق اخي البطريرك اغناطيوس الرابع بطريرك الروم الارثوذكس، تم التفاهم بيننا تماما على بذل كل الجهود مع اخينا الذي نعتبره كبيرنا البطريرك الماروني"

وهل في الاتفاق الثلاثي ما يمس الوضع المسيحي؟ اجاب: "طبعا هناك بنود تمس الوضع المسيحي، وعلى رأسها قضية المهجرين المسيحيين. وعلى علمنا ان المندوبين المسيحيين في الاتفاق الثلاثي، كانوا شديدي التمسك بحقوق المهجرين جميعا. واظن ان هذا سيكون البند الاول من التفاهم على ضرورة عودة جميع المهجرين الى قراهم واعادة بناء منازلهم المهدمة وتخصيص المال اللازم من الحكومة ومن المساعدات الاخرى لذلك وهذا شرط اساسي، واظن ان هذه هي المشكلة الاولى بالنسبة الى المسيحيين.

اما بالنسبة الى مستقبل المسيحيين والتطمينات التي يجب ان يجدها المسيحيون في لبنان الى حرياتهم ومعتقداتهم الدينية وكل المبادىء التي يتمسكون بها، فلا اظن ان في ما سمعته شيئا يضر بهذه المبادىء وان اخواننا المسلمين يتمسكون ايضا بالحرية التامة للمعتقدات وحرية العمل وحرية التجارة والحرية التي يتمتع بها لبنان، والا فما من داع لوجود لبنان اذا كان سيفقد حرياته هذه التي هي الميزة التي يفاخر بها في الاقطار المحيطة به".

● عاد البطريرك حكيم الى بيروت مساء الثلثاء الماضي وزار ظهر امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف. واطلع من النائب البطريركي العام المطران يوحنا منصور على نتائج جولته على اوستراليا التي استمرت ٨١ يوما.

الغطيمي يطالب "جبهة الاتحاد" بتدابير لحماية المسيحيين في الغربية

قال الامين العام لـ"حركة الضمير الوطني" النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي انه لا يصدق "ان الذين يتعرضون لكرامات اهلنا المسيحيين في المنطقة الغربية ولحرياتهم وممتلكاتهم يؤمنون بأي دين". واكد "انهم ينتمون الى فئتين فئة "الزعران" التي احترفت مهنة احتلال المنازل والسرقات، وفئة العملاء التي تنفذ مخطط الفرز والتقسيم المقرر منذ سنين، او الى الفئتين معا، انهم من اتباع الشياطين".

واضاف: "حيث اننا نعيش في هذه المنطقة في شبه حكم ذاتي امني وسياسي تديره "جبهة الاتحاد الوطني" وعلى رأسها الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، ولكي تتحمل هذه الجبهة وزر ما يتعرض له اخوتنا المسيحيون فاني ادعوها الى الاجتماع فورا لاصدار بيان تدعو فيه من تهجر من المسيحيين الى الرجوع ومن يعيش بقلق على مصيره الى الاطمئنان. وان يترافق هذا البيان مع اتخاذ كل التدابير الامنية العملية والميدانية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف الوطني والانساني العالي الجبين بمؤازرة القوى الشرعية مؤازرة تتسم بالجدية كل الجدية. كذلك ارجو من السادة العلماء خطباء المساجد التركيز في خطبهم على هذا الامر الذي هو من صلب الشريعة والدين".

نسف سيارة مسؤول في منظمة البعث

قانصوه اطلع قادة روحيين على مضمون اتفاق دمشق



المهندس قانصوه مجتمعا بالشيخ شمس الدين، وبدا في الوسط الدكتور نعيم والدكتور كنعان.



مع المفتي خالد في حضور النواب الحافظ وكبي ومزبودي والمرعبي. (توفيق العبدالله)

اطلع امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه قيادات روحية على اجواء الاتفاق الذي اقرته اللجنة الثلاثية في دمشق. وعلى سحب المنظمة مقاتليها من خطوط التماس في بيروت.

زار قانصوه اولا العلامة السيد محمد حسين فضل الله يرافقه عضوا قيادة المنظمة السيدان عبد الامير عباس وحيدر حوماني. وصرح انه "لمس ايجابية كاملة من العلامة فضل الله حيال التطورات على صعيد اتفاق دمشق ومبادرة منظمة الحزب بسحب مقاتليها كخطوة ضرورية للبدء بمسيرة الحل الامني بالغاء خطوط التماس وفتح المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية".

وقال: "انني اقدر تقديرا عاليا الموقف النبيل الذي اعلنه امامنا العلامة السيد محمد حسين فضل الله، واحاطته الكاملة بكل جوانب القضية الوطنية اللبنانية، فهو اثبت كما يثبت باستمرار انه يمتلك وعيا دقيقا لملابسات الازمة اللبنانية وتطوراتها. اضافة الى انه يرى ان لا خيار للبنانيين الا الالتفاف حول سياسة سوريا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد وادارته الصراع سواء على الساحة اللبنانية او الساحة العربية، بحيث باتت سوريا تشكل مركز الاستقطاب الرئيسي في المنطقة لسياسة جبه المؤامرات الاميركية ـ الصهيونية والمخطط العرفاتي الاستسلامي".

ثم زار قانصوه يرافقه عباس وحوماني نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معه الاوضاع في حضور عدد من اركان المجلس وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الذي كان مجتمعا بشمس الدين. وانتقل بعد ذلك الى دار الافتاء والتقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في حضور الرئيس امين الحافظ والنواب جميل كبي وزكي مزبودي وطلال المرعبي.

وصرح قانصوه بعد الزيارتين انه "لمس من الشيخ شمس الدين والمفتي خالد تأييدا كبيرا لانجاز اتفاق دمشق، وللدور الذي تقوم به منظمة الحزب لجهة تكثيف الجهود والمساعي للبدء بمسيرة الحل الامني والسياسي في لبنان".

واثناء اجتماع قانصوه بالمفتي دخل وفد من "لجنة اهالي المخطوفين" وطالبهما بالعمل على حل هذه القضية، فرد الامين القطري لمنظمة البعث: "قضيتكم تناقش مع كل القضايا، وان شاء الله من الآن وحتى الاحد تكون محلولة".

واستقبل قانصوه في منزله بعد الظهر سفير كوبا في لبنان السيد جورج كوبيلاس ومندوب الحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي.

● انفجرت عبوة ناسفة فجر امس تحت سيارة السيد حوماني اثناء توقفها امام منزله في برج البراجنة فتحطمت. واتهمت مصادر في المنظمة "اطرافا وجهات مشبوهة بالتفجير الذي اثار موجة من الاستنكار والاستغراب خصوصا انه يأتي في وقت بدأت مسيرة الحل الامني والسياسي في لبنان تشق طريقها".

"لاحلول من دون عودة المهجرين"

نديم سالم: خدام أكد المساعي لضمان حل سلمي لجزين

نقل النائب نديم سالم عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان دمشق تبذل مساعيها لضمان حل سلمي للوضع في جزين ومحيطها واعادة المهجرين. واكد ان لا حلول نهائية وثابتة من دون عودة المهجرين.

قال نائب جزين لدى عودته من دمشق بعد مشاركته في اعمال المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي: "رحبنا بالمبادرة السورية الى عقد هذا المؤتمر البرلماني الاول من نوعه لانه مكن زملاءنا المغتربين من الاطلاع عن كثب على اوضاع لبنان ومشاكله، خصوصا ان معظمهم من اصل لبناني ويشاركوننا القلق على امن الوطن ومصيره.

وعقدنا اجتماعا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبحثنا معه في النقطتين الآتيتين:

١ ـ العلاقات السائدة بين منطقتي شرق صيدا ـ جزين وصيدا وطريقة معالجتها.

٢ ـ الوضع اللبناني عموما والمشاريع المطروحة له.

في ما يتعلق بالنقطة الاولى لمسنا اهتماما جديا من السيد خدام لايجاد حل سلمي لها يضمن عودة المهجرين الى قراهم واعادة الاجواء بين صيدا وجزين الى حالها الطبيعية السابقة. وبعدما شرحنا له كل العقبات والتصرفات التي تحول دون الاسراع في هذا الحل، اكد لنا ان سوريا تبذل كل مساعيها على الصعيدين المحلي والخارجي لضمانه.

وكذلك وضعنا في اجواء ما توصلت اليه المحادثات الثلاثية الجارية في دمشق وتصوره لحل امني شامل للبنان. واننا اذ نرحب بكل المشاريع الموضوعة لمعالجة اوضاع لبنان الامنية والسياسية معالجة جذرية، نعتبر ان الاصلاحات ضرورية لنظامنا السياسي، انما ينبغي ان تتم عن طريق المؤسسات الدستورية ضمن النظام البرلماني الحر. وان كنا من الاكثرية المتضررة من الفوضى فلسنا من الاقلية المتضررة من الحل، ونؤكد تكرارا انه لن تكون هناك حلول ثابتة ونهائية من دون عودة المهجرين الى قراهم الى اية طائفة او منطقة انتموا.

ونأمل في النهاية ان تتكلل المساعي التي تبذلها الشقيقة سوريا لمعالجة اوضاع لبنان عموما ووضع منطقة شرق صيدا ـ جزين خصوصا بالنجاح التام".

نعيم يواصل تحركه لاطلاق ثلاثة من موظفي المصرف

زار امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم يرافقه نائبه الاول الدكتور حسين كنعان كلا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، وطلب منهما المساعدة على اطلاق الدكتور اندريه شعيب والسيدين اسكندر ديب وجاك جرماني، وهم من موظفي مصرف لبنان وكانوا خطفوا على احد المعابر بين شطري العاصمة قبل اكثر من شهرين ونصف شهر.

قبلان اهتم بالاوضاع الحياتية

اهتم امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بالاوضاع المعيشية والحياتية للمواطنين، واتصل بالمعنيين مستعجلا ايصال المواد التموينية الى المناطق المحتاجة، وتبلغ ان كمية الطحين المخصصة بالجنوب يوميا زيدت من ٧٣ طنا الى ١٥٠ طنا.

واستقبل قبلان في دار الافتاء الجعفري عددا من العلماء اطلعوه على اوضاع مناطقهم المعيشية، وبحث معهم في بعض القضايا الشرعية.

واستقبل ايضا وفودا شعبية من قرى الجنوب والبقاع اطلعته على همومها الحياتية.

رابطة خريجي الجامعات الجزائرية تهنىء بذكرى الثورة

اصدرت امس رابطة خريجي الجامعات الجزائرية في لبنان بيانا في الذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقة الثورة الجزائرية "التي جسدت بانتصاراتها والانجازات التي حققتها بعد الاستقلال نموذجا يحتذى لكل دول العالم الثالث ولكل قوى التحرر في العالم".

وهنأت الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وشعب الجزائر، وقالت: "على رغم انتقال الجزائر من جزائر الثورة الى جزائر الدولة، فقد حافظت على الروح الثورية الدائمة والمتجددة من خلال توفير الدعم الكامل لكل الثورات وحركات التحرر في العالم وفي مقدمها الثورة الفلسطينية وانتهاء بالدعم الشامل للمقاومة الوطنية اللبنانية".

واعلنت الرابطة في بيانها ولادتها واكدت ان هدفها الاساسي هو "العمل الجاد لتعزيز الروابط الثقافية بين الشعبين الشقيقين اللبناني والجزائري".

كرامه يطالب باعلان الاتفاق ويتساءل عن الهدف من التعتيم

دعا رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامه الى كشف بنود الاتفاق الثلاثي بين "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" متسائلا عن الهدف من التعتيم عليه.

طالب الدكتور كرامه في تصريح ادلى به امس باطلاق رئيس تحرير الزميلة "العمل" الزميل جوزف ابو خليل وزوجته وابنته "الذين ما زالوا قيد الاقامة الجبرية في بلونة بعدما شدد الحصار عليهم وازدادت الحراسة ولم يفرج عنهم خلافا للوعود التي قطعت لبعض الشخصيات"، وباعادة "العمل" واذاعة "صوت لبنان" الى "مالكهما الشرعي الذي له الحق وحده في تعيين المسؤولين والموظفين في هاتين المؤسستين".

وتساءل عن "هدف التعتيم على مضمون الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة الثلاثية". وطالب مجددا باعلان بنوده "ليكون الرأي العام اللبناني والعالمي على اطلاع على ما يجري، فمن حقه ان يعرف الحقيقة بكاملها".

ودعا الى "اتخاذ موقف مسيحي موحد في مؤتمر او اجتماع يضم كل الفاعليات المسيحية بعد الاطلاع على نص الاتفاق وهذا لا يعني ابدا اننا ضد الاتفاق او معه، لكننا ننتظر ان نعرف مضمونه حتى نقرر موقفنا النابع من نظرتنا الى المصلحة اللبنانية العليا وضرورة تأمين الحرية والكرامة لكل الفئات اللبنانية وافراد الوطن اللبناني".

نقابة الصحافة تصدر اليوم بيانا عن قضية "العمل"

اصدرت امس نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي:

"على اثر التطورات التي طرأت على قضية جريدة "العمل" واستمرار احتجاز حرية رئيس تحريرها السيد جوزف ابو خليل، استمرت الاتصالات والمشاورات طوال اليوم (امس) بين اعضاء مجلس نقابة الصحافة، وتابع نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي اتصالاته مع مختلف الجهات المعنية، مؤكدا مطالب النقابة المعلنة في هذا الشأن. وتقرر اصدار بيان مفصل قبل ظهر غد (اليوم) يتناول المسألة من جميع جوانبها ويبسط حقيقة موقف النقابة ومسؤولياتها حيال الوضع الراهن لحرية الصحافة ومستقبلها".

الشيوعي: مع اي حل للازمة على اساس وطني لا طائفي

رحب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة بأي "اتجاه يهدف الى حل الازمة اللبنانية على اساس وطني ديموقراطي لا طائفي". ورد اسباب ما تشكو منه بيروت الى "عدم قدرة القوى فيها على منع التجاوزات".

سألت "وكالة اخبار لبنان" مروة، عن تقويمه للقاءات في دمشق وللدور السوري، فاجاب: "نستطيع التأكيد في ضوء ما وصل الينا من معلومات عن نتائج هذه اللقاءات ان الاتجاه الذي ساد فيها هو الاتجاه الذي يرمي الى الوصول بهذه المفاوضات الى حل وطني ديموقراطي لا طائفي اخذ في الاعتبار واقعية الظروف التي اجتازها لبنان ولا يزال يجتازها، اي الانطلاق من المبدأ الثابت في الغاء الطائفية وارساء اسس نظام ديموقراطي برلماني، الى ضرورة التدرج الذي لا بد منه شرط ان يكون ثابتا في اتجاه الالغاء النهائي للطائفية. وكان هذا على الدوام موقف الحركة الوطنية بصيغتها التنظيمية المختلفة منذ بداية الحرب الاهلية خصوصا ما جاء في البرنامج المرحلي الذي وضع بقيادة قائد الحركة الوطنية الشهيد كمال جنبلاط عام ٧٥.

اننا لا نستطيع الا ان نرحب بهذا الاتجاه وبأي اتجاه مشابه، الى حل الازمة اللبنانية على اساس وطني ديموقراطي لا طائفي. ولا نستطيع الا ان نؤكد الدور الكبير الذي لعبته وتلعبه القيادة السورية في هذا الاتجاه.

وكيف يرى السبيل الى انهاء الوضع الامني في بيروت الغربية؟ اجاب: "موضوع بيروت الغربية جزء من الحل الوطني الشامل للازمة اللبنانية. ولا شك في ان البحث في موضوع بيروت التي لا بد من انهاء بعض حالات الفوضى فيها مختلف عن الوضع في طرابلس، فبيروت مدينة وطنية تؤدي فيها القوى الوطنية دورا اساسيا. وما تشكو منه هو عدم قدرة هذه القوى على منع التجاوزات من اي نوع. وهذا الوضع الذي يحتاج الى معالجة نهائية تفاقم بارتكاب جريمة خطف الديبلوماسيين السوفيات وقتل احدهم (...)

ان هذا الوضع هو الذي ندعو الى معالجته والتخلص منه. وهذه مهمة جميع الوطنيين من كل التنظيمات والقوى والاتجاهات وليست مسؤولية فريق واحد او اكثر. وطموحنا هو ان تؤدي المعالجة الصحيحة التي ينخرط فيها الوطنيون جميعهم بالتعاون مع الاشقاء السوريين الى انهاء هذه الاوضاع، لان انهاءها من شأنه ان يمنع المصطادين في الماء العكر من ان ينشطوا في عمليات التخريب، ولاسيما منهم الذين يرتبطون بالدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية".

وسئل عن تقويمه للوضع في طرابلس بعد دخول القوات السورية المدينة، فاجاب: "طرابلس تعود تدريجا الى حياتها الطبيعية، الى الوضع الديموقراطي الذي كانت عليه، الى موقعها الوطني الذي عرفت به، عبر تاريخها الطويل. ونحن حريصون على ان تستمر هذه المسيرة بثبات وسنبذل كل ما في وسعنا لكي يترسخ هذا الانجاز الذي تحقق. ففي ذلك مصلحة اكيدة لطرابلس المدينة الوطنية وللبنان عموما وللوطنيين خصوصا. هذا ما اعلناه في المهرجان الذي دعت اليه جبهة المقاومة والاحزاب الوطنية في الشمال تكريما لشهداء عملية تدمير اذاعة العميل لحد على لسان الامين العام للحزب جورج حاوي".

العتب بين اده وبري في ميزان محام جبيلي

تعليقا على العتب المتبادل برقيا حول قضية الخطف بين عميد الكتلة الوطنية اللبنانية ريمون اده ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، جاءنا من المحامي الجبيلي محمد حيدر احمد الآتي:

"نشرت جريدة "النهار" الغراء في عددها ١٦١٦٧ نص برقية وجهها العميد ريمون اده الى الوزير نبيه بري الذي رد عليه في العدد ١٦١٦٨، فرأيت لزاما علي كجبيلي معني بالشأن العام وعلى صلة بالصديقين الكريمين وما قاما به لمصلحة الوطن والمواطن ان اعبر عن مشاعر الجبيليين الوطنيين حيال ما قاله معالي الوزير ردا على ما ادلى به نائب منطقتي في معرض دفاعه عن كرامة مواطنيه وحريتهم وادانته لجريمة الخطف عموما.

فمن حق العميد ريمون اده نائب بلاد جبيل ان يعتب وينتقد ويدين جريمة الخطف المرفوضة وطنيا وانسانيا عن اي جهة صدرت، ومن حقه ايضا ان يدافع عن كرامة مواطني منطقته وسلامتهم الى اي طائفة انتموا وهو المؤتمن على شرف التوكيل عنهم وتمثيل ابناء شعبه.

وكان العميد دائما الحريص على النطق بالحق واتخاذ المواقف الوطنية الجريئة التي كانت مستهجنة بالامس وباتت رؤى وطنية سليمة آمن بها خصومه قبل مؤيديه. فمواقفه الصلبة ومبادئه الوطنية وتطلعاته المستقبلية جعلته معارضا معظم العهود وباعدت بينه وبين منصب الرئاسة الاولى ولم يكن يوما نادما حتى بعدما اكرهته احداث لبنان على النفي طوعا والاقامة مرغما في فنادق باريس يتكبد ما يتكبده ويعاني ما يعانيه من هموم بلاده ومآسي شعبه، فكان دائما الغائب الحاضر. ولطالما تجسد حضوره في تصاريحه الصادقة ومواقفه الثابتة من احداث لبنان، وتجلت سياسته الحكيمة في ممارسات محازبيه ومناصريه ومواقفهم الوطنية في لبنان عموما وفي منطقة جبيل خصوصا.

لقد ظلم العميد طويلا فليس من الجائز ان يظلم مجددا يا معالي الوزير! فمن طبيعة نائب بلاد جبيل التصلب مع الحق ضد الجريمة والظلم، ومن طبيعتكم محاربة الجريمة ونصرة المظلوم. فمواقفكم الشخصية واحدة من جريمة الخطف والاعتداء على سلامة الانسان وكرامته وماله التي تصيب البريء معظم الاحيان وتشمل اللبنانيين الذين آمنوا وما زالوا يعملون لوحدة الارض والشعب، ومعظم الجبيليين بكثرتهم الساحقة من هؤلاء، فلا يجوز ان يتحولوا مع غيرهم من اللبنانيين الابرياء سلعا للمقايضة والابتزاز احيانا.

القضية باتت تتطلب وقفة جريئة وواضحة من جميع الاطراف المعنيين ضد هذه الجريمة التي استشرت في المدة الاخيرة وباتت وصمة عار دامغة في بلد الحضارة والمدنية!

ان منطقة جبيل، يا معالي الوزير، مدينة للشرفاء من اهلها الاوفياء لعهودهم والحريصين على مبادئهم التي تؤمنون بها شخصيا والتي يحمل لواءها العميد اده ويتحمل من اجلها مرارة الغربة وعقوق النخبة. ان الجبيليين وفي مقدمهم العميد اده: مؤهلون لبناء لبنان الوطن الذي ننشد ومن اجله نعمل".

"بيت النور" في زغرين

يرعى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ويمثله وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، في الثالثة بعد ظهر غد الجمعة حفلة "تجمع ابناء الكنيسة" لافتتاح المركز التربوي للقاصرات ـ بيت النور في زغرين قرب بكفيا تحت اشراف رئيس المجلس الرسولي العلماني المطران حبيب باشا.

شخصيات دانت إقتحام مكتب شاتيلا:
العنف واستباحة البيوت مرفوضان

وزع "اتحاد قوى الشعب العامل" امس تصريحات لعدد من الفاعليات الروحية والسياسية تدين دخول مسلحين مكتب امينه العام السيد كمال شاتيلا مساء الاحد الماضي.

مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اعتبر "ان هذه الاعمال مرفوضة من اي جهة اتت، وكذلك من غير الممكن ان نقبل باستباحة بيوت الناس ومكاتبها وارزاقها، فهذا امر لا يقره شرع ولا دين". ودعا الى وجوب اخلاء المكتب فورا.

ودان العلامة السيد محمد حسين فضل الله اقتحام المكتب "من دون مبرر"، وحض على "التروي والتعقل والابتعاد عن الاساليب التي لا تخدم المصلحة الاسلامية في شيء"، متمنيا "الخروج من دوامة الفوضى التي يعيشها لبنان حاليا".

واستنكر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "الحادث والاعمال المماثلة في مناطقنا الوطنية والاسلامية، لانها من دون شك تنعكس سلبا على الوضع العام كله، خصوصا اننا سائرون جميعا بمساعدة الشقيقة سوريا في عملية الوفاق. ان هذا الاعتداء لا يخدم الوفاق في ساحتنا الاسلامية والوطنية، وهذه التجاوزات ستنعكس على اصحابها والقائمين بها في النهاية".

ودان المستشار في المحكمة الشرعية الجعفرية العليا العلامة الشيخ عبد الحميد الحر احتلال مكتب شاتيلا معتبرا انه "بمثابة اعتداء على مكتبنا وكل منا مس بهذا الاعتداء".

وقال الوزير والنائب السابق السيد نسيم مجدلاني: "ساءني جدا ان اسمع ان عناصر مسلحة اقتحمت المكتب واحتلته من دون مبرر. وهذا العمل ان دل على شيء فانما يدل على المستوى الذي وصلت اليه الحريات العامة في لبنان، هذه الحريات التي كانت ولا تزال مبرر وجود هذا الوطن".

وقال نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي: "علمنا بالحادث الاليم وهو موضع استنكارنا، ولا يسعنا الا ان نكرر مواقفنا المبدئية بعدم وجوب اتباع طريق العنف وسيلة لحل الخلافات، والى تعزيز الحوار الديموقراطي بين الاطراف المختلفين صونا لوحدة الصف وحماية للهدف الوطني المرتجى".

ورأى مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ان الحادث "يرفضه كل مخلص وحريص على وحدة الصف الاسلامي في لبنان، ومن يملك رأيا مخالفا لرأينا هنا نرجو منه اعطاءنا البديل والمبرر لهذه الاعمال التي تصب في سياسة كم الافواه".

وتمنى رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك "الا تتكرر مثل هذه الاعمال التي تمزق الصف ولا توحده وتفسح في المجال لقيام ردات فعل نحن في غنى عنها".

ودان الحادث ايضا رئيس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" الحاج عبد الرحمن عيتاني.

وقال "اتحاد قوى الشعب العامل" في بيان آخر ان مواكب شعبية من ابناء منطقة برج ابي حيدر وسكان البناية التي يقع فيها مكتب شاتيلا زارت منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري مستنكرة وطالبت باخلاء المكتب. وان الوزير بري قال للوفود: "لا علم لي بما حصل".

واصدر مكتب الامن المركزي في الاتحاد بيانا قال فيه: "ان الجماهير التوحيدية في الساحة الوطنية عموما وفي بيروت خصوصا مدعوة الى اليقظة الشديدة والحذر المستمر من المؤامرات التي تحوكها الدوائر الشعوبية والاجهزة المشبوهة في البلاد ضد العروبة والعروبيين، ضد الحرية والاحرار (...) ان الانتفاضة الشعبية التوحيدية المستمرة التي تفجرت في اضراب ٢١ حزيران مستمرة وتتصاعد بكل اشكال النضال ضد الحال الاسرائيلية التقسيمية، وحولت الميليشيات من حال هجوم الى حال دفاع، وبدأت اعراض الانقسام تظهر على تركيبة هذه الميليشيات في وقت ازدادت القوى الشعبية التحاما وتعززت وحدة الحركة الشعبية محبطة كل اساليب الفرقة والتجزئة التي مورست ضدها.

ان خصوم بيروت الايمان والوطنية والعروبة لم يسلموا بفشلهم بعد، لذلك فهم يحاولون تغيير اساليبهم من دون ان يبدلوا غاياتهم في تحويل بيروت الى كانتون عنصري (...)".

متهمًا الاطراف بتناسي الوضع الأمني
تمام سلام: لا حوار ولا وفاق من دون إستقرار أمني

اكد رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام ان "لا وفاق ولا حوار سليمين من دون استقرار امني ثابت"، واتهم الاطراف المعنيين بتناسي البعد الامني "في سباقهم للبروز والظهور من خلال دور سياسي في لجنة حوار او حكومة او ما شابه"، ودعاهم الى "وضع حد نهائي لممارسات محازبيهم وانصارهم الميليشيوية المستبدة والمتسلطة على ارزاق الشعب ومصالحه".

في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية". سئل سلام عن رأيه في ما يتردد عن اتفاق سياسي تم التوصل اليه في دمشق، فاجاب: "من الواضح ان هناك اتفاقا معينا لم يفرج عن مضمونه بعد، قد تم التوافق عليه في دمشق بين ممثلي الاحزاب في اللجنة الثلاثية، وكل الاجواء والمعلومات التي ترافق ما توصلت اليه هذه اللجنة في دمشق هي في اطار التأكيد ان خطوات اساسية في اتجاه اعتماد حلول معينة للازمة اللبنانية قد انطلقت وهي لن تتوقف.

وفي المقابل، الواقع القائم في لبنان من فلتان وتسيب امني لم يتغير، ولم يشهد اي خطوات عملية للدخول في مرحلة ضبضبته ولملمته، وكنا دائما ننبه الى ان المطلوب في هذه المرحلة ومن المجتمعين في دمشق ان يتوصلوا الى ايجاد حلول امنية جدية تضع حدا نهائيا وجذريا للوضع الامني غير المستقر والذي ما زال هو السبب الرئيسي في تدهور الوضع اللبناني عموما.

ان الحديث والمعلومات تدور في هذه المرحلة على تطلعات وتصورات سياسية دستورية اصلاحية للبنان المستقبل، ويغوص جميع الفرقاء في تداولها وتناولها من زوايا مختلفة، ويفرقون في الاخذ والرد بالنسبة الى ما عندهم من مفاهيم سياسية تتعارض او تتفق مع بعض مضامين ما تم بحثه في دمشق والتوصل اليه من خلال محادثات امراء الحرب والميليشيات في اطار اللجنة الثلاثية، بينما الحديث يبتعد اكثر واكثر عما هو مطلوب اليوم من اهتمام جدي وفوري لمعالجة الوضع الامني الذي يجب ان يسبق مرحلة الحوار والوفاق، فلا وفاق ولا حوار سليمين من دون استقرار امني ثابت".

وهل يرى في هذه المرحلة هدنة موقتة، ام بداية نهاية الازمة اللبنانية؟ اجاب: "يبدو ان جميع الاطراف قد نسوا البعد الامني او تناسوه في هذه المرحلة، وهم في سباقهم للبروز او الظهور من خلال دور سياسي في لجنة حوار او حكومة او ما شابه هنا وهناك".

ورأى ان معالجة الجانب الامني "تشكل عقبة رئيسية في وجه ما يتغنى به الاطراف من تصورات سياسية يتم التشاور فيها، وهي ملهاة كبرى يتستر وراءها من يستبد ويسيطر على مصالح الشعب لتحقيق مآربه واطماعه الحزبية والميليشيوية والفئوية والطائفية والمذهبية على حساب شعب وامة بكاملها".

وهل هو معارض لما تم التوصل اليه في دمشق؟ اجاب: "ان ما تم التوصل اليه في دمشق يجب الا يتم التعاطي معه بالمطلق، بحيث نكون معه او ضده. فموقفنا من المسؤولين السوريين الذين يوصلون الليل بالنهار ويعملون بكل جدية للوصول الى حلول مجدية للدخول في مرحلة انقاذ لبنان واللبنانيين هو واضح جدا، واننا كنا وما زلنا على استعداد دائم، ليس فقط لشكر هذه الجهود وتقديرها بل ايضا لدعمها بامكاناتنا المتواضعة في سبيل التكامل معها بما يجدي وينفع. فالاستحقاقات في العلاقات اللبنانية - السورية التي يجب ان تعطى كل عناية واهتمام لتمكن اللبنانيين من الخروج من ازمتهم برعاية ودراية سورية مطلوبة في الحاح، وهي لا تخرج عن كونها واجبا وطنيا وقوميا من شقيق اكبر حيال شقيقه الاصغر.

اما بالنسبة الى موقفنا من الاحزاب والميليشيات التي تشترك في المحادثات الدائرة في دمشق، فهذا شيء اخر، وكان وما زال لنا رأي واضح فيه وهو ان امراء الحرب والميليشيات والذين خربوا ودمروا وقتلوا لا يمكن ان نأتمنهم على صوغ تطلعات لبنانية مستقبلية، بقدر ما هو مطلوب منهم ان يثبتوا نياتهم الحسنة في قيامهم بدور وطني صحيح، وان يسعوا جديا وفورا الى الاتفاق على ما يضع حدا نهائيا لممارسات محازبيهم وانصارهم الميليشيوية المستبدة والمتسلطة على ارزاق الشعب ومصالحه، وليعالجوا جذريا موضوع العنف والعنف المضاد والتقاتل والتنابذ والتنافر القائم بينهم تحت غطاء دفاعهم عن حقوق الطوائف والمذاهب والفئات المختلفة.

ويبقى واجبنا الاساسي ان نقول الكلمة الصريحة والصادقة والمخلصة، لنساهم عمليا وايجابيا في تزويد هذه المرحلة التي يشرف عليها اخواننا المسؤولون في سوريا كل ما تحتاج اليه من رأي مخلص وموقف صريح، وصديقك من صدقك وليس من صدّقك".

"قوى بيروت"

وصف الناطق الرسمي باسم المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" في تصريح وزعه امس سحب مقاتلي "قوات البعث" من خطوط التماس في رأس النبع بأنه "همروجة سياسية هلل لها في غطاء مشبوه لما يحضر اليوم من مشاريع قهر وهيمنة جديدة لبيروتنا المستباحة وليس الاول ولن يكون الاخير".

واكد "اننا ننظر الى هذه الخطوة من زاوية المفرزات الكيانية التي صنعت جدران بيروت تحت جنح الظلام ونهتم بالانسحاب فقط ان كان شاملا وملزما للجميع بدءا بحركة "امل" وانتهاء بطفيليات ما بعد ٦ شباط ٨٣".

اشتباك وجريحان على مدخل الاونيسكو

وقع امس اشتباك بين مسلحين وعناصر من اللواء السادس عند مدخل الاونيسكو لجمته اتصالات فورية.

وافاد مصدر امني ان سبب الاشتباك هو منع الجيش اشخاصا حاولوا دخول المبنى بسلاحهم. واوقع الاشتباك جريحين.

اطلاق مخطوفين

اطلقت "القوات اللبنانية" ليل امس المخطوف سهيل بزبك.

وكانت حركة "امل" اطلقت مساء الثلثاء الماضي فؤاد انطوان الخوري الذي كان محتجزا في المنطقة الغربية منذ ثلاثة اشهر.

القومي أشاد بخطاب الأسد:
التأسيس صحيح والعلاقة ستستمر

اشاد عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس بخطاب الرئيس السوري حافظ الاسد في المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي، معتبرا انه دليل على "ان التأسيس صحيح والعلاقة ستستمر بناء على القواعد التي تضمنها الخطاب".

نقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" تصريحا لفارس قال فيه: "كما توقعنا كان مؤتمر البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي منعطفا في تاريخ العلاقات بين الوطن وابنائه الآتين اليه بدعوة من الرئيس الاسد. واعتبار خطابه في المؤتمر وثيقة من وثائقه، انما هو دليل على ان التأسيس صحيح والعلاقة ستستمر على القواعد التي وضعت في الخطاب، وهي قواعد العدل واستعادة الحقوق التي اغتصبتها الصهيونية والامبريالية، قواعد السلام للاجيال الآتية".

واضاف: "ركز الخطاب على قضايا ثلاث هي الاخطر التي تطاول منطقة الشرق العربي في هذه المرحلة وتتعلق بالتشبث بفلسطين حقا تاريخيا هو ملك الاجيال العربية وليس ملك جيل واحد منها، والتركيز على المقاومة الوطنية اللبنانية وعلى معنى الشهادة دليل على ان طاقات الشعوب وعطاءاتها اقوى بكثير من انحراف المنحرفين وانهيارات المستسلمين. اما الرسالة التي وجهها الرئيس حافظ الاسد الى شعب مصر فهي رسالة الكرامة العربية والايمان بأن هذا الشعب سيهزم كل المؤامرات الامبريالية والصهيونية، فكما اسقط اتفاق ١٧ ايار على يد المقاومة الوطنية سيسقط اتفاقا كمب ديفيد على يد مقاومة شعب مصر وسينزع "زنار الحديد" عن هذا الشعب الذي طوق به موقتا.

لقد لمسنا ونحن نستمع الى سيادة الرئيس في خطابه التاريخي بأن الزخم العربي سيحقق كل الطموحات الوطنية والقومية".

"حراس الأرز" العلمنة الشاملة للخروج من الطائفية والمذهبية

دعا حزب "حراس الارز" اللبنانيين الى "الخروج من شباك الطائفية والمذهبية التي لم تخدم ولن تخدم الا زعماء الطوائف"، مطالبا بتطبيق العلمنة الشاملة.

وقال في بيان اصدره امس: "في خضم واقع التجزئة والتفتيت الذي يعانيه اللبنانيون منذ عشر سنين وما زال قائما بكل ادواته الداخلية والخارجية، يرى حزب حراس الارز ضرورة استعجال الانقلاب على هذا الواقع لا من خلال اصلاحات ترقيعية مبنية على تعويم التقاسم الطائفي، ولكن على اساس التسليم الواقعي تاريخيا وجغرافيا وحضاريا واجتماعيا بالامة اللبنانية الواحدة التي ترعى مصالح ابنائها رعاية قومية عادلة ومتكافئة في شتى الحقول والميادين".

وشدد على وجوب اقامة "الجبهة القومية اللبنانية" وقال: "ان كل تحرك في هذا الاتجاه يجب ان يأخذ في الاعتبار الموجبات الآتية:

١ - اصرار اللبنانيين المطلق على رفع كل الحواجز في ما بينهم وتعطيل كل ادوات التباعد المصطنع.

٢ - حق اللبنانيين في الامساك بزمام مصيرهم وتحررهم من كل القيود والضغوط الخارجية حتى ولو كانت تدعي العمل لمصلحتهم.

٣ - حق اللبنانيين في الخروج من شباك الطائفية والمذهبية التي لم تخدم ولن تخدم الا زعماء الطوائف وازلامهم، في حين ان الشعب يستمر في دفع ضريبة الحرب والتحريض الدائم.

٤ - حق اللبنانيين في قانون للاحوال الشخصية يرعى انتماءهم الى الوطن على اساس الكينونة القومية لا على اساس الطائفية وشرها المزمن، ومن هنا ضرورة العلمنة الشاملة.

٥ - حق اللبنانيين في حكم لبناني مستنير وشجاع ومنزه، تعاونه حكومات مترفعة وبصيرة وممثلة لطموحاتهم.

من اجل ذلك، فان حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية يدعو اللبنانيين الى الارتقاء فوق كل مخلفات نصف القرن الاخير من التناحر الطائفي والايديولوجيات المستوردة والقرارات المعلبة والاستزلام الاعمى والتبعية الرخيصة وكلها ما انفكت تقسم وتقطع اوصال الوطن والامة ليتربع الحكام فوق الكراسي غير مبالين بالدم المراق والاقتصاد المدمر والارض المسلوبة والكرامة المهدورة، وغير آبهين كذلك باللبنانيين الذين يتوسلون تأشيرات الهجرة على ابواب السفارات.

لقد آن الاوان لكي ينسج اللبنانيون وجودهم القومي فوق ارضهم بقرار حر ومسؤول بعيدا عن اجواء الهيمنة والتبعية والوصاية الخارجية".

سوسليكوف زار منظمة العمل

استقبل الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم امس القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف يرافقه الملحق في السفارة السيد اندريه بورياكوف. وحضر الاجتماع عضوا لجنة العلاقات الخارجية في المنظمة السيدان فؤاد عبد الساتر وابرهيم عطاالله.

وفي معلومات للمنظمة ان المجتمعين تشاوروا في "الجهود الوطنية المبذولة في سبيل الكشف عن قضية المخطوفين السوفيات" الذين لم يكونوا اطلقوا بعد وان ابرهيم تسلم من سوسليكوف النص الكامل لمشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي.

"لجنة المخطوفين" تناشد الاسد حل قضيتهم

ناشدت "لجنة اهالي المخطوفين" في بيان اصدرته امس الرئيس السوري حافظ الاسد "وضع قضية المخطوفين في رأس جدول الحلول التي ترعى دمشق تنفيذها". واعلنت تأييدها "كل خطوة او عمل من شأنه دفع مسيرة الحل الامني الى الامام".

وقالت انها "ترى في خطوة الشقيقة سوريا باطلاق مجموعة من معتقلي "القوات اللبنانية" مبادرة سياسية وامنية وانسانية مهمة ومتقدمة". وطالبت بان "تتبع هذه الخطوة مباشرة كدليل عملي على حسن النيات مبادرة من "القوات اللبنانية" باطلاق ابنائنا وازواجنا واخواننا الذين مضت عليهم سنون في السجون والاقبية".

وكانت اللجنة اجتمعت امس في دار الافتاء وقابل وفد منها اعضاء "اللقاء الاسلامي" واصدرت بيانا دعت فيه الاهالي الى التجمع صباح الاثنين المقبل عند مستديرة الكولا للتوجه الى شتورة لمقابلة رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان للبحث معه في قضية المخطوفين. كذلك دعت الاهالي الى التجمع صباح كل اربعاء من كل اسبوع في دار الافتاء.

ذكرى ولادة الامام الكاظم

يقيم "الشباب المؤمن" في الجناح السادسة والنصف مساء اليوم احتفالا في مسجد المنطقة في ذكرى ولادة الامام موسى الكاظم، يتكلم فيه الشيخ حسن طراد والشيخ عباس بغدادي ويليه مجلس عزاء.

بعثة دولية لتحديد حاجات المناطق المتضررة

تصل الى بيروت اليوم بعثة من الامم المتحدة تضم السيدين هانس ايناهاوس وسيفري كلدي من منظمة الاغاثة للكوارث. وستجتمع مع المسؤولين لوضع توصيات بالحاجات الملحة والتأهيلية للمناطق اللبنانية المتضررة.

وتستمر زيارة الوفد ٣ ايام يجول خلالها على كل المناطق بالتنسيق مع ممثل الامم المتحدة للمساعدات في لبنان السيد عبد المولى الصلح وممثلي المنظمات التابعة للهيئة العاملة في بيروت.

وتأتي زيارة هذه البعثة استجابة لطلب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من المنظمة الدولية مساعدة لبنان في خطابه الذي القاه في احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيسها وبعد اجتماعه مع امينها العام السيد خافيير بيريز ديكويار.

خطف اطفائي ونداء لاطلاقه

اعلنت بلدية بيروت ان الاطفائي احمد شهاب الدين خطف في المنطقة الشرقية، وان رئيس المجلس البلدي المحامي شفيق السردوك اهتم بالامر واجرى اتصالات مع المعنيين، وطمأن "الجميع الى ان جهة تحقق مع الاطفائي احمد شهاب الدين الذي "خطف في اثناء قيامه بواجبه الوطني".

واوضح انه طلب من زملائه "التروي والهدوء".

ناشدت اللجنة المنبثقة من فوج الاطفاء في بيروت المعنيين في بيان اصدرته امس اطلاق الرقيب الاول الاطفائي احمد شهاب الذي "خطف في اثناء قيامه بواجبه الوطني".

واوضح البيان ان الاطفائي "ازداد ايمانا بواجبه خلال الاحداث التي المت بوطننا الحبيب، وذلك من خلال عمله همزة وصل بين كل قطاعات فوج الاطفاء من شرق العاصمة حتى غربها".

وتمنى على خاطفيه "عدم تسييس رجل الاطفاء لانه رجل الانسانية يمد يد العون الى الجميع على السواء".

مساعدة طبية من ايطاليا للبنان

تجاوبا مع الاتصالات التي اجراها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع عدد من سفراء الدول الاجنبية، قررت الحكومة الايطالية تخصيص مبلغ بليون ونصف بليون لير ايطالي، اي ما يعادل ٧٥٠ الف دولار اميركي مساعدات طبية للبنان، على ان يوضع المبلغ في تصرف اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف

وطلبت الحكومة اللبنانية تخصيص جزء من هذه المساعدات لطرابلس وضواحيها.

مساعدات كويتية وبيروتية لطرابلس
اللجنة الأمنية لاحقت الشكاوى والأحزاب دانت "ممارسات مسيئة"

شرطيان لبنانيان ينظمان السير على بولفار طرابلس - بيروت.

حاجز للقوات السورية امام مركز الدفاع المدني في طرابلس.

المشاركات في اجتماع الجمعيات النسائية.

شاحنة مواد غذائية الى جمعية الامهات.

زحمة سيارات في شارع عزمي. (حسان عصافيري)



تعبئة البنزين في القالونات.

طرابلس - "النهار":

تابعت امس اللجنة الامنية المنبثقة من "هيئة التنسيق" الشمالية اجتماعاتها في مقر المركز الثقافي البلدي في طرابلس، ولاحقت الوضع الامني في المدينة وابدت ارتياحها الى دور القوات السورية وقوى الامن الداخلي في اعادة الاستقرار - الى طرابلس والميناء. واطلعت على شكاوى المواطنين ولاسيما ما يتعلق منها باحتلال الشقق. ولم تسجل التقارير الامنية اي حادث مخل بالامن.

الاحزاب

وعقدت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" ظهرا اجتماعا في مركز "حزب العمل الاشتراكي العربي" في ساحة الكيال، حضره السادة: المسؤول عن الحزب الشيوعي اللبناني في الشمال محمود الواوي والمسؤول السياسي للحزب في طرابلس فاروق حداد وامين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال عبد الرحمن عبد الرحمن والمسؤول عن "حزب العمل الاشتراكي العربي" خالد قواص ووكيل الداخلية للحزب التقدمي الاشتراكي محمد الرفاعي.

وتناول البحث الاوضاع الاجتماعية والامنية والسياسية في طرابلس والشمال. واصدر المجتمعون البيان الآتي:

"عبرت الاحزاب عن ارتياحها التام الى نجاح الخطة الامنية في مدينة طرابلس بحيث بدأ يعيد دورة الحياة الى طبيعتها كما كانت في المدينة قبل ان تتعرض للاسر والتسلط الفئوي.

وفي هذا الاطار يهم الاحزاب ان تحيي الجهود التي تبذلها قوات الردع العربية السورية الشقيقة في ترسيخ مسيرة الامن والاستقرار في طرابلس والشمال.

وتنبه الاحزاب المعنيين الى ضرورة الاقلاع عن بعض الممارسات المشبوهة التي تريد ان تسيء الى الامن في طرابلس، ولا بد من العمل الجاد لازالة كل المظاهر المنفرة من اغلاق شوارع وظهور مسلح في بعض الاحياء في محاولات يائسة للابقاء على الممارسات التي عانت منها مدينة العروبة والوطنية والقيم طرابلس، قبل تحريرها واستعادتها الى الصف الوطني والقومي العربي الاصيل".

ورأى "ان عمليات التصدي للمشاكل الاجتماعية التي نتجت من ازمة طرابلس والشمال لا تأخذ طابعها الجدي المطلوب، فالى جانب تصاعد الغلاء المجنون الذي يسببه الاستغلال والاحتكار، هناك مسألة اصلاح البيوت المتضررة والمهدمة وابقاء عدد كبير من الناس يعاني ازمة سكن على ابواب فصل الشتاء. ولا بد من الاشارة الى ان تعثر العمل في المؤسسات الرسمية، من كهرباء وماء وهاتف يعود الى التقصير والاهمال المتعمد من الدولة التي لا تتعاطى مع اوضاع المناطق الوطنية بالطريقة التي تتعامل بها المناطق المحظية.

واستمعت الاحزاب الى شرح عن عمليات استغلال واحتكار للمواد التموينية والمحروقات من وفد الاحزاب الوطنية والتقدمية في عكار، وقررت ان تثير هذه القضايا مع المسؤولين وفي هيئة التنسيق العليا، لكونها تشكل ضررا كبيرا بمصالح المواطنين في عكار وطرابلس كما في سائر مناطق الشمال".

بلديات الفيحاء

واصدر مجلس اتحاد بلديات الفيحاء بيانا "اعرب فيه عن تفاؤله باجواء الامان والاستقرار التي تنعم بها الآن عاصمة الشمال، ولاحظ بارتياح توجه المواطنين الى اعادة البناء والاصلاح، واستئناف حياتهم العادية، وما تشهده طرابلس والميناء والبداوي من حركة تجارية ونشاط اقتصادي بعد اختفاء المظاهر المسلحة".

واكد المجلس "ان المصلحة العليا للمدينة تستلزم طي صفحة الماضي وتجاوز المحنة المقدرة لها التي كلفتها غاليا دمارا وضحايا، والتطلع بثقة وامل وشجاعة الى الامام، الى المستقبل، داعيا الجميع الى توحيد الجهود والامكانات بهدف انجاح مسيرة الامن والوفاق انسجاما مع روح اتفاق دمشق الذي وقعته وتلتزمه كل الاطراف المحلية، وتسهر على تنفيذه مشكورة القوات السورية بالتعاون مع قوى الجيش والامن الداخلي.

وقيم المجلس باكبار وعرفان الدور السوري في لبنان بغية تحقيق الوفاق الوطني بين ابنائه واحلال السلام في ربوعه، وما تبذله الشقيقة الكبرى الاقرب من جهود وتتحمل من تضحيات، بدافع من التضامن والتعاطف الاخوي، وبرعاية كريمة من سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي يولي عظيم اهتمامه عاصمة الشمال المدينة العربية الاصيلة رافعة لواء العروبة عاليا والمدافعة عن كل قضية قومية والتي تجمعها مع سوريا الشقيقة اواصر القربى والعقيدة والمصالح القومية المشتركة".

محافظ الشمال

وتابع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الاهتمام بشؤون الاغاثة والاعمار، فالتقى المسؤولين عن ترميم السرايا والادارات الرسمية الاخرى، واطلع على سير الاعمال وملف التلزيم الذي سينجز الاثنين المقبل.

وعرض مع المدير الفني لشركة كهرباء قاديشا المهندس صلاح خياط اسباب انقطاع التيار على مدى ٢٤ ساعة في بعض الاحياء. فافاد خياط ان ٧٠ في المائة من احياء المدينة تنعم بالتيار، والعمل جار لتعميمه على بقية الاحياء. وشكا من استمرار التعديات على خطوط النقل العامة، فوعد المحافظ باجراء الاتصالات اللازمة مع القيادات الامنية.

واطلع المحافظ من خياط على الاتصالات التي اجريت مع لجنة استرداد شركة قاديشا والمؤلفة من السادة: الياس النمار، مصباح الناطور، موريس غزال. ودعا اعضاء اللجنة الى طرابلس لاستكمال الابحاث معهم.

واثار المحافظ لجوء بعض الموظفين الى تقاضي اموال في مقابل ايصال التيار الكهربائي الى الاحياء. وناشد جميع المواطنين عدم دفع اي مبلغ لان برنامج اعادة التيار يجرى تنفيذه حسب المواعيد المقررة.

وعرض المحافظ مع مدير فرع مصرف لبنان في الشمال اوضاع العمل في الفرع. وتشاور مع رئيس مصلحة الصحة الدكتور كبارة في موضوع استكمال رش المبيدات حفاظا على سلامة البيئة، كما عرض معه اوضاع مستشفيي "اورانج ناسو" والقبة.

وتوجه رئيس مصلحة الهاتف الى بيروت بتكليف من المحافظ لمتابعة موضوع تأمين الخطوط الهاتفية بين طرابلس وبيروت مع الادارة المركزية، واستعجال وصول التجهيزات اللازمة لمراكز الهاتف.

"اغاثة المنكوبين"

وعادت الى طرابلس من الكويت "لجنة اغاثة المنكوبين في طرابلس" - فرع الضنية، ويرئسها الدكتور جميل الصياح وتضم السادة: الشيخ محمد الكردي، خير الدين دياب، احمد حسون. وهي قابلت عددا من المسؤولين الكويتيين في مقدمهم ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم ووزير الاوقاف السيد خالد الجسار ووزير الدولة السيد راشد الراشد ووزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي.

وقالت اللجنة في بيان اصدرته عن الزيارة انها "شرحت للمسؤولين الكويتيين الاوضاع المأسوية التي عاشتها طرابلس والاضرار التي لحقت بمؤسساتها الانسانية والاقتصادية والاجتماعية والصحية. فقررت الحكومة الكويتية اعتماد طريقة جديدة للمساعدة، فكلفت وزيري الاوقاف والصحة الاشراف على جمع الاموال والمواد الغذائية والحرامات من الوزارات والهيئات. كما تقرر ارسال هيئة حكومية مع بعثة الهلال الاحمر الكويتي للاشراف على التوزيع والاطلاع عن كثب على الاضرار التي لحقت بالمدينة للمساهمة في عملية الاعمار. وقد خص وزير الصحة الكويتي المستشفى الاسلامي بحمولة عدد من الشاحنات من الادوية وسيارتي اسعاف و٥ آلاف حرام دفعة اولى مع شيك بمبلغ ٨٩٣ الف ليرة، وقدم شيكا بمبلغ ٣٢٤ الف ليرة لعدد من العائلات الطرابلسية التي ما زالت في منطقة الضنية بسبب تهدم منازلها".

واوضح الدكتور الصياح ان المبلغ سيصرف على العائلات المستحقة خلال اسبوع بموجب شيكات بواسطة لجنة الاغاثة في الضنية وبيت الزكاة في طرابلس. وطالب الجهات المختصة باعداد برنامج لاستقبال البعثة الكويتية.

وزار الدكتور الصياح المستشفى الاسلامي وسلم الى مديره الدكتور احمد المصري المساعدة المالية.

وزار المدينة ظهرا وفد من الجمعيات في بيروت ضم السيدتين ماجدة الخطيب كبارة وانيسة نجار، ونقل كميات من المساعدات الغذائية والالبسة والحرامات لتوزيعها على المحتاجين.

وعقد الوفد اجتماعا في منزل رئيسة لجنة الامهات في طرابلس السيدة نعمت كبارة حضره عدد من ممثلات الجمعيات النسائية في المدينة، وتناول البحث سبل التعاون بين الجمعيات.

والقت السيدة انيسة نجار كلمة ومما قالت: "كارثة طرابلس ادمت قلوبنا وزادت في آلامنا وفتحت جروحا لم تندمل بعد حروب الجبل والضاحية والجنوب (...) ولكن من قال اننا استسلمنا للحزن والهم؟

من قال اننا سنبيع الوطن ونتنازل عن الانسحاب الكامل لجيش العدو؟ ومن كان يتصور ان هذا الشعب المسالم سيجبر اميركا على التراجع واسرائيل على الانسحاب؟".

ودعت "سيدات طرابلس الى تنظيم صفوفهن ومداواة الجرحى واعانة المحتاجين وتأمين المأكل والمأوى لليتامى والثكالى".

وشكرت السيدة نعمت كبارة جهود الجمعيات النسائية في بيروت، وتمنت "ان تكون حرب طرابلس خاتمة حروب لبنان والمآسي على ارضه". وشكرت القوات السورية والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي و"هيئة التنسيق" على الجهود التي بذلتها لاعادة الامن الى المدينة.

وطالبت "لجنة الدفاع عن المنكوبين والمهجرين في طرابلس" المسؤولين بنشر لوائح تفصيلية عن التسليمات الاغاثية والحياتية التي تمت. واستغربت عدم حماسة شركة "اوجيه - لبنان" للعمل في طرابلس.

واستقبلت اللجنة وفدا من "جمعية رابطة ابناء المنكوبين للرعاية الاجتماعية"، وضع "امكاناته في تصرفها لملاحقة جميع قضايا المنكوبين"، وقال "ان كل المواد الغذائية التي وردت على المدينة وزعت على المحاسيب".

● اعلنت ادارة ثانوية البحصاص الرسمية بدء التسجيل للعام الدراسي في الصفوف الثانوية (الاول والثاني والثالث) في الفرعين الادبي والعلمي، في مركزها في مبنى مدرسة الفضيلة في منطقة الخناق، وذلك ضمن الدوام الرسمي.

سلب سيارة للسفارة الصينية وحريق خسائره ٣ ملايين ليرة

افاد تقرير امني ان مسلحين في محلة الاونيسكو اعترضا سيارة ديبلوماسية صينية "مرسيدس" تحمل الرقم ٤/١٦٥ وسلباها بعدما انزلا منها سائقها الصيني هين شانغ وانغ كوا.

● ادعى ابرهيم عبدالرحيم بحوث ان اربعة مسلحين اعترضوا ابنه فادي وسلبوا سيارته "الرينو" الرقم ٨٦٦٣٤٩.

● ادعى وليد خليل ابو كسم ان يوسف سعيد يوسف وميشال نقولا كرم سرقا صندوقا حديدا من منزله في الاشرفية يحوي مجوهرات بمبلغ ١٠٠ الف ليرة لبنانية. وقبض على الفاعلين.

● في كورنيش المزرعة، اندلع حريق في محلات "سانتاكلارا" لبيع الالبسة لصاحبها رباح احمد العلي. وقدرت الاضرار بثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

● في الحدث، بينما كان جورج سليم معوض ينقل اموالا الى معمل "ليسيكو" اعترضه مجهولان خلف مركز الريجي وحاولا سلبه، ولما فشلا، اطلقا عليه النار واصاباه بجروح.

● ادعى عمر محمد عياش العرة لدى فصيلة جب جنين، ان مسلحين اعترضاه في الروضة، البقاع الغربي، وسلباه عملات مختلفة قدر قيمتها بمبلغ ٣٨٠ الف ليرة.

● ادعى ناصر محمد علوية ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في عبرا الجديدة وسرق قسما من محتوياته قدر قيمته بمبلغ ٥٠ الف ليرة.

● في سوق الصاغة في طرابلس، دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع محل بدري حسون وسرق منه بعض الاواني الفضية بمبلغ ١٩٤٥٠ ليرة.

● ادعى باسم محمد انور الجبلي لدى مخفر باب الرمل، ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع مكاتب شركته في بوليفار طرابلس وسرق خرائط واشياء قدر قيمتها بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة.

هدوء ملحوظ لف المحاور

ظل الوضع الامني محافظا على نسبة مرتفعة من الهدوء طوال امس، وعكرته رمايات رشاشة صباحا على محاور الاسواق القديمة وظهرا على محور عاليه - رأس الجبل - ضهر الوحش، وبعد الظهر على محور غاليري سمعان - مار مخايل.

واستمر الهدوء مخيما حتى الليل في وقت عرف معبر المصالح - قصقص حركة نشطة في الاتجاهين ومعبر الحدث - المريجة حركة محدودة لليوم الثاني على التوالي بعد فتحه في الاتجاهين.

وقرابة العاشرة ليلا حصلت مناوشات على محور كفرشيما - العمروسية استخدمت فيها اسلحة رشاشة واطلقت بضع قنائف.

وزارة الجنوب تدفع للمحررين والمعتقلين ومجلس الجنوب يمنح مساعدات مالية

اعلن مصدر مسؤول في وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار ان الوزارة ستباشر دفع مساعدات اجتماعية للمحررين والذين لا يزالون معتقلين لدى اسرائيل وعملائها منذ شهر اذار ١٩٨٥.

وطلبت الوزارة من اصحاب العلاقة الحضور الى مركز الوزارة في بئر حسن مصحوبين باخراج قيد عائلي وافادة مصادق عليها من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في التواريخ الاتية:

١ ـ المعتقلون والمحررون من قضاءي صور وبنت جبيل: من تاريخ ١١/٤ لغاية ١٩٨٥/١١/٦.

٢ ـ من قضاءي النبطية وجزين: من تاريخ ١١/١١ لغاية ١٩٨٥/١١/١٣.

٣ ـ من اقضية مرجعيون والبقاع الغربي وراشيا وحاصبيا: من تاريخ ١١/٧ لغاية ١٩٨٥/١١/٩.

٤ ـ من صيدا وبقية المناطق: من تاريخ ١١/١٤ لغاية ١٩٨٥/١١/١٦.

٥ ـ للمتخلفين من كل المناطق اعتبارا من ١١/١٨ وما بعده.

اما الذين لم تدرج اسماؤهم في لوائح اللجنة الدولية للصليب الاحمر من المعتقلين فعليهم الحصول على اثبات الاعتقال وتاريخه ونهايته من مسؤول المنطقة التنظيمي والامني الذي يتبعون له.

ووافق امس مجلس الجنوب على ستة قرارات قضت باعطاء تقديمات مالية الى جرحى الحرب ونفقات تركيب اطراف اصطناعية لعدد من الذين فقدوا اطرافهم.

والقرارات الستة هي:

ـ القرار الرقم ٣٠٩٩ قضى بصرف مبلغ ٥٧٠٠ ليرة لتركيب طرف اصطناعي لمحمود محمد النابلسي من بلدة البازورية.

ـ القرار الرقم ٣١٠٠ قضى بصرف مبلغ ١٠٨٠٠ ليرة لتركيب طرف اصطناعي لسليمان سيف الدين من بلدة لاسا.

ـ القرار الرقم ٣١٠١ قضى بصرف مبلغ ٦٨٠٠ ليرة لتركيب طرف اصطناعي لرضا خليل خريس من بلدة الخيام.

ـ القرار الرقم ٣١٠٣ قضى بتقديم سلفة مالية لمستشفى الزهراء بقيمة ٣٥٠ الف ليرة دفعة اولى من اصل قيمة الفواتير التي قدمتها ادارة المستشفى بتكاليف معالجة الجرحى الذين اصيبوا على يد اسرائيل.

ـ القرار الرقم ٣١٠٦ ويتعلق بتوسيع طريق بلدة تفاحتا وتزفيتها.

ـ القرار الرقم ٣١٠٩ ويقضي بصرف مبلغ ٥٩٥ ٧٣ ليرة للجرحى الواردة اسماؤهم:

محمود زيدان، علي عباس سرور، حسن عبدالله فحص، مصطفى نجم، سعيد بكري، عباس حلال، حسين علي حلال، جميل حلال، علي غندور، محمد بدر، غالب فارس، يوسف حسن عليق، محمد محيي‌الدين عنتر، محمد احمد صفا، حسن برجاوي، محمود قديح، سميح حسين جمول، صلاح حسن قدوح، حسن علي سالم، فاطمة حسن بهجت، عبد الرحيم زين الدين، حسين حسن الصناوي.

وقرر المجلس دفع سلفة مالية لمستشفى صور بقيمة ١٥٠ الف ليرة لشراء ادوية ومستلزمات طبية.

كذلك اصدر قرارا بتقديم مساعدات مالية لترميم المنازل المتضررة في الجنوب.

وعقد رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون جلسة عمل درس خلالها مشروع الكهرباء وانارة التجمع السكني في منطقة الجنوب.

"اللجان الشعبية" في مخيمات صور تهدد "الاونروا" بتعطيل مكاتبها

مقر "الاونروا" في مخيم البرج الشمالي بعد نزع الشعارات عنه.

الحفر في احد شوارع المخيم. (محمد درويش)

صور ـ "النهار":

عقد امين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم البرج الشمالي السيد محمود بركة مؤتمرا صحافيا في المخيم اعتبر فيه "ان خدمات وكالة "الاونروا" باتت شكلية ومن دون معنى انساني". وحذر من "ان الشعب الفلسطيني سيقفل مكاتب الوكالة في المخيمات".

واوضح بركة ان وعود "الاونروا" بتأمين القرطاسية والتفكير في اعادة فتح معهد سبلين والبحث في المطالب الاخرى "باتت حبرا على ورق ولم ينفذ منها شيء". واكد ان مهلة الاسبوع التي اعطيت للوكالة "هي الاخيرة وبعد هذا التاريخ سيكون للجان الشعبية موقف تصعيدي بشتى انواع الاحتجاج واولها تعطيل العمل في مكاتب "الاونروا" في مخيمات صور".

وتمنى ان تفي الوكالة بوعدها. وطالبها بتعبيد الطرق والاهتمام بشؤون التموين والقضايا التربوية والصحية.

وكان بركة اجتمع مع مدير منطقة صور في "الاونروا" السيد محمد العفيفي في حضور اعضاء "اللجنة الشعبية". وتناول البحث مطالب المخيمات.

ونفذت اللجنة امس حملة لازالة الشعارات عن جدران مراكز "الاونروا" في المخيم وشوارعه. وقررت القيام بحملة نظافة. وناشدت مصلحة الكهرباء في صور الاسراع في تأمين التيار. علما ان مياه الشفة عادت الى المخيم بعد اصلاح محرك الضخ.

حملة اسرائيلية في الشريط لتحصين المواشي ضد مرض "الحفار"

بنت جبيل ـ "النهار":

انهت امس وحدة الارتباط الزراعي الاسرائيلية حملتها لتحصين الابقار والاغنام والماعز في قرى "الحزام الامني" ضد مرض "الحفار" الذي يصيب المواشي في افقامها واظلافها.

وقال مسؤولون في قوات "جيش لبنان الجنوبي" ان الحملة تناولت ٣ الاف رأس بقر و٦ الاف رأس غنم وماعز من شبعا الى الناقورة، وبدأت قبل ٣ اشهر على اثر ظهور المرض في ابقار لمزارعين في بليدا قضاء مرجعيون. ونسب هؤلاء الى طبيب اسرائيلي في الحملة ان المرض الذي ظهر في بليدا كان من صنف "آسيا"، وقد غاب عن بلدان حوض البحر المتوسط منذ ٣٤ عاما "وتكاليف مواده التحصينية هي الاغلى بين الاصناف الاخرى من فصائل هذا المرض. لذلك اهتم الاسرائيليون بمكافحته على الفور من دون مقابل". وقالوا ان حملة مماثلة "تجندت لها الوحدة الزراعية نفسها قبل عامين في وجه نوعين من الحفار لدى المواشي هما A. و O ويعتبران اقل خطرا من "آسيا". وتم التحصين في الحملة الاخيرة المنتهية للاصناف الثلاثة من المرض".

وتجدر الاشارة الى ان الوحدة الزراعية كانت حصنت ٧٥٠ كلبا في قرى "الحزام الامني" وسممت ٥٠ كلبا شاردا، ولم تتمكن من متابعة القضاء على الكلاب الشاردة لصعوبة ملاحقتها في الحقول. واتت الحملة ضد داء الكلب على اثر ظهوره في ثلاثة اشخاص بالغين في علما الشعب وفي ولدين في مرجعيون بعدما عضهم كلبان مسعوران في البلدتين. وعولجوا في مستشفى مرجعيون والمستشفى الميداني للقوة الدولية في الناقورة.

ونبه الاطباء البيطريون الى ان من يعقره كلب او حيوان عليه الانتقال فورا الى اقرب طبيب، وفي حال قتل الكلب الاحتفاظ برأسه والابلاغ الى الطبيب البيطري او وحدات الارتباط في "الحزام". وشددوا على ضرورة القضاء على الكلاب الشاردة وتحصين الكلاب الاليفة لحراسة المنازل والمزارع والمواشي مرة واحدة على الاقل في السنة.

شدد على "الحل السياسي لجزين"

"مجلس صيدا" احيا اللجنة المشتركة واعطى دورا أكبر لـ"الشرطة"



اجتماع "المجلس السياسي". (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

قرر "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا احياء اجتماعات اللجنة السياسية المشتركة، واكد تنظيم اوضاع "الشرطة الامنية" واعطاءها دورا اكبر في "منع الطوابير والمظاهر المسلحة". وشدد على الحل السياسي لمسألة جزين "لاحباط مخطط الفرز السكاني وتهجير المسيحيين".

عقد امس المجلس اجتماعه الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفي حضور رئيسه النائب نزيه البزري والاعضاء واصدر البيان الآتي:

"١ ـ استقبل المجلس الفنان شربل فارس الذي قدم لوحة فنية تمثل معاناة صيدا والجنوب. ووعد بتقديم مجسم نصب تذكاري لشهداء المقاومة الوطنية اللبنانية، وشكر النائب البزري للفنان مبادرته الفنية والحضارية.

٢ ـ عرض المجلس الاوضاع في الجنوب، خصوصا الممارسات الاسرائيلية التعسفية وقصف قرى منطقة النبطية، واجتياح قرى ومحاصرتها، واعتقال المواطنين وتدمير بيوتهم. ووجه المجلس التحية الى اهل الجنوب الذين مازالوا يسطرون البطولات ويواجهون حلف العدو الصهيوني واعتداءاته بروح معنوية عالية. كذلك يوجه التحية الى ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين لم يتوانوا لحظة واحدة عن ملاحقة العدو وعملائه من خلال تصعيد العمليات العسكرية ضده والتصدي البطولي الذي يقوده "جيش التحرير الشعبي" ـ قوات الشهيد معروف سعد ضد جيش العميل لحد.

وبحث المجلس في السبل الكفيلة بتعزيز قدرات "الجيش الشعبي". وحيا الشهداء الذين سقطوا في المواقع الامامية دفاعا عن صيدا.

٣ ـ عرض المجلس نتائج اجتماعه الاخير مع "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" واكد استمرار الاجتماعات معها دوريا واحياء اللجنة السياسية المشتركة التي تضم كل الفاعليات والقوى والهيئات. وقرر الاجتماع الساعة الخامسة بعد ظهر السبت المقبل.

٤ ـ اكد المجلس ضرورة تنظيم اوضاع "الشرطة الامنية" وتعزيز دورها. وتشكلت لجنة من المجلس للاشراف على اوضاع هذه الشرطة. واكد على سائر القوى الممثلة في المجلس وجوب منع الطوابير والمظاهر المسلحة وايكال حفظ الامن يوم الجمعة امام المساجد الى عناصر "الشرطة الامنية".

٥ ـ ابلغ رئيس بلدية صيدا انه يجري الاستعدادات اللازمة لتأمين مكان بديل لنقل عربات الخضر من مكانها لتنظيم امور المواطنين والسير.

٦ ـ اكد المجلس بالاجماع التوجه المتخذ اساسا للمساهمة في حل مسألة جزين سياسيا وعدم الانجرار وراء الاستفزازات التي يقوم بها العميل لحد بايعاز من اسرائيل وتنفيذا لاهدافها القاضية بالفرز السكاني وتهجير المسيحيين الى الشريط الحدودي ليكونوا ضمانا لحماية اسرائيل وسلامتها. واكد مقولة الحياة المشتركة بين سائر المناطق الجنوبية خصوصا بين صيدا وجزين".

سعد هنأ الرئيس اليمني والتقى وفدا من "الديموقراطية"

صيدا ـ "النهار":

ابرق امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي ناصر محمد مهنئا بانتخابه امينا عاما للحزب.

وجاء في البرقية: "باسمي وباسم اعضاء الامانة العامة لـ"التنظيم الشعبي الناصري" اهنئكم بانتخابكم وبثقة شعبكم بقيادتكم الحكيمة ودوركم في ارساء قواعد الاشتراكية والديموقراطية في بلادكم. ونتطلع الى استمرار الدور القومي في دعم مسيرة التحرر العربية في وطننا العربي".

على صعيد آخر استقبل سعد الفنان شربل فارس في حضور رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري، وقدم الفنان شربل اليهما لوحة فنية تمثل صيدا ومقاومتها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وشكر البزري الفنان فارس مقدرا له عمله الفني، وقال: "سينجز فارس قريبا نصبا تذكاريا لشهداء المقاومة في صيدا".

واستقبل سعد وفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة "ابو عدنان"، وعرض معه الاوضاع في صيدا والجنوب. ووزعت الجبهة بيانا ذكرت فيه ان "ابو عدنان" اكد "متانة التحالف والروابط التي تجمع بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة الاخطار المشتركة والعدو الواحد". واشاد بصيغة التعايش الوطني في صيدا واكد "وقوف الشعب الفلسطيني بكل قواه الى جانب القوى الوطنية اللبنانية في معركتها من اجل تحرير ارض الجنوب".

وكان "ابو عدنان" زار النائب البزري ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسيب عبد الجواد وعرض مع كل منهما الاوضاع.

التقرير الاسبوعي لقيادة القوة الدولية:

الكتيبة الهولندية انهت انسحابها

وزع مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في لبنان تقريرا عن الحوادث في مناطق عمليات القوة الدولية في جنوب لبنان، وجاء فيه:

"أ ـ الحوادث:

١ ـ الساعة ١٤,١٥ في ٢٣ تشرين الاول شوهد اربعة مسلحين يحاولون التسلل الى المنطقة الدولية في جوار جسر الحمراء فارسلت دورية فيدجية للتحقيق. وعند وصول الدورية الى مرأى المسلحين الاربعة الذين كانوا يحاولون خطف ثلاثة مدنيين ويتوجهون شمالا بموازاة الشاطىء، اطلق المسلحون النار على الجنود الفيدجيين. وسمع اطلاق نار اخر في المنطقة. ولم يتمكن الفيدجيون من الرد على النار خوفا من تعريض المدنيين للخطر. غير ان مركزا فيدجيا في الجوار اطلق طلقات تحذيرية واصيب احد المسلحين الاربعة خلال هذا الاضطراب ولم تتضح الظروف بعد. وتمكن المخطوفون من مغادرة المكان. ونقل مدنيون الرجل المصاب الى مستشفى القوة الدولية في الناقورة ومن هناك نقل الى مستشفى رام بام في حيفا في طائرة هليكوبتر تابعة للقوة الدولية.

٢ ـ الساعة ١٦,٤٥ في ١٩٨٥/١٠/٢٣ دخل نحو ١٥ عنصرا من الميليشيات عنوة الى مركز نروجي واحتلوه لمدة ١٥ دقيقة وانسحبوا على اثر وصول تعزيزات نروجية. واخذوا معهم سيارة للقوة الدولية وتجهيزات للمركز. وقد اعيدت السيارة وبعض التجهيزات لاحقا.

٣ ـ خلال الاسبوع الماضي اطلقت الميليشيات الحدودية النار مرتين على مراكز فنلندية ومرتين على مراكز نروجية، واغلقت الطرق حول مرجعيون في وجه القوة الدولية على فترات متفاوتة، مما سبب مشاكل جدية لامدادات الكتيبة النروجية.

٤ ـ خلال الاسبوع الماضي صادرت دوريات القوة الدولية وحواجزها في كل القطاعات قنبلتين يدويتين وثلاث بنادق وثلاثة صواريخ وستة مسدسات. وفي الفترة نفسها سلم اشخاص الى الحواجز الدولية قبل دخولهم المنطقة الدولية مسدسا و ١٦ بندقية. ومنع من العبور ٣ مسلحين اتوا من المنطقة الحدودية و ١٢ من منطقة صور.

ب ـ حوادث اخرى:

١ ـ زار المدعي العام في نروج السيد اود بلومدال والمدعي في الاقليم كنوت الماس مركز قيادة القوة الدولية وفرقة الصيانة النروجية والكتيبة النروجية بين ١٩٨٥/١٠/٢١ و ٢٥ منه.

٢ ـ سلمت فرق المشاة الهولندية مواقعها الى الكتيبتين الفيدجية والنيبالية وانهت الكتيبة الهولندية انسحابها في ١٩٨٥/١٠/٢٤".

لقاء شعري في دمشق تحية للمقاومة

من "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" ان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اقام مساء الاحد ٢٧ تشرين الاول بالاشتراك مع التجمع لقاء شعريا في دمشق تحية للمقاومة الوطنية اللبنانية في الذكرى الثالثة لانطلاقتها.

واشترك فيه الشعراء جوزف حرب وجودت فخر الدين وشريف ابرهيم من لبنان، وشوقي بغدادي وفؤاد كحل وفواز عيد وخالد البرادعي من سوريا، وخالد ابو خالد من فلسطين.

للمرة الاولى ترفع المشنقة في صيدا

"الشعبي الناصري" اعدم "الكابتن" وحذر الخونة من التعامل



"الكابتن" مشنوقا.

لدى اخراجه من الزنزانة.

مقنعون يعلقونه بالحبل.

وحيدا.



يتفرجون عليه.

انزاله عن المشنقة.



نقله بسيارة "دفن الموتى". (احمد منتش)

صيدا ـ من احمد منتش:

للمرة الاولى في تاريخ صيدا، نصبت امس مشنقة وسط ساحة النجمة ونفذ حكم الاعدام شنقا بمحمود حبلي الملقب "الكابتن" بتهمة التعامل مع الاحتلال الاسرائيلي.

وكان حبلي مسؤولا عن "الحرس الوطني" في منطقة البستان الكبير عند المدخل الشمالي لصيدا، ومارس دورا بارزا مع الاستخبارات الاسرائيلية التي زودته اسلحة واجهزة الاتصال عقب اجتياح الاراضي اللبنانية.

و"الكابتن" (٤٠ عاما) متزوج مرتين، وله خمسة اولاد، ٣ بنات وصبيان. اعتقلته حركة "امل" بعد الانسحاب الاسرائيلي من صيدا، وسلمته قبل فترة الى جهاز امن "التنظيم الشعبي الناصري" الذي شكل محكمة ميدانية حققت معه واتخذت قرارا باعدامه، فوافق عليه "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا في جلسته الثلثاء الماضي.

التنفيذ

قبل دقائق من الثالثة فجرا، كان كل شيء هادئا في المبنى الذي يحتجز فيه حبلي في حراسة عناصر من "جيش التحرير الشعبي" وجهاز امن "التنظيم الشعبي الناصري"، ولكن ما لبثت ان دبت الحركة بوصول سيارات مدنية وعسكرية، ودخل مسلحان غرفة حبلي فعصبا عينيه واخرجاه، فبدا هزيلا لا يقوى على الوقوف على قدميه وظل صامتا لم يتفوه بكلمة. ثم وضع في احدى السيارات المدنية، فنقلته في سرعة مع سيارات مواكبة الى ساحة النجمة، فوصلت اليها في الثالثة فجرا.

في الساحة، علق حبل مدهون بالزيت على قاعدة المشنقة التي هي عبارة عن عمود كهربائي، ولف "الكابتن" ببطانية، ورفعه ثلاثة مقنعين بصعوبة على ظهر سيارة "جيب"، ووضعوا الحبل حول عنقه، ثم تحركت السيارة فتدلى "الكابتن" في الهواء.. وللتأكد من وفاته شده المقنعون من قدميه ٣ مرات. وظهرت على صدره لافتة من كرتون كتب فيها: "بسم الله الرحمن الرحيم. ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. صدق الله العظيم". وتحتها: "هذا جزاء كل خائن وعميل".

وبعد اقل من ساعة، بدأ الناس بالتجمهر، وازداد تدفقهم مع شروق الشمس. وفي التاسعة والربع وصلت سيارة لجمعية دفن الموتى، فأنزلت الجثة ونقلتها الى مقبرة اليهود قرب محلة المسلخ حيث دفنت تنفيذا لقرار بمنع دفنه في مدافن المدينة.

وسرت اشاعات مفادها ان متعاملين اخرين سيعدمون ايضا.

واوضحت مصادر امنية ان "الكابتن" هو الشخص الثالث عشر الذي ينفذ فيه حكم الاعدام منذ الانسحاب الاسرائيلي من صيدا، اذ سبقه قتل ١٢ رميا بالرصاص.

واشتهر اسم "رينغو" في قتل العملاء في باحة باب السرايا، الى ان سقط هو برصاص احد اقرباء الذين اغتالهم.

واخر عملية اعدام في صيدا نفذتها الثورة الفلسطينية عام ١٩٧٦، بفلسطيني اتهم بقتل الصيداوي حسن الحلبي.

بيان "التنظيم الناصري"

وتعليقا على اعدام حبلي اصدر "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا قال فيه "ان اعدام العميل محمود حبلي الملقب "الكابتن" الذي تولى مسؤولية الحرس الوطني في صيدا ابان الاحتلال الاسرائيلي والذي من خلال عمالته قام وزمرته المأجورة بممارسات تعسفية ادت الى استشهاد بعض المناضلين الوطنيين وزج البعض الاخر في معتقلات العدو الصهيوني.

ان اعدام العملاء هو نهاية مرحلة عصيبة مر بها شعبنا وتحمل معاناتها من جراء ممارسات العدو الصهيوني وعملائه، لكن شعبنا بصموده وتصميمه على النضال والمقاومة وايمانه بقضيته وحرية وطنه وارضه وبفضل تضحيات المقاومة الوطنية استطاع تحرير ارضه من رجس العدو الصهيوني وزمره العميلة.

ان اعدام حبلي هو ايضا عبرة لمن يعتبر وانذار لكل العملاء والخونة الذين باعوا انفسهم ووطنهم للعدو الصهيوني وافرازاته وتحذير لكل من تسول له نفسه مستقبلا خيانة شعبه ووطنه.

ان صيدا العربية العريقة بوطنيتها وتراثها وحضارتها لا بد من ان تعاقب كل خائن اثيم وتطهر المجتمع من كل العملاء الظاهرين منهم والمستترين ومن ضعاف النفوس والمنتفعين ومن الذين اعتقدوا ان العصر الاسرائيلي سيدوم ورتبوا امورهم على هذا الاساس، لكن ارادة الشعب اقوى وهو دائما المنتصر".

"الاتحاد النسائي" يوزع حليبا للاطفال

وزع امس "الاتحاد النسائي الوطني" في مركزه في برج ابي حيدر ٣٥٠ علبة حليب للاطفال على مهجرين من راس النبع والطريق الجديدة.

ابعاد ٤ مشايخ عن حاصبيا

أمن الجنوب: تراشق متبادل والمضايقات تشمل القوة الدولية

الحفرة التي احدثتها العبوة الناسفة على حافة الطريق بين كونين وبيت ياحون. (ن.ح. خريس)

الجنوب ـ "النهار":

تلاحقت في الـ٤٨ الساعة الماضية عمليات تبادل اطلاق النار بين عناصر من المقاومة الوطنية اللبنانية و"جيش لبنان الجنوبي" في مناطق عدة من الجنوب.

افاد شهود عيان ان مسلحين تابعين لـ"الجيش الجنوبي" على حاجز قرب علمان، اطلقوا النار الثلثاء الماضي على سيارة مدنية كانت متوقفة على بعد ٢٠٠ متر من الحاجز، فاشتعلت واحترقت كليا، وكانت خالية.

وافادت تقارير امنية انه قرابة الثامنة مساء اليوم نفسه اطلق موقع "الجنوبي" قرب ياطر نحو ٢٠ قذيفة هاون على محيط منطقة كفرا ـ ياطر.

وقرابة الرابعة صباحا، اطلقت اكثر من عشر قذائف هاون من محيط هذه المنطقة في اتجاه موقع "الجنوبي". ورد الموقع باكثر من ٢٠ قذيفة مدفعية ورصاص من رشاشات ثقيلة.

واكدت القوة الدولية وقوع هذا الحادث، وقال الناطق الرسمي باسمها السيد تيمور غوكسيل ان بعض العيارات التي اطلقها "الجنوبي" من اسلحة رشاشة، اصابت الموقع النيبالي على طريق حاريص ـ ياطر، وان الجنود النيباليين اطلقوا عيارات تحذيرية.

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس ان ٦ صواريخ "كاتيوشا" وقذائف مدفعية عدة اطلقت ما بين مساء الثلثاء الماضي وصباح امس في اتجاه "الجيش الجنوبي".

ونقلت الوكالة عن مصادر قريبة من "الجيش الجنوبي" ان قواته اطلقت قذائف مدفعية في اتجاه مراكز "الارهابيين" في بلدة ياطر شمال "الحزام الامني".

ولم تفد الانباء عن اصابات في صفوف الفريقين من جراء تبادل التراشق.

وافادت مصادر امنية انه قرابة الحادية عشرة مساء الثلثاء، هوجم موقع لـ"الجنوبي" قرب رشاف بستة صواريخ ولم يعرف حجم الاضرار ولا عدد الاصابات.

بنت جبيل

وانفجرت عبوة ناسفة بعد ظهر الاثنين الماضي على حافة الطريق بين كونين وبيت ياحون في قضاء بنت جبيل داخل "الحزام الامني" لدى مرور سيارة مدنية. واطلق ركاب السيارة النار من اسلحة فردية في اتجاه شخص ركض بعد الانفجار وتوارى بين الصخور.

وقال المسؤول في "جيش لبنان الجنوبي" عبد النبي بزي الملقب "الجلبوط" ان الانفجار استهدف سيارته ونفذه مسلح فجر العبوة لاسلكيا عن بعد وهرب نحو برعشيت في المنطقة التي تشرف عليها الكتيبة الايرلندية في القطاع الاوسط.

ونفى "الجلبوط" ان يكون هو او احد من مرافقيه في السيارة اصيب باذى.

وحذر في وقت لاحق الاهالي في برعشيت من ان تكرار مثل هذه العملية "على قوات الجنوبي سواء في سيارة مدنية او عسكرية، سيجعلنا نطارد الفاعل الى داخل البلدة وننسف المنزل الذي سيلجأ اليه".

وعزا شهود عيان نجاة الركاب الى حصول الانفجار بعد تجاوز السيارة العبوة مسافة ٥٠ مترا. واكدوا ان تطاير الحجار كسر الزجاج الامامي للسيارة واضر بجانب من هيكلها الخارجي.

وقابل امس وفد من كونين مسؤولين في حركة "امل" في صور بناء على طلب اهالي البلدة. وافاد اعضاء في الوفد انهم عرضوا المضايقات التي يعانيها المقيمون على يد بعض العناصر المسلحة. وتمنوا مساعدتهم على حلها واطلاق المزارع علي محمد عجمي والسائق نزيه مسلماني. والاول كان خطف من حقله قرب البلدة، والثاني في اثناء عودته في سيارته "المرسيدس" من بيروت على طريق صور.

وشكر الوفد اطلاق الطفل طلال محمود بزي (٣ اعوام) وتمنوا اطلاق امه حميدة علي بسام المحتجزة منذ اسبوعين في صور في اثناء زيارتها لاقرباء لها هناك.

مرجعيون

وسمح "الجيش الجنوبي" لذوي المعتقلين لديه في سجن الخيام بزيارة ابنائهم بعد الحصول على اذون خطية من جهاز الامن التابع له في مرجعيون او بنت جبيل، على ان تصادق عليها قيادته في مرجعيون قبل السماح بالزيارة.

وقال مسؤولون في "الجنوبي" ان زيارة مندوبي البعثة الدولية للصليب الاحمر للسجناء غير ضرورية ما دام ذووهم يزورونهم شخصيا.

واستنادا الى تقارير امنية وافادات شهود، يستمر تعرض الجنود النروجيين للمضايقات في منطقة مرجعيون. ومنعت الثلثاء قافلة نروجية من العبور على حاجز "الجنوبي" شرق مرجعيون.

وصادف مرور القافلة مع وجود ضابط وبعض الجنود الاسرائيليين على الحاجز، فاعطوا اوامر باقفال الطريق.

وقال ضابط نروجي ان "هذا التكتيك ليس بجديد. فدائما يعطون اوامرهم لجيش لبنان الجنوبي باقفال الطريق ونقدم شكوانا الى جيش الدفاع الاسرائيلي، فيقول لنا المسؤولون فيه انهم سيبذلون جهدهم ليكونوا الوسيط بين القوة الدولية والجيش الجنوبي. وهكذا يحاول الجنود الاسرائيليون الظهور مظهر الاولاد الطيبين. وما لا يصدق انهم لا يزالون يتوقعون منا ان نصدق الاعيبهم الصبيانية، خصوصا عندما يقولون لنا انه لا يمكنهم السيطرة على جيش لبنان الجنوبي".

حاصبيا

وفي الرابعة والنصف فجر امس، سقط صاروخ "كاتيوشا" على الموقع الاسرائيلي على تلة عين قنيا، وردت حاميته باطلاق نيران الرشاشات الثقيلة في كل الاتجاهات، مما ادى الى قطع التيار الكهربائي عن ميمس والخلوات والكفير وعين عطا.

واقدمت القوات الاسرائيلية على ابعاد ٤ من مشايخ الطائفة الدرزية من شويا القريبة من حاصبيا الى خارج منطقة "الحزام الامني" وحذرتهم من العودة الى منازلهم تحت طائلة الاعتقال والمحاكمة بتهمة التعاون مع رجال المقاومة الوطنية وهم: نجيب بركات، فؤاد بركات، محمد علم الدين دعيبس، سعيد بركات. والاخيران كانا قيد الاعتقال الاسبوع الماضي ثم اطلقا.

واستنكرت فاعليات المنطقة هذه الممارسات مهددة باتخاذ مواقف سلبية.

وافاد وافدون من بلدة كفرحمام ان بلدة كفرشوبا المحاذية لها لا تزال مطوقة لليوم السابع على التوالي ويمنع الدخول اليها والخروج منها بحجة ان احد منفذي عملية تدمير مبنى اذاعة "صوت الامل" من البلدة.

● جاءنا بيان بأسم "اهالي بلدة يحمر الشقيف" في قضاء النبطية، فيه ان قوات اسرائيلية وقوات من "الجيش الجنوبي" تحاصر البلدة منذ ثلاثة اسابيع وتتعرض للمواطنين وتهينهم، واعتقلت الشقيقين حسن وعادل زهور وسلبت سيارتهما و٢٧ الف ليرة، اضافة الى اغتيال "الاخ المجاهد رفعت علي عليق وهو من رجال المقاومة الاسلامية".

وذكر البيان ان البلدة تعاني ازمة تموينية، وناشد المسؤولين والهيئات الدولية العمل على رفع الحصار عن البلدة وتأمين المساعدات التموينية والطبية لها.

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية المؤمنة" مساء امس البيان الآتي:

"اطلقت مجموعة الشهيد الحي بعد ظهر اليوم (امس) اربعة صواريخ كاتيوشا على موقع لقوات الاحتلال بين يارين والبستان، وتمكن رجال المقاومة المؤمنة من اصابة الموقع اصابات مباشرة وتدمير مربضين للمدفعية الثقيلة عيار ١٥٥ ملم. خسائر العدو البشرية لم تعرف بالضبط بسبب الطوق الامني الذي ضربه في منطقة العملية. وقد حضرت سيارتا اسعاف الى مكان العملية وقامتا باخلاء المصابين الى داخل فلسطين المحتلة".

احتفال تأبيني في حاريص

صور ـ "النهار":

اقيم احتفال تأبيني امس في حسينية حاريص لمناسبة ذكرى اربعين عبد القادر نصور الذي سقط وافراد عائلته اثناء القصف الذي تعرضت له منطقة الاوزاعي.

حضر الاحتفال عدد من المشايخ والعلماء ومسؤولون من حركة "امل" وجمهور من المواطنين.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم وتكلم السيد عبدالعزيز دقيق باسم حركة "امل" فحيا "صمود اهالي الجنوب اينما حلوا" ودعا الى وحدة اللبنانيين. وتلاه السيد حسن مصطفى باسم آل نصور فاعتبر "ان دماء الشهداء امانة في اعناقنا". وتساءل: "لماذا يسقط الابرياء؟ وما هو ذنبهم في هذه الحرب المستمرة منذ اكثر من عشر سنين؟".

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم جيدا الى غائم. الرياح متقلبة، الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٤، على ارتفاع الف متر وما فوق من ١١ الى ١٩، في البقاع من ١٠ الى ٢٤. الرطوبة من ٣٥ الى ٧٠ في المئة. البحر جيد.

كرامي يهتم بأزمة الغاز ويطلع على "تدابير قيد الدرس"

اجتمع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مكتبه في القصر الحكومي بالمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل وبحث معه في ازمة الغاز.

وصرح السيد روفائيل لدى انصرافه انه عرضت في الاجتماع "تدابير قيد الدرس" لمعالجة هذه الازمة. وقال انه تقرر عقد اجتماع اخر مع الرئيس كرامي يحدد موعده لاحقا لمتابعة البحث.

والتقى المدير العام للنفط ايضا رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب وعرض معه بعض احتياجات البلديات في المناطق ولاسيما منها المتضرر خصوصا في طرابلس والجنوب.

في غضون ذلك، استمرت ازمة البنزين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وراوح سعر القارورة بين ٤٥ و٥٠ ليرة.

واعلن ممثل تجمع شركات تعبئة الغاز وتوزيعه السيد محمد الموصللي ان التجمع سيقاضي شركات التخزين لانها رفعت سعر الطن من ١٣٥٠ الى ١٧٥٠ ليرة.

على صعيد اخر، ينتظر ان تصل في غضون ايام باخرة تنقل نحو ٥ الاف طن من الكاز المنزلي الذي يستعمل، في ما يستعمل، لاغراض التدفئة.

تصاعد شكوى الصناعيين من معوقات نقل الفيول أويل

تصاعدت امس شكوى الصناعيين من عدم الحصول على حاجة مصانعهم من مادة الفيول اويل، ليس نتيجة نقص في المادة نفسها وانما نتيجة الملابسات التي ترافق توزيعها ونقلها.

وتلقت "النهار" مراجعات من صناعيين في الشويفات وكفرشيما والبقاع وجبيل مفادها ان تأمين وصول صهريج الفيول الى المصنع دونه صعوبات ودفع مبالغ اضافية للحماية، علما ان المصانع لا تستطيع تحمل فقدان هذه المادة لان افرانها تتعرض لاضرار بمجرد توقفها واعادة تشغيلها من جديد.

وفهم ان الفيول بات مشمولا هو ايضا بنشاطات التهريب التي تنتقل من مادة الى اخرى، تبعا للظروف ولفرص الربح.

وقد اكدت المديرية العامة للنفط توافر الفيول في صيدا وطرابلس والدورة، بدليل ان المناقصة الجديدة لشراء ١٠٠ الف طن منه اعدت قبل ١٥ يوما من موعد فض العروض المقرر في ١٤ تشرين الثاني.

ندوة عربية لصادرات الحمضيات

تسلمت غرفة التجارة والصناعة في بيروت كتابا من وزارة الخارجية والمغتربين (مديرية الشؤون الاقتصادية) يتضمن دعوة الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى ندوة تنمية صادرات الحمضيات في النصف الاول من كانون الاول في تونس.

ووجهت غرفة بيروت كتبا في هذا الشأن الى الغرف اللبنانية الاخرى في طرابلس وصيدا وزحلة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٣٠ طنا وهي: "جوليانا" و"ميرا – ج" و"ماهي" و"ارميس".

وغادرته الباخرتان "رابونيون – ٦" و"ملفينا".

وبقيت في المرفأ ١٥باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	الوسبان	٣٢٠٠٠فحما	ع. مكاوي
٩	كوزيت	٨٠ خضرا	ح. ثابت
٩	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	نور – د	٨١ مختلفا	ترانس ترايدر
١٠	ارميس	١٣٠ مرقا	أ. قرداحي
١٠	كيتيرا صن	٤٦٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	هيماتوس	٣٢٠ مختلفا	قدموس شيبنغ
١١	ميرا – ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	سينيور سبيروس – ٥	٤٩٤٧ اسمدة كيماوية	ناتكو
١١	حنان	٦٠٠ صويا	سنو تريدينغ
١٢	جيانا	للشحن (؟)	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا – يو	محجوزة	—
١٢	ماهي	للتموين	ن. ابو رجيلي
١٣	أيدي – ١	للشحن (؟)	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	سي كلاود	للاصلاح	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	راما	للشحن	ريكومار

٢ – خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روز	للشحن	ح. ثابت
سي كريست	للشحن	سي لاين شيبنغ
سنو مي – ٥	للتموين	سنو تريدينغ

٣ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاست كارير	الاسكندرية	للشحن	فاست ايجنسي
فاست – ١	ليماسول	١٥٧ مختلفا	فاست ايجنسي
بوونا سبيرانزا	جنوى	٦٥٠ مختلفا	ع. مكاوي
تانيا كاربينسكايا	ازمايل	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
سيتي اوف روتردام	الاسكندرية	٢٥٠ مختلفا	ك. بيطار
ليدي رافايلا	كونستانزا	٦٥٠ زيوتا	ماراكيبا
ايسدين	بريولو	٥٠٠٠ كازا	ماراكيبا
ليدي هبة	بورسعيد	١٠ مختلفا	ترانس ترايدر
عارف	صيدا	للشحن	بدر شيبنغ
ترافير واي اكسبرس	فماغوستا	١٧ مختلفا	غلوب شيبنغ

٤ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٩ تشرين الاول كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٢٥ طنا، منها ٢٢٥ طنا من المستوعبات و ٦٠٠ طن من المستوعبات.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠٠ طن.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٠٦ اطنان، منها ٧٤٢ طنا من المستودعات و ٢٦٤ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ – مرفأ طرابلس

لم تجهز اللائحة بعد لتعذر الاتصالات.

٢ – مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
سمر ستار	٥٦ راكبا	ح. مرقص
امبرس	٥٠ راكبا	ب. عضم
توفيق – س	٤٥٠ خشبا	غريني شيبنغ
– الزوق:		
الكسندر – ك	٣٠٠٠فيول اويل	ا. كفوري
ب – المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
ماريا – ١	ركاب	هبير ماريتيم
طوني صافي	١٨٥ سيارة	ح. ثابت

٣ – مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ماتيا	للشحن	المتحدة للملاحة
ب – المنتظرة:		
تيبر	سيارات	خضره وشركاه
كاربوسكو	سيارات	خضرة وشركاه
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

٤ – مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب – المنتظرة:		
كاتينا	محروقات	م. الترياقي

٥ – مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	—
نيالا	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
ب – المنتظرة:		
فريكسوس – ١	مختلف (مستوعبات)	—
فريكسوس – ٢	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—

٦ – مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
لابالما	٢٢٠٠ الومينيوم	ب. عضم
لابيه	٥٠٠ ورقا	آ. كفوري
نيب حميد	١٦٥٠ جفصينا	ا. كفوري
ب – المنتظرة:		
بيلتسي	ورق	ا. كفوري

مجلس الوزراء يتريث في بت هيكلية مجلس الانماء والاعمار

قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٧ تشرين الاول الجاري التريث في بت موضوع هيكلية مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار وتكليف رئيس المجلس واعضائه الاستمرار في تأمين العمل.

وكان مجلس الوزراء اطلع على مشروع قانون معجل احيل عليه بتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١ (انشاء مجلس الانماء والاعمار) من حيث هيكلية المجلس واتخذ في شأنه القرار الآتي:

"اطلع المجلس على المستندات المذكورة اعلاه،

وقد تبين منها ان المرسوم الاشتراعي الرقم ١٦ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣ قضى بتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ١٩٧٧/١/٣١ لجهة هيكلية مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار، بحيث اعيد العمل بالهيكلية السابقة للمجلس، المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٥.

كما تبين ان مجلس الانماء والاعمار رفع الى مجلس الوزراء الكتابين الرقم ١/٣٦٩ تاريخ ١٩٨٥/٦/٦ والرقم ١/٦١٠ تاريخ ١٩٨٥/٩/١٧ المتعلقين بمشروع قانون معجل يرمي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٥ لجهة هيكلية مجلس الانماء والاعمار.

وبما انه يقتضي الاستمرار في تأمين سير المرفق العام الذي يحققه مجلس الانماء والاعمار حرصا على انتظام العمل الذي يقوم به تأمينا للمصلحة العامة وذلك ريثما يبت مجلس الوزراء المشاريع المعروضة عليه في هذا الشأن.

بناء عليه، ولدى المداولة، قرر المجلس تكليف رئيس مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار واعضائه الاستمرار في تأمين العمل في المجلس المذكور، وذلك ريثما يبت مجلس الوزراء موضوع الهيكلية الجديدة لمجلس الادارة وفقا للاصول".

الى ذلك علم ان رئاسة الحكومة وجهت كتابا الى مجلس الانماء والاعمار طالبة تزويدها ايضاحات اضافية عن مبررات ابقاء الهيكلية الحالية حسب طلب رئيس المجلس المهندس مالك سلام.

والمعروف ان الهيكلية السابقة لمجلس الانماء والاعمار كانت تقوم على اساس وجود مجلس ادارة من ١٢ عضوا يكون رئيسه ونائباه والامين العام متفرغين فيما يكون الاعضاء الثمانية غير متفرغين، في حين تقوم الهيكلية الحالية على اساس وجود رئيس متفرغ والى جانبه ٦ مديرات على رأسها مديرون متفرغون.

تلزيم مشاريع مائية وكهربائية قيمتها الاجمالية ٢٥ مليون ليرة

اطلع امس وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري من المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي السيد علي شعيتو على ملفات تلزيم اشغال عدد من المشاريع التي تبلغ كلفتها الاجمالية نحو ٥٠ مليون ليرة، فوافق عليها وهي:

– قناة ري سهل دير الاحمر – بتدعي وتحويل هذه القنوات من ترابية الى باطون. قيمة المشروع ١،٠٣٧،٠٠٠ ليرة.

– الدراسة الاولية لمشروع سد العاصي باستقصاءات جيو تقنية لموقع السد وحوض التخزين. قيمة المشروع ١،٥٤٥،٧٠٠ ليرة.

– انشاء ثلاث محطات تحويل كهربائية مع خطوط توتر في بلدة النبي شيت. قيمة المشروع ٢٢١،٠٠٠ ليرة.

– تقديم قساطل لمشروع مياه نبع الطاسة ومشروع مياه صيدا، تحسين شبكات مياه الشرب ضمن المشروعين. قيمة المشروع ٣،٧٨٦،٠٠٠ ليرة.

– تقديم قساطل لمصلحة مياه صور، تحسين شبكات قرى قضاءي صور وبنت جبيل. قيمة المشروع ٧٩٧،٥٠٠ ليرة.

– دراسات لشبكات وخزانات لقرى قضاء صور. قيمة المشروع ٤٩٩،٠٠٠ ليرة.

– تجهيز محطة معالجة مياه صور بمعدات الضخ. قيمة المشروع ٥٤٧،٨٠٠ ليرة.

– اعادة تأهيل محطة الترسيب والتصفية في صور. قيمة المشروع ١،٤٤١،٤٠٠ ليرة.

– تقديم قساطل لمشروع مياه جبل عامل. قيمة المشروع ٧٤٣،٣٥٠ ليرة.

– تحسين شبكة مياه الشرب في مدينة صور. قيمة المشروع ٨٠٦،٠٠٠ ليرة.

– تموين منطقة عكار بمياه الشرب، جر مياه نبع البرغش الى بلدة حرار، قيمة المشروع ٤،١٢١،٠٠٠ ليرة.

– تصريف مياه السيلان في منطقة المنية – طرابلس. قيمة المشروع ٥٥٧،٠٠٠ ليرة.

– امداد بلدة بقاعصفرين في قضاء طرابلس بمياه الشرب من نبع السكر. قيمة المشروع ٩٩٨،٠٠٠ ليرة.

– انشاء شبكة توزيع مياه شرب داخل بلدة رحبة – عكار. قيمة المشروع ٧٩٩،٠٠٠ ليرة.

– امداد منطقة المنية – طرابلس بمياه الشرب في عيون السمك. قيمة المشروع ٢،٩١١،٠٠٠ ليرة.

– تموين قرى قضاء البترون بمياه الشرب من نبعي دلة والفواويط. قيمة المشروع ١٣٠،٩٦١ ليرة.

– اكمال خط جر مياه الشرب من مياه نبع العسل حتى خزان حصن فيطرون – كسروان. قيمة المشروع ١،٢٠٠،٠٠٠ ليرة.

– انشاء خطوط جر شبكة توزيع مياه الشرب في مزرعة كفرنبيان. قيمة المشروع ٩٦١،٠٠٠ ليرة.

– تموين بعض قرى اقضية الشوف وبعبدا بمياه الشرب، انشاء خزانات وخطوط جر وشبكات في بخشتيه وعين وزين. قيمة المشروع ١،١٦٨،٠٠٠ ليرة.

– تموين قرى القناية وبصفرين والزاهرية بمياه الشرب في قضاء المتن. قيمة المشروع ٦١٧،٠٠٠ ليرة.

– تقديم قساطل لزوم تحسين مياه الشرب في مدينة عاليه. قيمة المشروع ٩٦٠،٠٠٠ ليرة.

ووقع الوزير بري ايضا قرارا بمكافأة المهندسين عن سنة ١٩٨٥ وقيمتها ٨٨٧،٦٧٢ ليرة.

قطع ٥ كوابل في بشارة الخوري يعوق التخابر بين المراكز الهاتفية

اوضحت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، في بلاغ اصدرته امس، سبب انقطاع الاتصالات الهاتفية بين مراكز بيروت الكبرى.

وفي البلاغ: "بعد التنسيق مع اللجنة الامنية، تمكن رئيس منطقة بيروت الثانية السيد زياد ربعة من الكشف على كوابل الوصل التي تربط منطقة بيروت الشرقية ومنطقة بيروت الغربية وتبين له ان خمسة كوابل مقطوعة على مسافة ٨٠ مترا تقريبا سعة ٤ منها ١٢٠٠ خط وسعة الكابل الواحد ٥٠٠ خط، وذلك في نفق شارع بشارة الخوري قرب التمثال.

واظهر الكشف ان توقف هذه الكوابل يخلق ارتباكا في حركة التخابر بين مختلف المراكز الهاتفية في لبنان اضافة الى الضغط الكبير الحاصل عند سماع اشارة الترقيم في هذه المراكز، واستحالة اتصال المشتركين بعضهم بالبعض في بعض الحالات خصوصا في المراكز الهاتفية في بيروت الكبرى.

تجري الادارة الاتصالات اللازمة مع اللجنة الامنية ومع الاحزاب الموجودة على الارض في تلك المحلة لخلق الاجواء الامنية التي تمكن الفنيين من مباشرة اصلاح هذه الكوابل ضمن مهلة ثلاثة اسابيع تقريبا من حين البدء باصلاحها".

نقابة مصانع النسيج تطالب بتعويض خسائر مناقصتي ألبسة قوى الامن

اعلن رئيس نقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج السيد روجه خياط عزم النقابة على معالجة الادارة بتعويض المصانع التي رست عليها مناقصتا الالبسة لقوى الامن الداخلي الخسائر التي تكبدتها، نتيجة ارتفاع سعر الدولار وزيادات غلاء المعيشة.

وقال في تصريح له في هذا الشأن: "فازت الصناعة الوطنية، كما هو معروف، بمناقصات البسة لقوى الامن منها مناقصتان تم تلزيم الاولى منهما في ١٦ حزيران ١٩٨٤ والثانية في ١٦ آب ١٩٨٤ وهما تتناولان البسة مختلفة مثل بذلة العمل و"الجاكيت" وبذلة رسمية الى ما هنالك. وقد نفذت المصانع المعنية الالتزام فتبين لها، وفي اطار التنفيذ، انها تتكبد خسائر كبيرة يصعب احتمالها تقدر بحسب التحقيق الذي اجراه خبراء بتسعة ملايين ليرة لبنانية، تحملتها الصناعة عموما ومغازل الصوف والقطن خصوصا اذ تحملت وحدها نحو ٤ ملايين ليرة كفارق اسعار. ونتجت الخسارة اولا من ارتفاع قيمة المواد الاولية المستوردة التي تمثل اكثر من نصف قيمة الخيط بالنسبة الى الصوف والقطن، ذلك ان الدولار الاميركي كان سعره ٦ ليرات في تاريخ التلزيم الاول و٦،٢١ ليرات في تاريخ التلزيم الثاني وراح يرتفع بقوة بعد ذلك. وتمثل السبب الاخر للخسارة في الزيادة الكبيرة في تعويضات زيادة غلاء المعيشة التي انعكست على الخياطة والحياكة اللتين تمثل فيهما القيمة المضافة (اليد العاملة) نحو ١٠٠ في المئة كذلك ساهم ارتفاع اسعار المحروقات وارتفاع اسعار مواد الصباغ في كلفة الصباغ وسواها".

واضاف: "اننا ندرك ان الادارة كانت تستهدف، يوم فازت الصناعة الوطنية بالمناقصتين، ان تساعد هذه الصناعة، لكن الامر تغير عمليا اليوم نتيجة ارتفاع سعر الدولار، علما ان السلع لو استوردت من الخارج لكانت كلفت اضعافا. لذلك قررنا مراجعة الادارة من اجل تعويض الخسائر الفعلية التي تحملتها الصناعة والتي في امكانها تجنبها او استدراكها، خصوصا ان التلزيم ترافق مع منع اجراء عمليات قطع لاجل. اننا نعتبر ان تعويض هذه الخسارة حق مشروع لا يمكن تجاهله ونتمنى على الادارة ان تبت الموضوع في اقصى سرعة حتى لا يمتد هذا الضرر ويتوسع".

النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان السيد سمير عكاري وعرض معه اوضاع المصرف وتقلبات اسعار العملات الاجنبية ولاسيما منها الدولار.

اول عربي يصل الى هذا المركز

رئيس طيران الشرق الاوسط بالاجماع رئيسا للجنة التنفيذية لـ"اياتا"

اختير رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام بالاجماع رئيسا للجنة التنفيذية العليا لمنظمة الطيران المدني "اياتا"، خلال الجمعية العمومية للمنظمة التي انعقدت الثلثاء الماضي في هامبورغ (المانيا الاتحادية).

ولهذا الاختيار اهمية خاصة ورمزية بالنسبة الى لبنان، ذلك ان السيد سلام هو اول عربي يصل الى اعلى مركز في "اياتا"، ويعتبر انتخابه دليل ثقة عالمية بطيران الشرق الاوسط وبكفاية رئيسها، خصوصا انه يأتي بعد اشهر من القرار الاميركي حظر التعامل مع مطار بيروت ومنع "الميدل ايست" من تسيير خطها المنتظم الى نيويورك.

وقد تولى مدير العلاقات العامة في الشركة السيد وفيق العجوز زف النبأ الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والى المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد. كذلك احيط رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل علما به.

والمعروف ان السيد سلام يتولى رئاسة مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط منذ ١٩٨٢، وكان قبل ذلك مديرا عاما للشركة طوال مدة رئاسة السيد اسعد نصر لها.

من جهة اخرى قبلت الجمعية العمومية لـ"اياتا" شركتين عربيتين هما شركة طيران اليمن الجنوبية "اليمدا" وشركة طيران الامارات (امارة دبي) في عضويتها. والاخيرة انشئت قبل بضعة اشهر اثر خلاف نشأ بين دبي وشركة طيران الخليج التي تساهم فيها حكومات الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

فرحات ثانية رئيسا لدورة الغش البحري

اعيد انتخاب مدير النقل البحري في وزارة الاشغال العامة والنقل الدكتور ريمون فرحات رئيسا للدورة الثانية للفريق الحكومي المعني بدرس وسائل مكافحة كل جوانب الغش البحري، بما فيها القرصنة، والمنعقدة في جنيف من ٢٣ تشرين الاول الى اول تشرين الثاني.

وكان فرحات رئيسا للدورة الاولى.

الاتحاد العالمي لوكالات السفر

سافر الى فيينا الشيخ رمزي علم الدين نائب رئيس الاتحاد العالمي لمنظمات وكالات السفر والسياحة، ليرئس وفد لبنان الى اجتماعات الاتحاد وحضور اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية.

متوسطات أسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تشرين الثاني

عمم امس مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تشرين الثاني ١٩٨٥، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٢/٣/١٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	٣٢٠٠
اسبانيا	بيزيتا	١١٢٧ (المئة بيزيتا)
الاردن	دينار	٤٧٤٤
المانيا الاتحادية	مارك	٦٨٩
انكلترا	ليرة استرلينية	٢٥٨٨
ايطاليا	لير	١٠٢٠ (الالف لير)
ايران	ريال	٢٠٧٠ (المئة ريال)
البحرين	دينار	٤٨٤١
البرتغال	اسكودو	١١١٧ (المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	٣٣٩٥ (المئة فرنك)
تركيا	ليرة	٣٣٢ (المئة ليرة)
الدانمارك	كورون	١٩٠
السعودية	ريال	٥٠٠
سوريا	ليرة	٤٦٥
اسوج	كورون	٢٢٩
سويسرا	فرنك	٨٤١
العراق	دينار	٥٨٧١
قطر	ريال	٥٠١
فرنسا	فرنك	٢٢٦
كندا	دولار	١٢٣٦
الكويت	دينار	٦٠٧٧
نروج	كورون	٢٢٠
النمسا	شلن	٩٨
الهند	روبية	١٥٣
هولندا	غيلدر	٦١١
الولايات المتحدة	دولار	١٨٢٥
اليابان	ين	٨٤٧ (المئة ين)
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك CFA	٤٥١٥ (الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٢٣٤
اوستراليا	دولار اوسترالي	١٢٨٧
مصر	جنيه مصري	٢١٩٨
قبرص	ليرة قبرصية	٣٢٢٠
افريقيا الجنوبية	رند	٧١٤
الجزائر	دينار	٣٧٥
دولة الامارات العربية	درهم	٤٩٧
المغرب	درهم	١٨٤
اليونان	دراخما	١١٨٠ (المئة دراخما)
عمان	ريال	٥٣٨١
نيجيريا	نيرا	١٩٧٨
الصين الشعبية	رين مين بي	٥٨٩

سفر قصير الى بغداد

سافر بعد ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير على رأس وفد اقتصادي الى بغداد للمشاركة في افتتاح معرض بغداد الدولي الذي يقام في العاصمة العراقية بين اول تشرين الثاني و١٥ منه.

وصرح في المطار: "المهم بالنسبة الينا كلبنانيين ان تكون سياسة لبنان الاقتصادية منفتحة على الجميع وان تكون علاقاتنا ممتازة مع كل دول العالم خصوصا الدول العربية الشقيقة".

وقال: "سنغتنم فرصة وجودنا في العراق لاجراء محادثات وقد حددت لنا بعض المواعيد هناك وهذه المحادثات ستكون لمصلحة الطرفين لتنمية التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين".

لجنة تسلم القاديشا تطلب ٥٠ مليونا

كتبت لجنة تسلم امتيازات كهرباء قاديشا الى مجلس الوزراء طالبته سلفة بقيمة ٥٠ مليون ليرة لبنانية لتسيير الاعمال.

ويذكر ان الدولة قررت استرداد القاديشا بما عليها من ديون نتجت من الاضرار التي لحقت بمنشآت الشركة وتجهيزاتها بسبب احداث طرابلس الاخيرة وقدرت قيمتها بـ٨٠ مليون ليرة، ومن ثمن محروقات وهي اكثر من ٣٠٠ مليون ليرة، ثم ثمن المجموعة الخامسة وما سببه ارتفاع سعر الشلن النمساوي من زيادة منه بالعملة اللبنانية والاقساط المترتبة على ذلك وتفوق الـ٤٥٠ مليون ليرة.

شروط استيراد بذار البطاطا

اصدر وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران قرارا بالرقم ١/٤٥ سمح بموجبه باستيراد البطاطا المعدة للبذار لموسم ١٩٨٥ – ١٩٨٦ باجازات مسبقة من البلدان الآتية: المانيا الغربية، هولندا، فرنسا، ايرلندا الشمالية والجنوبية، بريطانيا.

وحدد القرار الاصناف المسموح بادخالها ومواصفاتها.

ازمة الطحين في صور

صور – "النهار":

شارفت امس كمية الطحين المتوافرة في افران صور ومنطقتها النفاد، وسط تهافت شديد على الافران للحصول على الرغيف.

وعلم ان وفدا من مكتب الشؤون الاجتماعية في حركة "امل" في صور سيزور الوزير نبيه بري وعددا من المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة لعرض ازمة الطحين والمطالبة بزيادة حصة صور من هذه المادة.

لجنة الحراسة على "تي.ام.اي"

اجتمعت لجنة الحراسة الادارية على شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط امس برئاسة الدكتور يوسف سعدالله الخوري ودرست المسائل المتعلقة بفروع الشركة في الخارج في ضوء برقيات وردت اليها من المحامين المعتمدين في الخارج.

"الهيئة الشعبية" توقف المقالع

صدر عن "الهيئة الشعبية" قرار بتوقيف كل اعمال تفجير الجبال وتكسير الصخور واستخراج الرمول البرية والبحرية في كل المقالع والكسارات والمرامل، حتى اشعار آخر.

ودعا القرار اصحاب الرخص الى مراجعة لجنة البيئة في الهيئة.

الاتحاد الوطني ومؤشر الاسعار

قال رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر ان الوضع الامني واقفال المعابر حالا دون انعقاد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، مشيرا الى ان الاتصالات ناشطة لعقد جلسة قريبة.

واعلن ان مؤشر الاسعار سيرتفع في نهاية السنة بما بين ٤٥ و٥٠ في المئة.

بورصة بيروت

الدولار عند عتبة الـ١٧ ليرة

مضى امس سعر الدولار الاميركي في تراجعه وبيع في سوق بيروت بما بين ١٦،٩٥ و ١٧،٠٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧ و ١٧،٠٥ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧،٠٢ ليرة في مقابل ١٧،١٦ ليرة الثلثاء، اي بانخفاض مقداره ١٤ قرشا ونسبته ٠،٨٢ في المئة.

فتح الدولار بما بين ١٧ و ١٧،١٥ ليرة وسرعان ما تراجع الى حدود الـ ١٧ ليرة، فظهر عرض وطلب شبه متوازيين مما ضيق الهامش بين سعري المبيع والشراء. وقد سجلت موجة عرض مع بداية العمل، تلتها موجة طلب، لكن العرض عاد من جديد مع نهاية العمل. وكان مصرف لبنان في غضون ذلك شاريا الدولار وتمكن من امتصاص كمية لا بأس بها.

ويبدو ان اجواء التفاؤل استمرت في سوق القطع وتعززت بالاسترخاء الامني الحاصل، الامر الذي انعكس انخفاضا لسعر الدولار عن عتبة الـ ١٧ ليرة اقله بالنسبة الى سعر المبيع.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٨،٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٩٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٢٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٠٥ ليرات.

في الخارج تابع الدولار انخفاضه وبلغ حدودا – خصوصا ازاء الين الياباني والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي – كان يعتقد ان تجاوزها ليس بالامر السهل. الا انه ساد الاسواق ترقب عند الظهر في انتظار مؤشرات اقتصادية جديدة يرتقب صدورها اليوم او غدا.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ٣/١٦ لشهرين، ٨ ١/٤ لثلاثة اشهر، ٨ ٣/٨ لستة اشهر، ٨ ١١/١٦ لسنة. اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١،٤٤،٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٣،٣٠ الثلثاء.

– ٢،٦١،٥٠ مارك الماني في مقابل ٢،٦٣،٢٠.

– ٢،١٤،٣٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،١٥،٥٠.

– ٧،٩٧،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٨،٠٢،٥٠.

– ٢١١،٢٠ ين ياباني في مقابل ٢١٢،٨٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء	المبيع
الليرة السورية	١٣٣	١٣٥
الدينار العراقي	١٥٨٥	١٦٢٥
الدينار الكويتي	٥٧٢٠	٥٧٧٠
الدينار الاردني	٤٤٣٠	٤٤٨٠
الدينار البحراني	٤٤٤٥	٤٤٩٥
الدينار الليبي	١٦٥٠	١٧٥٠
درهم الامارات العربية	٤٥٧،٧٥	٤٦٢،٧٥
الريال السعودي	٤٦٠	٤٦٥
الريال العماني	٤٨٦٠	٤٩١٠
الريال القطري	٤٦١	٤٦٦
الجنيه المصري	٩٧٠	١٠٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٨	٢٤٦٨
المارك الالماني	٦٤٩	٦٥٤
الفلوران الهولندي	٥٧٥	٥٨٠
الدراخما اليونانية	١٠،٢٥	١٠،٧٥
الفرنك الفرنسي	٢١٣،٥٠	٢١٤،٥٠
الفرنك السويسري	٧٩٢	٧٩٧
الفرنك البلجيكي	٣١،٥٠	٣٢،٠٠
الكورون الدانماركي	١٧٨،٨٠	١٧٩،٨٠
الكورون الاسوجي	٢١٥،٧٠	٢١٦،٧٠
البيزيتا الاسبانية	١٠،٤٦	١٠،٦٦

	الشراء	المبيع
الليرة التركية	٢،٩٥	٣،٠٠
الليرة القبرصية	٢٨٧٥	٢٩٢٥
الالف لير ايطالي	٩٥٥	٩٧٥
الالف فرنك افريقي	٤١٧٥	٤٢٢٥
الالف ين ياباني	٨٠٢٥	٨٠٨٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٠٠	١٧٠٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٩٥	١٧٠٥
الدولار الاوسترالي	١١٦٥	١١٨٥
الدولار الكندي	١٢٣٥	١٢٥٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٢٥	١٣٧٥
الليرة الايرانية	١٢٦٠	١٣١٠
الليرة العثمانية	١١٢٥	١١٧٥
البيزوس المكسيكي	٦٦٠٠	٦٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٧٠٠٠	١٧٩٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٢٥،٢٥	د ٣٢٨،٢٥
كيلو الفضة	٣٣٠٥	٣٤٠٥
اونصة الفضة	د ٦،١٣	د ٦،٢٣

موفد الجميل التقى خدام وعاد برسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي رأي المصدر نفسه ان صورة المؤتمر الوطني بدأت ترتسم من خلال التصريحات السياسية التي تتوالى في المنطقتين الشرقية والغربية. ورجح ان يكون المؤتمر اوسع تمثيلا من مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد في لوزان وادنى حجما من حيث عدد الحضور. وتوقع ان يحضره عدد يراوح بين ٣٠ و٣٥ شخصية سياسية، وان يشهد حشدا كالحشد الذي شهده مؤتمر "جبهة الاتحاد الوطني" في شتورة.

ووصف اطلاق المخطوفين السوفيات بانه خطوة جيدة من شأنها ان تريح الوضع في المنطقة الغربية وتزيل حال الاحتقان التي تسودها، وهذا سينعكس ايجابا على التحركات السياسية الجارية، وعلى الموقف السوفياتي حيال القضية اللبنانية والمعالجات المطروحة في صددها.

تحرك حبيقة

وفي اطار الاتصالات الجارية في المنطقة الشرقية، تابع امس رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة تحركه، فزار تباعا الرئيس كميل شمعون والرئيس شارل حلو والنائبين مخايل ضاهر والاب سمعان الدويهي.

واعتبر الرئيس شمعون ان لقاءه وحبيقة "سيكون بداية تعاون وثيق وعميق في كل القضايا الحيوية وغير الحيوية التي سيرتكز عليها مستقبل لبنان وتقريرها".

اما الرئيس حلو، فقال انه ابدى لحبيقة عددا من "الاقتراحات والملاحظات النابعة من صميم الفؤاد حتى تنجح المحادثات لما فيه خير الجميع".

وقال حبيقة انه "اخذ برأي الرئيس شمعون في الاتفاق الذي توصلنا اليه حتى الآن"، وانه "سيأخذ في الاعتبار الملاحظات والمواقف التي ابداها الرئيس حلو في كل المحادثات التي يقوم بها" (راجع ص٣).

ويرى مصدر بارز في بيروت الغربية ان نتائج التحرك السياسي الراهن تتوقف على الخطوات التي سيتخذها الحكم لملاقاة المشاورات الجارية على صعيد صوغ الحلول، وان المبادرة السورية تشق طريقها بنجاح، ومن الواضح انها ستبلغ اهدافها في ظل الظروف الراهنة.

وفي اعتقاده ان الدور السوري الامني في بيروت الكبرى سينطلق من اتخاذ مواقع استراتيجية مشرفة على العاصمة. وقال ان تأليف حكومة جديدة سيؤدي الى تمثيل طرفين فاعلين خارج الحكومة الحالية هما الرئيس سليمان فرنجيه و"القوات اللبنانية".

وضع جزين

ومعالجة الوضع الداخلي امنيا وسياسيا تترافق مع مساع لمعالجة الوضع في منطقة جزين ومحيطها بغية ايجاد حل سلمي لها. وفي هذا الاطار نقل عن خدام لدى استقباله الثلثاء الماضي نائبي جزين ادمون رزق ونديم سالم في دمشق لساعة ونصف ساعة قوله ان هناك مساعي دولية تجرى على غير صعيد بغية اخراج "جيش لبنان الجنوبي" من جزين وانتشار القوات الشرعية فيها تمهيدا لاعادة المهجرين الى المنطقة وجوارها.

ووصف نائب الرئيس السوري هذه المساعي الدولية بانها جادة، وقال للنائبين رزق وسالم ان دمشق تكفل عودة المسيحيين الى قرى شرق صيدا وتضمن حمايتهم وامنهم اذا تم في المقابل انسحاب "الجيش الجنوبي" من المنطقة تماما.

واوضحت اوساط نائبي جزين ان خدام كان "متفهما" واقع المنطقة، وانه من الصعب على فاعليات جزين ارغام اللواء انطوان لحد على سحب قواته من البلدة وجوارها ولو ترافق ذلك مع اعادة المهجرين الى قراهم.

واستبعدت هذه الاوساط من خلال نتائج المحادثات مع خدام امكان ايجاد حل وشيك لقضية البلدة بمعزل عن ضغط دولي فاعل، خصوصا ان التأثير السوري في المنطقة اضعف من ان يدفعها في اتجاه الحل نظرا الى السيطرة الاسرائيلية غير المباشرة عليها وضيق هامش الحركة السورية، خلافا لما هو الواقع في بيروت والمناطق الخاضعة للتأثير السوري حيث بات الحل متاحا وقريبا وسوريا جادة في تطبيقه. لكن خدام كرر على رغم هذا الاعتبار، ما كان اعلنه امام الفاعليات الجزينية التي زارت دمشق مجتمعة قبل اشهر، ان سوريا مستعدة لضمان امن جزين وصيدا ومحيطهما في مقابل مبادرة البلدة في اتجاه اخراج اللواء لحد منها.

على الصعيد الامني في بيروت والضاحية والجبل، حافظ الوضع على هدوء ملحوظ عكرته رمايات متفرقة، بينما نشطت الاتصالات عبر اعضاء لجنة الترتيبات الامنية تمهيدا لعقد اجتماع للبحث في المواضيع المطروحة، خصوصا اطلاق المخطوفين وترسيخ برودة خطوط التماس والبحث في موضوع المعابر وامكان فتح معبر المتحف - البربير امام الجميع تمهيدا لفتح معابر اخرى.

ويرجح ان تعقد اللجنة اجتماعا في مقرها في ميدان السباق قبل ظهر غد الجمعة.

"الموند"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لان القوى في هذا الجانب ليست موحدة". لافتة الى "تصرفات "حزب الله" القريب من ايران والذي هو في ازمة مكشوفة مع ميليشيا "امل"".

واعربت عن اعتقادها ان "من بين المتضررين ايضا الفلسطينيين المؤيدين للسيد ياسر عرفات الذين تقربوا اخيرا من المتطرفين من السنة والشيعة والذين قد يحاولون الحاق الضرر بمشروع الرئيس الاسد. كذلك ان اسرائيل المستمرة في تحالفها مع "جيش لبنان الجنوبي" لها ايضا خطوطها الحمر".

وانتهت الى القول: "يبقى ان الهدوء المسيطر في بيروت يعطي بعض الامل للبنانيين الذين يرون للمرة الاولى زعماء الميليشيات يتحدثون بجدية الى طاولة عن المستقبل السياسي للوطن".

حض على "توافق" مسبق في المواقف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاطراف لمعرفة طريقة تأمين هذا الاطار على افضل وجه"، منكرا باعتراف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بحاجة الملك حسين والى ابدائه امام الامم المتحدة استعداد اسرائيل لدرس امكان قيام لقاء دولي يدعم عملية بدء المفاوضات المباشرة.

ويبدو من كلام مورفي ان الاطراف المعنيين بالنزاع اقليميا ودوليا باتوا مقتنعين بفكرة الاطار الدولي من دون التوصل حتى الان الى صيغة مقبولة لدى الجميع لعمل المؤتمر الدولي وصلاحياته ومدة انعقاده قبل بدء المفاوضات المباشرة.

ويقول مراقبون ان الاتصالات العربية - العربية الجارية الان، فضلا عن الاتصالات الاميركية - العربية والاميركية - الاسرائيلية والاتصالات السوفياتية - العربية والسوفياتية - الاسرائيلية غير الرسمية تظهر ان جانبا مهما من قمة الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف سيتركز على الشرق الاوسط وامكان التفاهم في شأنه مدخلا الى معاودة الحوار الايجابي بين الدولتين الكبريين.

وفي هذا الاطار كتبت الصحافية الاميركية فلورا لويس في مقال لها في صحيفة "النيويورك تايمس" ان الرغبة الشديدة للاتحاد السوفياتي في المشاركة في مؤتمر دولي يؤمن مظلة للمفاوضات الاردنية - الاسرائيلية تظهر ان موسكو تحمل على محمل الجد امكان قيام المفاوضات. وشرحت لويس الاسباب التي جعلت الرئيس ريغان يمتنع عن الاشارة الى ازمة الشرق الاوسط في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة عن النزاعات الاقليمية، قائلة انه ربما كان اشارة الى وجود "ديبلوماسية واعدة" بالنسبة الى الشرق الاوسط لم يحاول ازعاجها بالتحدث عنها.

وفد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على الساحة الفلسطينية ونتائجها على التحرك (نحو السلام) مستقبلا".

وعلم ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح موجود هو الاخر في العاصمة المصرية للمشاركة في مؤتمر اسلامي دولي عن حياة النبي محمد وسيرته يبدأ السبت في جامعة الازهر. ولم يعرف ما اذا كان السايح سيلتقي مسؤولين مصريين.

ويذكر ان مصر ابدت انزعاجها من حادث خطف الباخرة السياحية الايطالية "اشيل لورو" ومن تصريحات ادلى بها مسؤولون فلسطينيون ابرزهم السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

ونقلت امس احدى وسائل الاعلام المصرية عن مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان عرفات سيزور القاهرة في الايام المقبلة.

وكان مبارك شدد في تصريحات ادلى بها في اليومين الاخيرين على ضرورة اشراك منظمة التحرير في مفاوضات السلام، لافتا الى ان عرفات زعيم منتخب.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

قابل الملك فهد وأمير الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نتوصل بعد الى نتائج ملموسة، الا اننا نعتقد انه لا بد من التضامن العربي لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية".

● في الجزائر استقبل الرئيس الشاذلي بن جديد السيد نوري اسماعيل الويس وكيل وزارة الخارجية العراقية وتسلم منه رسالة من صدام حسين.

● في ابو ظبي تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات رسالة خطية من الرئيس العراقي تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات بين البلدين. ونقل الرسالة السيد حامد علوان الجبوري المستشار في رئاسة الجمهورية العراقية.

وكان الجبوري وصل الى ابو ظبي بعد ظهر امس من الدوحة في زيارة قصيرة لدولة الامارات في نطاق جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة. وقد سلم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة مماثلة.

وتلقى الشيخ زايد رسالة اخرى جوابية من صدام حسين تتعلق بالجهود التي يبذلها رئيس دولة الامارات وللملك الحسن الثاني لتنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين العراق والجماهيرية الليبية وذلك في اطار اللجنة المنبثقة من قمة الدار البيضاء. ونقل الرسالة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في الامارات الذي عاد مساء امس من بغداد.

على صعيد الحرب مع ايران اعلن في بغداد ان الطائرات العراقية اغارت مجددا على ميناء خرج وحقلي نفط بحريين في ايران، في حين اعلنت طهران انها اسقطت طائرة عراقية فوق الخليج. وقد نفت بغداد ذلك.

وصرح ناطق عسكري في بغداد ان طائرات عراقية اغارت على منشآت نفطية في خرج ونفذت ضربات "مدمرة" على حقلي فورش وارنشير في شمال الخليج وقال ان كل الطائرات عادت سالمة.

وبثت اذاعة طهران ان وحدات الدفاع الجوي لسلاح البحرية الايراني اسقطت فوق الخليج طائرة عراقية كانت في مهمة "لمهاجمة منصات حفر نفطية في جنوب بلانا" الساعة ١،٣٠ بعد الظهر (١٠،٠٠ بتوقيت غرينيتش). (ا ب، رويتر، ا ش ا)

اسرائيل نفت حصول أي تغيير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القذافي خلال زيارته الاخيرة لموسكو على تخفيف حدة تصريحاته المعادية لاسرائيل في مؤتمر صحافي كان مقررا ان يعقده.

وترى مصادر ديبلوماسية ان الاتحاد السوفياتي قد يلجأ الى تحسين علاقاته مع اسرائيل على امل ان يمكنه ذلك من المشاركة في اي مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط. وسبق لاسرائيل ان اعلنت ان موافقتها على مشاركة كهذه مشروطة بمعاودة العلاقات الديبلوماسية بينها وبين موسكو.

وتتعامل السلطات السوفياتية بحذر مع هذا الموضوع. فبعد الاجتماع الذي عقد بين السفيرين السوفياتي والاسرائيلي في باريس، اعلنت موسكو ان اي تغيير في وضع العلاقات بين البلدين يجب ان يسبقه تغيير في نهج اسرائيل حيال جيرانها وفي موقفها من الموضوع الفلسطيني. ولم تتحدث وسائل الاعلام السوفياتية عن زيارة الوفد الاسرائيلي، كذلك لم تشر الى اي موقف جديد في موضوع هجرة اليهود السوفيات.

واعلن البروفسور الكسندر ليرنر، الذي تقدم بطلب للهجرة الى اسرائيل منذ عام ١٩٧١، ان ما بين ٢٠ الفا و٣٠ الف اسرة يهودية تنتظر السماح لها بالهجرة.

● في باريس بث امس التلفزيون الفرنسي ان الاتحاد السوفياتي قد يمنح سنويا تأشيرات خروج لنحو ٢٠ الفا من اليهود الراغبين في الهجرة.

وجاء في تقرير لمراسل القناة الاولى في التلفزيون ان غورباتشيوف امر بالسماح لما يراوح بين ١٠ الاف و٢٠ الف يهودي بمغادرة الاتحاد السوفياتي سنويا. ونسب المراسل معلوماته الى مراقبين في موسكو لم يكشف صفتهم او اسماءهم.

وكان الرئيس فرنسوا ميتران عرض لدى استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان توفر فرنسا وسيلة النقل الجوي لليهود السوفيات الذين قد يسمح لهم بالهجرة.

● في القدس صرح وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير: "ليس هناك في الوقت الحاضر اي تغيير في سياسة الكرملين المتعلقة بالسماح لليهود السوفيات بالهجرة".

وتحدث عن "تغييرات ايجابية في بلدان الكتلة الشرقية" في ما يتعلق بـ"توثيق" العلاقات مع اسرائيل.

(و ص ف، رويتر)

الباز ينفي الغاء مصر المناورات مع اميركا

نفى الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية ان تكون مصر قررت الغاء المناورات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة المزمع اجراؤها في كانون الاول المقبل، احتجاجا على اعتراض مقاتلات اميركية طائرة مصرية.

وقال في حديث تنشره مجلة "المصور" في عددها الذي يصدر غدا ان "قبول مصر صداقة الولايات المتحدة لا يعني ان تقبل قرارات الولايات المتحدة او ارادتها او ان تطوع ارادتنا لرؤيتها لان ارادة مصر ليست للبيع او الشراء (...) ان السياسة الرشيدة تقضي بأن نضبط اثار فعل معين في اطار معين لكي تكون (السياسة) منضبطة وفي اطار محسوب وليست في اطار يتجاوز دقة الحسابات".

(ي ب ا ش ا)

بعد ٣٠ يوماً على خطفهم في بيروت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مناطق البسطة والطريق الجديدة والمصيطبة، ورجح ان تكون هذه العمليات دفعت الخاطفين الى اطلاقهم بسبب اقترابها من المكان الذي كانوا يحتجزون فيه الرهائن.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع ان السوفيات الثلاثة اطلقوا اثر مفاوضات استمرت طوال يوم امس بين الحزب الاشتراكي والخاطفين. وقال المصدر ان مسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي توجهوا صباح امس بناء على معلومات زودتهم اياها السفارة السوفياتية الى مكان احتجاز الرهائن وباشروا المفاوضات مع الخاطفين التي اثمرت اخر النهار. واوضح ان الخاطفين لبنانيون.

وفي نبأ لمراسلها في بيروت قالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "الاجهزة الامنية المختصة حررت الديبلوماسيين السوفيات الثلاثة". ولم تحدد الوكالة الظروف التي رافقت اطلاق السوفيات.

"منظمة التحرير"

وكانت "النهار" تلقت في الخامسة والنصف بعد ظهر امس بيانا من "منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد - قطاع بيروت" اعلنت فيه اطلاق السوفيات.

وهنا نص البيان:

"بسم الله الرحمن الرحيم

"ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين"

الى جماهير امتنا الاسلامية

كنا نريد وما زلنا ان تبقى كل البنادق الثائرة باتجاه اعدائنا المجرمين في المنطقة اميركا واسرائيل وعملائهما في لبنان، واصبح شعبنا المظلوم في لبنان مفخرة التاريخ والامة في صراعه الحاد والنوعي ضد اعدائها مغتصبي ارضها. لكننا فوجئنا بالحرب تسعر على الاسلام في طرابلس المسلمة لتدمر المدينة ويشرد اهلها، ولكي تركع طرابلس وكل ذنبها انها قالت ربنا الله، وادركنا ان سوريا وحلفاءها الاسياد الروس قد غيروا وجهة المعركة وتمثلت امامنا مباشرة صور المجازر السوفياتية والاعتداءات الرهيبة على المسلمين في افغانستان بشكل خاص. وكان علينا كمسلمين ان نرد بعنف وقسوة ليفهم الجميع ان قضية المسلمين واحدة لا تتجزأ وان المسلمين في العالم اقوياء جدا جدا وقد انتهى زمن الخضوع والتسول والذل وجاء الزمن الذي نصنع فيه بدمائنا الحمراء مستقبلنا ومصيرنا وعزة امتنا وكرامتنا في العالم كله.

ولذلك كان احتجاز الجواسيس السوفيات لكي نفهم كل من يختار الاعتداء على كرامة هذه الامة اننا له بالمرصاد واشترطنا لاطلاق سراحهم انهاء الاعتداء السافر على طرابلس المسلمة، وحصل اتفاق دمشق وتوقف اطلاق النار لكننا ننتظر الوفاء ببنود الاتفاق الذي لم ينفذ، فما زال السلاح يصادر من المسلمين وتدهم بيوتهم وتهان كراماتهم وتحتجز حرياتهم بينما تعطى الاحزاب كل الحرية والسلاح والفعالية فصبرنا. ورأينا الان لاثبات حسن نياتنا في ابقاء المعركة مفتوحة مع اميركا واسرائيل في المنطقة وعمدنا الى اطلاق سراح الجواسيس السوفيات ليعمد الآخرون في المقابل الى تصحيح مسارهم والوفاء بعهودهم في طرابلس ونحن ننصحهم بأن يفكروا في كل خطواتهم ويعملوا على ان تبقى معركتنا معا في مواجهة اعداء الامة في المنطقة. واذا اصروا على متابعة اعتداءاتهم على المسلمين في هذا البلد او في اي بلد فاننا سنهدم صوامع كل المعتدين على رؤوسهم وان الله على نصرنا لقدير وعلى القوى الكبرى وحلفائها ان يفهموا جيدا ان المسلمين باتوا اقوياء جدا بعون الله تعالى. وقد عادت اليهم روحهم الاصيلة روح رسول الله واصحابه وكل السلف الصالح.

وان اي اعتداء على الاسلام والمسلمين سيكون الرد عليه قاسيا ودمويا وفي مواقع كثيرة من هذا العالم.

كما نريد للمسلمين ان يعوا هذه الحقيقة الالهية جيدا ونذكرهم بقول الله تعالى:

"ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين" صدق الله العظيم

منظمة التحرير الاسلامية

قوات خالد بن الوليد - قطاع بيروت

١٦ صفر ١٤٠٥".

● في موسكو قالت وكالة "تاس" في نبأ مقتضب ان "ثلاثة من موظفي مؤسسات سوفياتية خطفوا قبل شهر في بيروت اطلقوا اليوم (امس) ونقلوا الى السفارة السوفياتية في لبنان". واشارت الى ان المخطوف "الرابع اركادي كاتكوف السكرتير القنصلي للسفارة قتل على ايدي الخاطفين".

٤ صحافيين سوفيات يقابلونه اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

خيار امامنا في القضية وانه اذا كان لنا ان نمنع الارهابيين من الاختفاء (...) في الشرق الاوسط فعلينا ان نفعل ذلك".

ثم قال: "يسرني ان اعلن الآن انني اعتقد ان الازمة (في شأن الباخرة) انتهت وان مصر وايطاليا ترغبان في مواصلة العلاقات الودية" مع الولايات المتحدة.

مقابلة للسوفيات

من جهة اخرى، صرح امس الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان ٤ صحافيين سوفيات سيجرون مقابلة مع الرئيس ريغان في المكتب البيضاوي في ما يؤمل ان يكون "دليلا على سياسة اعلامية جديدة اكثر انفتاحا من جانب الاتحاد السوفياتي".

وستكون هذه المقابلة الاولى لرئيس اميركي مع صحافيين سوفيات منذ عام ١٩٦١.

واعلن سبيكس ايضا ان الرئيس الاميركي سيلقي خطابا امام جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ مساء ٢١ تشرين الثاني عقب عودته من قمة جنيف المقررة مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في ١٩ و٢٠ منه.

واوضح ان الصحافيين السوفيات الذين سيجرون المقابلة مع ريغان حضروا الى واشنطن لهذه الغاية فقط وهم يمثلون وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية وصحيفتي "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي و"الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ووكالة "نوفوستي" الرسمية. و"اننا نعتبر هذه المقابلة فرصة فريدة وتاريخية للرئيس للاتصال مباشرة مع الشعب السوفياتي"، منكرا بان آخر مقابلة من هذا النوع جرت مع الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي في ٢١ تشرين الثاني ١٩٦١.

وكشف ان المقابلة جاءت بناء على دعوة وجهتها ادارة الرئيس ريغان، بعد المقابلة التي اجرتها مجلة "تايم" مع غورباتشيوف قبل اسابيع.

وفهم ان الاسئلة ستطرح بالروسية وستترجم لريغان الذي لن تترجم اجوبته الى الروسية لان الصحافيين الاربعة يجيدون الانكليزية.

(ا ب ي ب)

الكسم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وصموده كل العقبات وان يقهر كل التحديات وان يجعل الامال الاميركية والاسرائيلية التي كانت معلقة على كمب ديفيد وعلى التدخل العسكري في لبنان اوهاما بل اخطاء فادحة دفعتا ثمنها باهظا". واكد ان "اي انتصار سوري هو انتصار للامة العربية وللقضية الفلسطينية وانتصار للعالم الاشتراكي وللشعوب المناضلة التي تقف ونقف معها في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية الفاشية".

واعرب عن "تأييد سوريا لسياسة المانيا الديموقراطية الساعية باستمرار نحو توطيد السلام في اوروبا وازالة المخاطر التي تحيط باوروبا والعالم"، قائلا: "نحن نؤيد مبادرات الاتحاد السوفياتي الرامية الى وقف سباق التسلح وتقليص الاسلحة النووية والكف عن اجراء تجاربها ووقف اية محاولة لعسكرة الفضاء".

والقى شتوف كلمة اكد فيها "وقوف المانيا الديموقراطية الى جانب احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يعتمد على اساس انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني (...) ان جمهورية المانيا الديموقراطية تدعو الى احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية عن طريق مؤتمر دولي يشارك فيه كل الاطراف المعنيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية". واعرب عن "تقدير بلاده للدور العربي السوري في الغاء اتفاق ١٧ ايار الذي هدف الى فرض السيطرة والهيمنة الامبريالية والصهيونية على لبنان" وعن "تأييد بلاده لكل المبادرات الرامية الى تأمين وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه".

(سانا)

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

شركة غرزوز التجارية بحاجة الى سائق فان (عدد ٢) من المستحسن ان يكون من سكان جبيل. معاش مغر. للاتصال ٩٤٠٢٨٦ - ٤٤٣٩٥٩

بوتيك يطلب موظفا مع خبرة العمر ١٧ - ٢٥ سنة. ت ٨٠٥٤٤٩

مطلوب لشخصين مدبرة منزل مع المنامة العمر دون ٣٥. ت ٤٥٢٢١٣

مدرسة بحاجة الى استاذ واستاذة لغة عربية للصفوف المتوسطة الاجازة والخبرة ضروريتان. ت ٣٦٤٤٣٦

مطلوب مندوبون للتسويق المباشر الحر شبان شابات سيدات بكالوريا وما فوق. العمر ٢٤ سنة على الاقل. حيازة سيارة خاصة. الربح الشهري من ٥٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ ل.ل. وما فوق. ت ٩١٨٢٠٥ - ٤٤٦٠٧٦ ضمن اوقات الدوام.

صالة عرض مهمة على كورنيش المزرعة تطلب مسؤولة بيع واستقبال لبنانية (٢٥ - ٣٥ سنة) ذات مظهر لائق ومثقفة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في حقل العلاقات العامة راتب مغر. لاخذ موعد الاتصال ٣٠٠٨١٣ - ٣٠٠٨٢٠

مطلوب مزين رجالي راتب مغر. رأس بيروت ٨٠٤٨٧٢

شركة تكنيكاب للهندسة في حاجة الى عمال وفنيي ميكانيك لتنفيذ اشغال حديدية وهنغارات في محطة الزوق للكهرباء. للاتصال ٨٩٠٩٨٠ المكتب مركز الدورة التجاري - مستديرة الدورة - جميع الكفايات مطلوبة مع خبرة او من دونها.

مزينة ومانيكوريست مع خبرة الحمراء. التلفون ٣٦٦٩٩٢

معلم فول وحمص وعمال وعاملات فلافل ابو اندريه. جونيه ٩١٠٣١٠

مندوب (ة) مبيعات مع خبرة وسيارة معاش + عمولة ٤٨٠٩٤٥

آنسات تفصيل حبكة درزة شكة وشاب ١٧ - ١٨ سنة لمعمل صوف ٩١٢٦٣٠

مطلوب مربية، ممرضة، خادمة داخلي. ت ٣٨١٢٨٦

مطلوب عمال حداده افرنجيه. للاتصال ٩٤٤٦١٦ (٣ - ٥ ب.ظ.).

شبان وشابات لتسويق مواد غذائية. خبرة ضرورية ٩٣١٤٩٤

كوى برس ومعلم تفصيل رجالي. الدورة ٢٦٤٢٠٩ - ٢٦٥٨٢٨

تعلن مؤسسة سميح حيدر حاجتها الى عمال لبنانيين لصب احجار الباطون. الشويفات، الصحراء، طريق الكولا. المراجعة وزارة العمل الحمراء قبالة كلية الدقوق مبنى كلوب هاوس.

بلاسييه مواد غذائية راتب شهري ٤٠٠٠ ل.ل. ت ٩١٢٤١٨

معمل تريكو بحاجة الى معلم تفصيل ومعلم حياكة اوتوماتيك وعاملات حبكة. الصنائع ٣٦٧١٩٥

يلزمنا عاملات درزة ومعلم كوي ذوو خبرة الصنائع ٣٦٧١٩٥

مطلوب آنسات للعمل في الاشرفية وبرج حمود ٢١٥٦٦١ - ٩٤١١٩٢

محلات احذية بحاجة الى بائع وبائعة ذوي خبرة ٨٩٧٩٧٢

مطلوب محاسب متمرن مع لغة اجنبية ٣٤٢١٢٨ - ٣٤٩٤٤٥

بحاجة الى مديرة منزل لبنانية تحسن الطهو والاعمال المنزلية (الحمراء) ٣٤٩٣٧٦

آنسات وفرق كشفية لبيع تومبولا انت والحظ ٩٤٠٧٨٦ ربيع.

Boutique Paprica demande vendeuse Adonis — centre Saint Georges. Tél: 911125 — 911460

معمل مفروشات معدنية بحاجة الى عمال ٤٨٠٥٠٦

سائق عدد ١. مساعد في قطع الغيار عدد ١. المراجعة شخصيا ٢ - ٤ (هوندا جل الديب).

مطلوب معلمو تفصيل وعمال وعاملات لمعمل حقائب جلدية. نهر الموت ٨٩١٩٠٤

مندوبة لشركة آنسة او سيدة تملك سيارة. راتب + عمولة. الشرقية ٢٨٥١٢٤ سن الفيل.

مطلوب لمجلة "المسؤول" مندوبات للاعلان راتب ٣٠٠٠ + عمولة + نقليات ٢٢٩٧٨٩

شركة صناعية كبرى في حاجة الى اختصاصيي ميكانيك BT2 مع خبرة ٣ سنوات. التلفون ٨٠٦١٢٧ يوميا من الساعة ٩ الى ١٢ ظهرا.

آنسة تجيد الفرنسية الدكتور سامي شرتوني شارع سامي الصلح تجاه بنك سوريا ولبنان بين الثالثة والنصف والخامسة.

شركة تأمين تطلب لفرعها التجاري ثلاثة اشخاص العمر فوق ٢٥ سنة. الاتصال بالرقمين ٤٤٣٤٣٣ - ٤٤٦٤٣٦ لاخذ موعد.

آنسات وسيدات

عمل سهل ودخل شهري محترم. سيدتي اعرفي مستورداتنا من البسة نسائية، رجالية، ولادية ومستحضرات تجميل في منزلك بطريقة الامانة واكسبي دخلا محترما. ت ٢٨٦١٨٨ طبرجا، الطريق القديمة، مفرق طبرجا بيتش، بناية جوزف جبور.

معمل ملبوسات نسائية في المدينة الصناعية في حاجة الى عاملات خياطة مستوى جيد الخبرة ضرورية معاش مغر. ت ٣٩٢١٠٢/٣

Sté André Yared S.A.L. demande modeliste feminine Qualifiée. Tél: 392102/3

مطلوب عمال

للعمل في مستودع، منطقة المنصورية. ت ٩٢٠٠٤٠. مكتب شؤون العمال والموظفين.

Micro Computer Compagny
Needs Technicians.
Tel: 497377

معروض

دروس خصوصية انكليزية. نحضر الى عندكم. وبرنامج لمضيفات ٢٤٢٣٣٧

مدرسة تربية رياضية تطلب عملا في مدرسة ٣١٦٥٠٧ من ٩ - ١ ب.ظ.

استاذ يعطي دروسا خصوصية في المواد العلمية. ت ٣٦٩٨١٥

Prof. de guitare et d'orgue don. leç. part. 480766 — 480946

من سيرلانكا نؤمن الخادمات بأفضل الشروط وبسرعة

وكالة ماريز MARISE AGENCY

الاشرفية: ٢٩٧٤٥٦ ليلا ونهارا

مفروشات

للبيع فرش مكتب كامل حالة ممتازة (مكتب مدير + مكتب سكرتيرة + مكتب موظف) ٤٨٢٠٩١

مفقود

سيارة (Renault 9 TL) لونها رصاصي سماوي متاليك رقم لوحتها ٩٧٧٥٢٠ سرقت من محلة البربير. مكافأة قيمة لمن يجدها. الاتصال ٢١٥٢١١ - ٢١٢٨٠٠ - ٦٢٢١١٢

عقارات

للبيع

محل في جبيل ٢٥٠٠ ل.ل./م٢. سنتر الحرف قرب الايليزيه ٩٤١٦٤٧

محل في عمشيت ٢٥٠٠ ل.ل. /م٢. سنتر بربارا ٩٤١٦٤٧

محل في جبيل ٥٠٠٠ ل.ل. /م٢. سنتر الحرف قرب الايليزيه ٩٤١٦٤٧

مكتب في جبيل ٢٥٠٠ ل.ل. /م٢. سنتر الحرف قرب الايليزيه ٩٤١٦٤٧

شقة ٢٠٠ م.م في شارع نيو جديدة ٣ نوم تصلح ايضا مكتبا ٨٩١٧٩٧

مكتب بدارو مساحته ٧٥ م.م تدفئة وتبريد سعر مغر. للاتصال ٤٨٠٠٥٠ - ٩٧٠٤١٤

للبيع شقة فخمة ٣ نوم - صالون - سفرة - شوفاج مستقل - ١٨٠ م.م - اول قرنة الحمراء بناية توما - سعر مغر ٦٢٥ الف ليرة. ت ٨٩٨٠٩٥

مشروع كساره للبيع بسعر الكلفة لسنة ٨٣. ت ٨٩١٣٩٣ - ٣٢٠٦٢٤

شاليه هوليداي بيتش + موقف سيارة خاص ل.ل ٣٠٠٠٠٠ نقدا. ت ٤٤٣٩٢٨ (ق.ظ.)

في بكفيا روف حجر جديد شوفاج ١٥٠ م.م ٣٥٠ الفا ٩٨٠١١٢

بناية ٣ طوابق للبيع في اليرزة وروف في بلونة ٩٥١٢٧٨

شقق للبيع
سن الفيل
٤٨٣٢٠٩ - ٤٨٣٥٧٠

نبيع ونشتري ونقايض بكل شيء عقاري
التلفون ٤٨١٧٣٦ - ٤٨٣٥٧٠ - ٤٨٣٢٠٩

شقة ٣ نوم صالون سفرة طابق رابع منطقة مار الياس سعر نهائي ٨٥٠ الف ليرة. الاتصال ٣٦٠٨٠٧

للبيع أو للاستثمار

للبيع او للاستثمار فرن اوتوماتيك. الاشرفية ٤٤٢٥٠٨

محل خلو او للاستثمار فرن الشباك طريق الشام. ت ٢٨٦٩٠٨

طابق اول ١٤٠ م.م. قرب مستديرة الدورة يصلح لبنك او صالة عرض. ت ٢٢٢٤٤٦

للايجار

شاليه طبرجا بيتش بلوك A. ت ٣٣٨١٨٤ - ٤١٠١٤٢

شقة بعبدات مفروشة ٣ غرف نوم وتوابعها. ت ٩٧٥٦٤١ - ٩٧٥٤١٧ - ٤١٦٣٤٩

غرفتان مع منتفعاتهما للايجار لمدة ٥ سنوات ٢٠٠٠ ليرة شهريا. الاشرفية حي السريان ٣٢٣٨١١

سيارات

للبيع

BMW 528i — 79 good Condition. Tel: 808256

مرسيدس ٢٣٠٤ مجمركة المانية اوتوماتيك ٨٠ كل الزوائد ٣١٥٣٠٤

رينو ٥ GTL ٧٨ سوداء من الشركة كشف ٢٦٥٠٠ ل.ل. ٤١٦٣٢٨

سوبر ميرافيوري ٨٠ لبنانية مكيفة ٣١٠٠٠ ل. سعر نهائي ٤١٦٣٢٨

بداعي السفر Renault 18GTS ١٩٨١ Air Condition — Full automat. ٨٩٨٢٦٢ - ٨٩٧٢٣٥

Alfa-Romeo GTV 1983, AC, 2.0 excellent condition 2,500 km. Tel 809079/8

Peugeot 205 GTI mod. 85 prix 130.000 L.L. Tél 413424

متفرقات

عدة مطعم لزوم سناك بار بحالة جيدة ت ٣٨٦٥٦٥

مطلوب

مئة الف او مئتا الف زوج كلسات (رجالي ونسائي). الهاتف ٣٢٠٥٨٣ من ٩ الى ١.

سافكو للسفر

تأشيرات سياحية - هجرة - زيارة برفقة زوجها - تجديد خروج وعودة - اقامات. التلفون ٢٦١١٤٨

إعلانات رسمية

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ١٩٨٥/٦٨

يبلغ الى المنفذ عليه ناجي شرارة المجهول محل الاقامة. في تاريخ ١٩٨٥/٤/١٣ استدعى سهام زنتوت تنفيذ الحكم الصادر في حقك عن محكمة المتن المدنية في تاريخ ١٩٨٣/١٠/٤ القرار ٢٣٧ المتضمن اعتبار اجارتك في ملكه مفسوخة والزامك اخلاء المأجور ودفع الرسوم. لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار الاجرائي وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى التنفيذ الجبري وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

تبليغ

بالدعوى المسجلة بالرقم ٢١٠/٩٨٥ المقدمة من المحامي علي سبيتي الرامية الى ثبوت وفاة المرحوم ابرهيم يوسف مكي من حبوش في تاريخ ١٩٣٦/١/١٠ وانحصار ارثه بأولاده محمود وامينة وزين العابدين وعبد الكريم ومريم من زوجته خديجة احمد مكة المتوفاة قبله. فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم به امام محكمة النبطية في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عاطف سكيني

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن الناظرة في قضايا الايجارات - الرئيس فهد يدعو المدعى عليها: هايكوهي كوردوليان المجهولة محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنها خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة استحضار الدعوى المقامة عليها من المدعيين احمد بوغوته وفيكتوريا بوداكيان موضوع الدعوى ايجارات رقم ١٩٨٥/١٢٨٢ والجواب عنها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما ومن ثم حضور الجلسة يوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٩ والا تعتبر مبلغة وتحاكم غيابا ويعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم النهائي صحيحا.

الكاتب عبدالله بشعلاني

نجيب محفوظ في الرواية والقصص لعله طمح "دائماً الى الحرية والعدالة المطلق"

لندن - ... :

هذا الحديث القصير جدا، مع الروائي نجيب محفوظ الصادرة له في باريس ترجمة قصصية الى الفرنسية، جرى بالرسائل، وبواسطة الناقد والكاتب المصري نبيل فرج. واجاب لتنشر الاجوبة في الصفحة الثقافية من "النهار".

● استطاع نجيب محفوظ ان يعكس الماضي على الحاضر في روايته "ليالي الف ليلة". لكن هل يصح مثلا ان نوظف الخرافة والاسطورة في واقع حاضر؟ او باوضح : كيف يمكن لخرافة ان تنعكس على حقبة كاملة للتاريخ المصري - العربي المعاصر؟

- الخرافة ليست بمبناها ولكن بمعناها الذي ترمز اليه، وهي هكذا توظف في الادب العاصر شعراً ونثراً.

● ثمة استيحاءات مختلفة لادبك عبر مراحل الكتابة عندك من الف ليلة وليلة خاصة. ونرى ذلك في روايات عدة لك مثل : عبث الاقدار، رادوبيس، كفاح طيبة، فاذا كنت معجبا الى هذا الحد بالف ليلة وليلة، فما رأيك في مصادرة الدولة المصرية لكتاب الف ليلة وليلة الاصلي، بحجة انه يحتوي ما يسيء الى الاخلاق؟

- حزنت جدا لما حصل لالف ليلة. ونشر لي اكثر من مرة عن الموضوع. ورأيي أن التراث كتراث، يجب ان ينشر ويحقق كما هو ليكون تحت تصرف المؤرخين والباحثين.

اما عندما نعده للاطفال والثقافة الجماهيرية العامة، فيجب ان يخضع للاختيار من ناحية، ولمجاراة الذوق العام من ناحية اخرى. فالمسألة لا تقف عند الاخلاق. ولكن ايضا ما يدخل في تكوين العقل والارادة، ونحن نجتاز فترة تتطلب تربية عقلانية، واحتراما لحقوق الانسان، وحثا على العلم والعمل.

● غالبا ما نرى عنصر الفلسفة في صلب الكتابة الروائية عندك. بل هذا العنصر كانه في خط تصاعدي في اعمالك الروائية تباعا، فهل عندك مفهوم واضح لفلسفتك في الكتابة وما هو؟

- انما يكتب الكاتب عن اهتماماته، الثابت منها والمتغير. فاذا كانت التأملات الفلسفية من همومه الذهنية، فلا مناص من انعكاس ذلك في ادبه. ولذلك كان عندنا المعري كما كان عندنا عمر بن ابي ربيعة.

● هل كنت تريد تغيير الحياة عبر ما تكتب او تصويرها فقط؟

- لا خلاف بين التصوير والتغيير. فالفن لا يصور تصويرا موضوعيا. ولكن من وجهة تمثل بطريقة ما ما يجب ان يكون.

● ما هو التغيير الذي اردت ان تسعى اليه، هل تعتقد ان اعمالك الروائية استطاعت ان تغير في المجتمع، وما هي ملامح هذا التغيير؟

- لعلي طمحت دائما الى الحرية والعدالة والمطلق، والله اعلم.

● بعض النقاد يراك كاتبا واقعيا، والبعض الاخر يقول عنك انك كاتب رمزي، هل تؤمن بهذا التصنيف، او يمكن اعتبارك الاثنين معا؟

- شد ما اضيق بالاوصاف النقدية: لا تنس ان اللغة في اصلها رموز، وان الافكار رموز. وهيهات ان يخلو واقع من رمزية، الا اذا بلغ الغاية من التسطيح.

● قلت ذات مرة عن روايتك "المرايا" في اعتقادي ان موضوع الرواية هو الزمن. والزمن يلعب في المرايا دورا روائيا هاما يوشك ان يكون العصب الاساسي لهذه الرواية. حسنا، ما هو تفسيرك للزمن، وكيف يصبح بطلا في الرواية الواقعية؟

- الزمن بكل بساطة هو الحركة. والحركة تعني التغيير، والتغيير يعني كل شيء طيب او شرير.

● الى م تعيد اخطاء حرب ٦٧، وهل جسدت المأساة في عمل روائي محدد او في اعمال، وكيف استخدمت هذا الحدث الرهيب فيما كتبت فيما بعد؟

- اثر ٦٧ واضح في كتب كثيرة لي مثل "حكاية بلا بداية او نهاية" و"شهر العسل" و"الحب تحت المطر" و"الكرنك" و"المرايا" الخ.

● معظم اعمالك روائي، وهناك قصص قصيرة، وطبيعي ان يكتب الروائي قصصا قصيرة. لكن هل هناك فرق بين العمل الروائي والقصة القصيرة، الا يمكن للروائي مثلا ان يجعل من فكرة القصة القصيرة فكرة لقصة طويلة، والعكس ايضا، كيف تفسر لنا ذلك؟

- الرواية فيلم، والقصة القصيرة صورة. ولكن لا دخل للحجم في التقييم الفني، والقصة القصيرة تخلق قصيرة، كما أن الرواية تخلق رواية.

● هل حاولت ان ترسم، ان تكتب الشعر؟ ان تكتب المقالة؟

- في المراهقة رسمت وقلت الشعر. وبدأت حياتي بعد ذلك كاتبا للمقالة. ثم اهتديت الى نفسي اخيراً.

● ماذا تكتب الان، وفي اي مدار عملك الجديد؟

- اكتب ما يفتح الله به علي، واتمنى دائما ان يجيء في حدود القصة القصيرة، او القصة الطويلة، ليناسب العمر والصحة.

ياسين رفاعية

نجيب محفوظ.

"اضيق بالاوصاف النقدية".

الليلة المباركة

ما هي الا حجرة وحيدة يتوسطها البار والرف المزين بالقوارير في عطفة نورى المتواضعة والمتفرعة عن كلوت بك. اسمها الزهرة، ولكن يعشقها لحد الوله الشيوخ المدمنون، وخمارها طاعن في السن، متماد في الهدوء، مؤثر للصمت، غير أنه يشع مودة وانسا. وبخلاف الحانات تهيم في سكينة رائعة، وكان روادها يتناجون في الباطن ويتحاورون بالنظرات، وفي الليلة المباركة خرج الخمار عن صمته التقليدي وقال :

- حلمت امس بان هدية ستسدى الى صاحب الحظ السعيد.

فشدا قلب "صفوان" بنغمة حجاز مصحوبة بعزف عود خفي فتدفقت موجات الخمر في ارجائه كالكهرباء فهنأ نفسه قائلا "مباركة الليلة المباركة". وغادر الخمارة ثملا يترنح، غائصا في الليل الجليل تحت سماء خريف لم يخل من وميض نجوم. مضى نحو شارع النزهة مخترقا الميدان متألقا بنشوة لم يعتورها ادنى خمول. بدا الشارع خاشعا تحت ستار الظلام عدا اضواء المصابيح الرسمية المتباعدة، بعد ان اغلقت الحوانيت ابوابها وركنت المساكن للنوم. ووقف امام بيته، وهو الرابع الى اليمين ذو الرقم ٤٢، من دور واحد يتقدمه فناء قديم لم تبق من حديقته الا نخلة فارعة. وعجب للظلام الكثيف الذي يحتويه وتساءل لم لم تضيء زوجته مصباح الباب الخارجي كالعادة؟!. وخيل اليه ان شبح البيت يتبدى في صورة جديدة، جهمة غليظة موحشة وان رائحة تفوح منه كالشيخوخة. ورفع صوته هاتفا :

- يا هوه !.

فاستوى امام عينيه وراء السور شبح رجل يسعل ثم يتساءل :

- من انت؟ وماذا تريد؟

فذهل صفوان لوجود الغريب وسأله بحدة :

- من انت؟ وماذا ادخلك بيتي؟!

فقال الرجل بخشونة وغضب :

- بيتك ؟

- من انت ؟

- انا خفير الاوقاف.

- لكن هذا بيتي.

فصاح الرجل ساخرا :

- هذا بيت مهجور من قديم تجنبه الناس لما يشاع عنه من انه مسكون بالعفاريت.

سلم بانه ضل طريقه، وهرول نحو الميدان، وشمله بنظرة شاملة، ثم رفع رأسه الى لافتة الشارع، وقرأ بصوت مرتفع "النزهة"، ودخل هذه المرة وهو يعد البيوت عدا حتى بلغ الرابع. وقف منهولا يكاد يجن ولم يجد بيته، ولا البيت المسكون، ولكنه رأى ارضا فضاء. خرابة. مبسوطة بين البيوت، وتساءل :

- افقدت بيتي ام فقدت عقلي؟!

ورأى الشرطي قادما وهو يتفقد اقفال الحوانيت فاعترض سبيله وسأله وهو يشير نحو الخرابة :

- ماذا ترى هنا؟

فحدجه الشرطي بنظرة مستريبة وتمتم :

- هذا خرابة كما ترى، وتقام فيها سرادقات الموتى احيانا.

فقال صفوان :

- كان يجب ان اجد مكانها بيتي، تركته وفيه زوجتي وهو في تمام الصحة والعافية عصر اليوم فقط فمتى هدم وازيلت انقاضه؟!

فدفن الشرطي ابتسامة طارئة في عبوسة رسمية وقال له بخشونة :

- اسأل السم الزعاف في بطنك !

فقال صفوان بكبرياء :

- انك تخاطب مديرا عاما سابقا !

فقبض الشرطي على ذراعه ومضى به قائلا :

- سكر وعربدة في الطريق العام !

وسار به الى قسم الظاهر على مبعدة يسيرة واوقفه امام الضابط في حال تلبس، ورثا الضابط لوقاره وسنه، فقال :

- البطاقة؟

واخرج له بطاقته وهو يقول :

- اني في تمام وعيي ولكن بيتي لم يعد له اثر.

فقال الضابط ضاحكا :

- سرقة من نوع جديد لا ادري كيف اصدقها.

فقال صفوان بقلق :

- ولكني اقول الحقيقة.

- الحقيقة مظلومة ولكني ساعاملك برفق اكراما لسنك.

ثم قال للشرطي :

- اذهب به الى البيت رقم ٤٢ بشارع النزهة.

وذهب به الشرطي، واخيرا وجد نفسه امام بيته كما يعرفه، ورغم سكره دهمه الحياء. وفتح الباب الخارجي، وعبر الفناء وفتح الباب الداخلي، واضاء مصباح المدخل، وعند ذاك بهت. وجد نفسه في مدخل لم تقع عليه عيناه من قبل. لا صلة البتة بينه وبين مدخل بيته الذي عاش فيه حوالي نصف قرن حتى ابلى اثاثه وجدرانه. وقرر التراجع قبل انكشاف امره فمرق الى الطريق، وقف يتفحص البيت من الخارج، انه بيته، من ناحية الشخصية والمواقع، وقد فتح ابوابه بمفتاحه فلا منفذ الى الشك في ذلك، فماذا غيره من الداخل؟!. ثمة نجفة صغيرة بهيئة الشمعدان، والجدران مورقة، وسجادة جديدة ! من ناحية هو بيته، ومن ناحية اخرى هو بيت غريب. وماذا عن زوجته صدرية؟!

وقال بصوت مسموع :

- اني اشرب منذ نصف قرن فماذا حدث في هذه الليلة المباركة؟

وخيل اليه ان بناته السبع المتزوجات ينظرون اليه باعين دامعة، ولكنه عزم على ان يحل مشكلته بنفسه دون لجوء الى السلطات والا عرض نفسه لسيف القانون، واقترب من سور الفناء وراح يصفق بيديه، وفتح الباب الداخلي عن شخص لم تتضح معالمه وجاءه صوت امرأة متسائلا :

- ماذا يوقفك في الخارج؟!

خيل اليه انه صوت غريب، او شك في ذلك، وتساءل :

- بيت مَن من فضلك ؟!

فهتفت المرأة :

- لهذا الحد؟! لا، لا.

فقال بحذر :

- انا صفوان.

- ادخل والا ايقظت النائمين.

- أانت صدرية؟!

- لا حول ولا قوة الا بالله، يوجد من ينتظرك في الداخل.

- في هذه الساعة؟!

- انه ينتظر منذ العاشرة.

- ينتظرني انا؟!

فتأففت بصوت مسموع. فتساءل :

- انت صدرية؟!

فهتفت بنفاذ صبر :

- لا حول ولا قوة الا بالله !

وتقدم، في حذر اولا ثم باستهانة. وجد نفسه في المدخل الجديد. ورأى باب حجرة الاستقبال مفتوحا والاضواء تنير الداخل بقوة اما المرأة فقد اختفت. ودخل حجرة الاستقبال فطالعته بمنظر جديد مثل المدخل. اين ذهبت الحجرة القديمة باثاثها العتيق؟! جدران حديثة الطلاء، ونجفة كبيرة تتدلى منها فوانيس من طراز اسباني، وسجادة زرقاء، وكنبة وثيرة وفوتيات مريحة، فهي حجرة فاخرة، وفي الصدر جلس رجل غريب لم يره من قبل، نحيل غامق السمرة ذو انف ينكر بمنقار الببغاء وفي بصره حدة، ويرتدي بدلة سوداء رغم ان الخريف كان يسحب خطاه الاولى.

بادره الرجل بضيق :

- شد ما تأخرت عم ميعادنا !

فذهل صفوان وغضب في آن وتساءل :

- اي ميعاد؟ من انت؟!

فهتف الرجل :

- هذا ما اتوقعه، النسيان!، صادق او كاذب، الشكوى نفسها، تتكرر كل يوم، لا فائدة، ولكن هيهات.

فصاح صفوان بحدة :

- ما هذا الهذيان ؟

فقال الرجل وهو يضبط اعصابه :

- اعرف انك صاحب "مزاج" وانك تفرط احيانا.

فقاطعه :

- انك تخاطبني وكأنك ولي امري على حين انني لا اعرفك ويدهشني انك تفرض نفسك على بيت في غياب صاحبه.

وهو يضحك ضحكة باردة :

- صاحبه؟!

فتساءل في عنف :

- كأنك تشك في ذلك. ارى ضرورة استدعاء الشرطة !

فاندفع الرجل في غضب :

- كي تقبض عليك بتهمة السكر والعربدة والاحتيال !

- اخرس انك محتال وقليل الادب.

فضرب الرجل كفا بكف وقال :

- تتجاهلني لتهرب من تعهداتك ولكن هيهات.

- انا لا اعرفك ولا افهمك.

- حقا؟! اتدعي النسيان والبراءة؟ الم توافق على بيع البيت والزوجة وتحديد هذه الليلة لانهاء الاجراءات النهائية؟!

فذهل صفوان وصاح :

- يا له من شيطان كذاب.

فقال بهدوء وهو يرفع منكبيه :

- كالعادة كالعادة اف لكم !

- انت مجنون بلا شك.

- لدي الدليل والشهود !

- لم اسمع عن انسان فعل ذلك من قبل.

- بل يحدث كل ساعة ولكنك ممثل بارع وسكران.

فقال صفوان وهو ممزق بين انفعالاته المتضاربة :

- اطالبك بالخروج في الحال.

فقال بصوت مليء بالثقة :

- بل ننهي الاجراءات الناقصة.

ونهض نحو الباب المغلق المفضي الى الداخل ونقره ثم رجع الى مجلسه وفي الحال دخل رجل قصير مربع الانف بارز الجبهة يتأبط دوسيها متخما بالاوراق فانحنى تحية وجلس. تقبه صفوان بنظرة قاسية وصاح :

- متى اصبح بيتي مأوى للاغراب؟!

فقال الرجل الاول مقدما الداخل :

- الاستاذ المحامي.

فسأله صفوان بشدة :

- من اذن لك بالدخول في بيتي؟

فقال الاستاذ مبتسما :

- انت مرهق ولكن الله يسامحك، ماذا يغضبك؟

- ما لك من صفيق !

فقال الاستاذ دون مبالاة بقوله :

- الصفقة في صالحك دون ريب.

فسأله بذهول :

- اي صفقة؟

- انت تعرف تماما ما اعنيه. واود ان اقول لك ان التفكير الان في التراجع غير مجد. القانون معنا والعقل ايضا. دعني اسألك اترى ان هذا البيت هو بيتك حقا؟!

لاول مرة يشعر بالحرج ويقول :

- نعم ولا.

- اكان على هذه الحال عندما غادرته؟!

- كلا.

- اذن فهو بيت اخر.

- لكنه نفس الموقع والرقم والشارع.

- جميع ذلك اعراض لا تمس الجوهر، واليك امرا اخر.

وقام فنقر الباب ثم رجع الى مجلسه. وسرعان ما دخلت امرأة متوسطة العمر والجمال مهذبة المظهر مع ميل الى الحزن فجلست الى جانب الرجل الاول وعاد المحامي يسأله:

- هل ترى في هذه السيدة زوجتك؟

خيل اليه انها تمت بشبه اليها ولكنه لم يملك ان قال :

- كلا.

- عظيم لا البيت بيتك ولا السيدة زوجتك فما عليك الا ان توقع على الاتفاق الاخير ثم ترحل.

ارحل!، الى اين؟!

- يا سيدي لا تكن عنيدا. الصفقة في صالحك تماما وانت تعلم ذلك.

ودق جرس التلفون في هذه الساعة المتأخرة من الليل وكان المتحدث الخمار. وعجب صفوان لانه كان يتلفن له لاول مرة في حياته قال له :

- صفوان بك. وقع دون تأخير.

- لكن هل تعلم.

- وقع. انها فرصة لا تعوض في العمر الا مرة واحدة.

واغلق السكة. تذكر صفوان الحوار القصير واذا باعصابه تهدأ وتستقر وتستسلم من اقصى طرف الى اقصى طرف. في ثانية تغير حاله تماما فانبسطت اساريره وزايله التوتر فوقع، وعند ذاك سلمه المحامي حقيبة صغيرة وثقيلة نوعا ما وهو يقول :

- فليبارك الله خطاك، في هذه الحقيبة كل ما يلزم الانسان السعيد في هذه الدنيا.

وصفق الرجل الاول فدخل رجل بدين جدا باسم الثغر جذاب الروح فقال المحامي يقدمه الى صفوان :

- هذا رجل امين وخبير في عمله وسيوصلك الى مأواك الجديد. حقا انها صفقة رابحة.

ومضى الرجل البدين الى الخارج فتبعه صفوان ساكنا مطمئنا ويده تشد على مقبض الحقيبة. تقدمه الرجل في الليل فتبعه، ولما لفحه الهواء ترنح فادرك انه لم يفق بعد من سكرة الليلة المباركة. واوسع الرجل خطاه فطالت المسافة بينهما فاسرع بدوره رغم سكره مسددا بصره نحو شبح الاخر وهو يعجب لجمعه بين الخفة والبدانة وهتف به :

- تمهل في سيرك يا حضرة.

فكأنه حثه على مزيد من السرعة فتدفق في خطى متلاحقة، فاضطر صفوان الى الهرولة خشية ان يفقده فيفقد امله الاخير ولكنه خاف ان يعجز عن الصمود فهتف به مرة اخرى :

- تمهل والا ضللت طريقي.

فاذا بالاخر يعدو غير عابيء به ففزع صفوان واندفع يجري غير مبال بالعواقب وناله من ذلك عناء شديد وغير مجد ايضا لان الرجل غاص في الظلام وتوارى عن عينيه. وخاف ان يسبقه الى ميدان الينابيع حيث تتفرق طرق شتى فلا يدري في اي طريق ذهب فراح يجري باقصى سرعة مصمما على اللحاق به. واثمر جهاده فلاح له شبحه مرة اخرى عند مفترق الطرق. رآه ينطلق صوب الامام نحو الحقول متجاهلا الفروع المائلة نحو المدينة شرقيها وغربيها فانطلق وراءه وتواصل العدو بغير انقطاع ودون ادنى شعور بالعجز من ناحيته وفغمت خياشيمه روائح طيبة مستثيرة ذكريات شتى لم يجد وقتا لتمليها ومعايشتها وعندما انفرد بهما فضاء السماء والارض اخذ الرجل يهديء من سرعته على مهل حتى رجع الى الهرولة فالمشي ثم توقف ولحق به وتوقف وهو يلهث. نظر الى الظلمة الشاملة المشعشعة باضواء النجوم الخافتة ثم تساءل :

- اين المأوى الجديد؟

فلزم الرجل الصمت على حين راح هو يشعر بغزو ثقل جديد ينقض على منكبه وسائر جسمه ونما الثقل وتصاعد حتى خيل اليه ان قدميه ستغوصان في الارض واشتدت وطأته حتى لم تعد تحتمل الصبر وباندفاعة عفوية خلع حذاءه ومضت الوطأة في صعود فنزع جاكتته وبنطلونه وطرحهما ارضا ولم يحدث ذلك اثرا يذكر فتخلص من ملابسه الداخلية غير مبال برطوبة الخريف. غير ان الالم الهبه فلم يجد بدا من ترك الحقيبة تهوي الى الارض وهو يتأوه. عند ذاك خيل اليه انه استعاد توازنه وانه يستطيع ان يتابع الخطوات المتبقية وانتظر ان يفعل صاحبه شيئا ولكنه غرق في الصمت واراد ان يحاوره فامتنع عليه الحوار وتسلل الصمت الشامل من مسامه الى صميم قلبه. وخيل اليه انه سيسمع بعد قليل الحوار الدائر بين النجوم.

نجيب محفوظ

(● من مجموعة قصص "رأيت فيما يرى النائم").

الكلمة الضائعة

س	ي	ث	ر	ل	ت	و	ق	ي	ت
د	ا	ا	ا	ح	ت	ع	ي	و	ن
ج	ا	م	ل	ع	ض	ع	ل	ا	ت
د	ع	د	ا	ع	ل	ا	ع	ض	ا
ل	و	ل	ع	ا	ا	ل	و	ر	م
و	ى	د	ق	ا	ى	ص	ل	ا	د
ص	و	ا	ر	ص	ر	ت	م	ب	ق
ح	ت	ا	ع	ص	ا	س	ا	ة	م
ه	ز	ي	ا	ق	ى	ل	ا	ع	ت
م	د	ص	م	م	س	ؤ	و	ل	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مقاتل - على صعيد - العاصمة - عمال - عيون - علاقاته - واضح - مقدمات - مزار - مسؤولية - اعياد - رصاص - رئيس - تعالى - تعالى - ردود - توقيت - اضراب

الكلمة: من اسماء الاسد

السابقة: الخداع

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم نون واو نون واو الف واو نون واو نون طه ها ها الف الف لام فا لام الف ميم فا الف دال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف أسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ترابيع

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
ساكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ٤،١٠ ماركو بولو (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ انسبكتور غادجت (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ليتل لولو، ٦،٠٠ عالم الحيوان، ٦،٣٠ اشهر القصص العالمية، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الدراجة النارية (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول، ١٠،٠٠ قاووش الافراح (مسلسل محلي).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ انسبكتور غادجت، ٥،٣٠ ليتل لولو، ٦،٠٠ عالم الحيوان، ٧،٠٠ اليانصيب الوطني، ٧،٣٠ الزجل، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ قاووش الافراح.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم فرنسي: العشب الاحمر (جان سوريل، فرنسواز ارنول)، ١٠،٣٠ برنامج طبي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الاسطورة الضائعة" (مغامرة خرافية).

● اسباس (ت: ٩٠)٠٠٣):
١ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٢ - "كل شيء كامل" (جون ترافولتا).
٣ - "بامبي" (ولت ديزني).
٤ - "المرأة النسر" (مغامرة تاريخية).
٥ - "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الفتاك" (خيالي علمي).

● امبير:
١ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي، والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٢ - "شرطي بيفرلي هيل" (ادي مورفي يضرب ويمرح).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قانون الصمت" (شوك نوريس ضد مافيا المخدرات!).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤-"ماد ماكس - ٣" (مغامرة ثالثة للجبار القاسي مع مل غيبسون).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"اكاديمية البوليس" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"راش" (عنف).

● سنترال (ت:٣٦٠٣٨٣):
"الكلب الابيض" (الكلب يلاحق).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ميرلين والسيف" (مغامرة وفروسية)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شاهد" (بوليس يحمي صبيا راى جريمة، عنف في ادارة بيتر وير).
٢ - "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب واجواء).
٣ - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"فرنكنشتاين الشاب" (رعب).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "بعض من غضب" (مغامرة).
٢ -"الفاتنة والمغامر" (رلى حمادة واحمد الزين).
٣ - "الشرف الاعلى" (بوليسي).
٤ - "زملاء الفرقة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"مهنة خطرة" (كوميديا اميركية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
" الملفوت" (عادل امام مشربا يتورط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سفير الحسين" (فيلم ايراني).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): القمر الجديد فيما يضع قناعا يعدك بمجالات جديدة كالزواج ان كنت عازبا. وتحس انك كلي الجنون.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): القمر معك في برنامجك. وانتبه لبعض الشراءات العقارية، ومن الحكمة ان تتعقل في المصاريف.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): القمر لحفكم مثل شهر عسل. جالب حنان وبوح ناعم وملذات اخرى.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): القمر يحشو راسك بالاحلام فيجعلك تسبح هكذا لايام عدة. واتفاق تام مع الشريك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): القمر معك في الحب وفي مشاريع. ودائما حاول النظر القريب والمتعقل في مسألة عقارية او اقل منها.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): القمر يفتح بابا يسهل المدخول المالي، وفرصة للانتقال ان كنت تطمح الى ذلك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): حتى لو رغبت في حماقة ما وارتكابها فقاوم هذه التجربة، اذ النتائج ستجعلك تدفع الثمن.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): القمر يمد لك اليد ليساعدك في حب كانه على شفا اهتزاز او برودة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): القمر يغمسك في حالة قريبة من الطوباوية. وارتباط جديد يكاد يحملك على جناحي الحب الواسعين.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): القمر الطالع فرصة لمد اليد صوب الاخرين وفتح القلب. ولا تدعها تمر وكن يقظا.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): القمر يدللك، وقم بالنظر والحساب، فطموحاتك على رمال متحركة او على خرافات.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): القمر يجعلك تبصر العالم حولك من ورد. لا بأس، والسعادة في عينيك ستكون معدية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٧٤

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢				■					
٣	■					■			
٤	■	■		■					■
٥	■		■					■	
٦					■		■		
٧				■					
٨						■			
٩					■				

افقيا:
١ - جاملة - نياق. ٢ - عطشان - جدب. ٣ - نزلت في البيت - ابنية سقوفها مستديرة مقعرة. ٤ - ريق - ٥ - يحكم. ٦ - فصل الامر - علو. ٧ - بسط - سل السيف. ٨ - عش الطائر - نخاصم. ٩ - سرير الميت - وقور ساكن.

عموديا:
١ - برق - ماتوا في شبابهم. ٢ - فسق - تنفي. ٣ - يقنع بالشيء - ضمير منفصل. ٤ - للتنبيه - اكذب. ٥ - خلاف - تتسع وتنبسط - شحذ. ٦ - نتف برشف - جدها في الراوية. ٧ - ما يسلد به - لفظ منقول من معناه الى معنى يلابسه. ٨ - يهوى - طريقي الى الماء. ٩ - من الامراض - صدق.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - وشيك - مكيث. ٢ - رتيمة - لمم. ٣ - ي ي - يلعف. ٤ - دمنة - ركنت. ٥ - تم. ٦ - حيثيات. ٧ - صروف - ينهاه. ٨ - لاح - ابق. ٩ - منمنم - بجن.

عموديا:
١ - وريد - اصلم. ٢ - شتيمة - ران. ٣ - ي ي - ثم - وحم. ٤ - كمية - حف. ٥ - تل - طي - ام. ٦ - حر - تيب. ٧ - كلفك - ينكي. ٨ - يم - دماه. ٩ - تملت - تاذن.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

انكلترا: فوز الكبار في الكأس

فاز ليفربول على برايتون ٤-٠ في الدور الثالث من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم "كأس الحليب". وسجل الاصابات بول وولش (٣) في الدقائق ١١ و٧٠ و٧٣ وكيني دالغليش في الدقيقة ٨٠.

والحق مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي اول خسارة بويستهام يونايتد في ١٣ مباراة بينهما وفاز عليه ١-٠ سجلها نورمان وايتسايد في الدقيقة ٧٧.

ولقي لوتون تاون اول خسارة له على ملعبه الجديد ٠-٢ امام نوريتش سيتي حامل الكأس سجلهما بيتر مندهام وستيف بروس.

واخرج سويندون، من الدرجة الثالثة، شيفيلد ونسداي من الدرجة الاولى، اذ فاز عليه ١-٠ سجلها بيتر كوين.

وفاز كوينز بارك رينجرز على واتفورد ١-٠ سجلها جون بايرن. وهي اول خسارة لواتفورد على ارضه هذا الموسم.

وسحق افرتون بطل الدوري، شروزبيري ٤-١. سجل اصابات الفائز غريام شارب وكيفن شيدي وادريان هيث ودارين هيوز مدافع شروزبيري وافرتون سابقا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي ١ - ساوثمبتون ١
تشلسي ١ - فولام ١
كوفنتري سيتي ٠ - ويست بروميتش البيون ٠
غريمسبي ٠ - ايبسويتش تاون ٢
ليفربول ٤ - برايتون ٠
لوتون تاون ٠ - نوريتش سيتي ٢
مانشستر يونايتد ١ - ويستهام يونايتد ٠
بورتسماوث ٢ - ستوك سيتي ٠
شروزبيري ١ - افرتون ٤
سويندون تاون ١ - هيفيلد ونسداي ٠
واتفورد ٠ - كوينز بارك رينجرز ١
دربي كاونتي ١ - نوتنغهام فوريست ٢
ليدز يونايتد ٠ - استون فيلا ٣
مانشستر سيتي ١ - ارسنال ٢
اوكسفورد يونايتد ٣ - نيوكاسل يونايتد ٣

وفي مباراة متأخرة من اياب الدور الثاني فاز توتنهام هوتسبر على اورينت من الدرجة الرابعة ٤-٠. وكان توتنهام خسر ذهابا ٠-٢، فصعد الى الدور الثالث لمقابلة ويمبلدون من الدرجة الثانية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

"الغران بري": ليندل أنزل ماكنرو

انزل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الاميركي جون ماكنرو عن صدارة ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب، للمرة الاولى هذا الموسم، بعدما احرز بطولة دورة سايكو اليابانية الدولية الاحد الماضي.

وكان ليندل، وبات له ٣٨٠٩ نقاط، بفارق ٤٠٦ عن ماكنرو، متخلفا عن الاميركي بفارق ٩٤ نقطة قبل اسبوعين.

وهنا ترتيب اللاعبين لهذا الاسبوع كما اعلن امس:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٨٠٩ نقاط.
٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٣٦٠٣.
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج) ٢٨٠٨.
٤ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٢١٧٨.
٥ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٠٤٣.
٦ - يانيك نوا (فرنسا) ١٨٣٦.
٧ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ١٦٦١.
٨ - انديرس ياريد (اسوج) ١٥٢٠.
٩ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ١٣٢٤.
١٠ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٣١١.
١١ - توماس شميد (الولايات المتحدة) ١٢٧٨.
١٢ - يوهان كريك (الولايات المتحدة) ١٢٣٣.
١٣ - يواكيم نيستروم (اسوج) ١٢٠٢.
١٤ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٢٠١.
١٥ - بول اناكون (الولايات المتحدة) ١١٨٩.
١٦ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) ١١٢٧.
١٧ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ١٠٩٤.
١٨ - هنري لوكونت (فرنسا) ١٠٢٧.
١٩ - مارتن خايتي (الارجنتين) ٩٦١.
٢٠ - جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٩٥٩.

دورة انفير

● في الدور الثاني من البطولة الاوروبية داخل قاعة مقفلة التي تقام في انفير فاز الاميركي تيم ويلكينسون على البلجيكي الان بريشان ٦-٢، ٦-٢، والاسوجي انديرس ياريد على مواطنه يواكيم نيستروم ٦-٣، ٦-٢، والاميركي مارك ديكسون على الفرنسي يانيك نوا ٧-٦، ٤-٦، ٦-٣، والفرنسي هنري لوكونت على الاميركي كيفن كارين ٦-١، ٦-٣.

دورة زوريخ

● في الدور الثاني من البطولة الاوروبية داخل قاعة مقفلة للسيدات التي تقام في زوريخ (سويسرا)، فازت الايطالية ساندرا سيكيني على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦-٣، ٦-٣، والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش على التشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا ٦-٢، ٦-٧، ٦-١، والفرنسية كاترين تانفييه على الايطالية رافاييلا ريجي ٦-٤، ٦-٣، والسويسرية ليليان دريشر على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٦-٤، ٦-١، والسويسرية كريستيان جوليسان على الاميركية بربارة بوتر ٦-٧، ٦-٣، ٦-٢، والبلغارية مانويلا ماليفا على الهولندية مارسيلا ميسكر ٦-٠، ٧-٥.

كأس وايتمان

● تبدأ اليوم في مدينة وليمسبرغ في ولاية فيرجينيا الاميركية، مباريات كأس وايتمان السنوية بين فريقي الولايات المتحدة وبريطانيا للسيدات.

يتكون الفريق الاميركي من كريس ايفرت لويد التي لم تخسر في ٣٤ مباراة فردية في الكأس منذ ١٣ سنة، وبام شرايفر وكاتي رينالدي وآن وايت وبتسي ناغيلسن. بينما يتكون الفريق البريطاني من جو دوري وانابل كروفت وفيرجينيا وايد وآن هوبس وسارة غومر.

ويشار الى ان الولايات المتحدة احرزت كأس وايتمان ٤٧ مرة، وبريطانيا ١٠ مرات.

دورة باريس

● تنظم مدينة باريس دورة دولية داخل قاعة مقفلة بين ٢٧ تشرين الاول و٢ تشرين الثاني ١٩٨٦. وتبلغ قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار.

وتأتي هذه الخطوة، بعد نجاح الدورة الاستعراضية التي اقيمت في باريس واستغرقت يومين وشاهدها ٢٨ الف متفرج، وهي ضمت الاميركي جون ماكنرو والاسوجي ستيفان ادبرغ والفرنسيين يانيك نوا وهنري لوكونت.

وسينال الاول ١٠٠ الف دولار.

وينتظر ان يشترك في الدورة ٣٢ لاعبا.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على نيويورك نيكس ١٠٢-٨٧، وواشنطن بولتس على كليفلاند كافالييرز ٩٧-٩٠، وديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ١٢٤-١٠٧، ولوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ١٣٣-١١٥، وهيوستون روكتس على سياتل سوبرسونيكس ١١١-٩٩، وميلووكي باكس على فيلادلفيا لايكرز ١١٩-١١٧، وسان انطونيو سبرز على يوتاه جاز ١٢٤-١١٢، ودنفر ناغتس عى فينيكس صنز ١٤٣-١٢٧، وشيكاغو بولز على غولدن ستايت ووريرز ١١١-١٠٥، ولوس انجلس كليبرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٩-١١٢.

عقوبات للاتحاد الاوروبي

غرم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نادي فنربخشه التركي ٧٠ الف فرنك سويسري (ما يساوي ٣٤٧٠٠ دولار) لسوء سلوك لاعبيه واداريه خلال لقاء فريقه وغوتبورغ الاسوجي في مرحلة الذهاب للدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري والتي اسفرت عن فوز غوتبورغ ٤-٠.

واوقف الاتحاد الحارس الاحتياطي لمرمى فنربخشه يلدز نور الدين، ٥ مباريات لاهانته الحكم بعد المباراة. وكان الحكم طرد التركيين كايادور اونور ودورماز عبد الكريم اللذين لن يلعبا في مباراة الاياب.

كذلك قرر توقيف مدرب فاردار اليوغوسلافي فايادين فيشيفاتش، مباراتين لسوء سلوكه خلال مباراة فريقه ودندي يونايتد في كأس الاتحاد الاوروبي والتي اسفرت عن فوز دندي يونايتد ٢-٠، واللاعبين ايليا نايدوسكي وسيدومير يانيفسكي وستويمير اوروسيفيتش، مباراة واحدة.

ورفض الاتحاد اعتراض فيديوتون المجري، الذي ادعى ان ليجيا فرصوفيا البولوني اشرك لاعبه الموقوف داريوش دريكانوفسكي في مباراة الفريقين في كأس الاتحاد، والتي اسفرت عن فوز ليجيا فرصوفيا ١-٠.

شترومبرغ الافضل في اسوج

اختير غلين شترومبرغ، الذي يلعب في فريق اتالانتا الايطالي، افضل لاعب لكرة قدم هذه السنة في اسوج.

الزمالك الى الرباط الثلثاء

اختار مجلس ادارة نادي الزمالك بعثته الى المغرب التي تغادر القاهرة الى الرباط فجر الثلثاء برئاسة المهندس حسن عامر رئيس النادي وعضوية الكابتن حمادة امام المشرف على كرة القدم والدكتور ممدوح مصباح والمدرب اليوغوسلافي ننكوفيتش ومساعده محمود سعد وفكري صالح مدرب حراس المرمى و٢٠ لاعبا هم: عادل المأمور وطارق عبد العليم لحراسة المرمى، محمد صلاح الدين وابرهيم يوسف وهشام يكن واحمد رمزي وهاني عبابة واسماعيل يوسف لخط الدفاع، فاروق جعفر وايمن يونس واشرف قاسم ومدحت مكي وحمادة عبد اللطيف ومجدي طلبة لخط الوسط، عادل عبد الواحد ونصر ابرهيم وجمال عبد الحميد وطارق يحيى وعلاء عبد العال ومحمد حلمي لخط الهجوم.

والزمالك مدعو الى مقابلة الجيش الملكي المغربي في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية، علما انه فاز ذهابا في القاهرة ١-٠ سجلها طارق يحيى من ضربة جزاء "بنالتي".

ويكفي الزمالك التعادل للصعود الى الدور النهائي.

مضرب الغولف: خروج نزيه ابو حسون

سجلت مفاجأة كبيرة في اليوم العاشر من دورة نادي الغولف اللبناني في كرة المضرب اذ خسر نزيه ابو حسون المصنف سابعا في لبنان امام نبيل ابو عراج ٧-٥، ٦-٧، ٦-٤. واستغرقت مباراتهما ساعتين و٢٠ دقيقة.

وهنا النتائج الاخرى التي سجلت امس:

- فردي للرجال: فاز علي توبة على مروان نصولي ٦-٢، ٦-٣، وزاهي حوا على وليد عيسى ٦-٤، ٦-٣، ومنجد ابو حسون على علي زكريا توبة ٦-٢، ٦-٣، وجمال شاكر على خالد خطيب ٦-٣، ٦-٢.

- فردي فوق ٤٨ سنة: فاز سعد دبوس على نظام دنليز ٦-٤، ٦-٤.

- زوجي للرجال: فاز يوسف الزين ومحمد محيدلي على نبيه حلبي وعصام حركة ٦-١، ٦-١، وسمير سرسق وبشير حسنات على مصطفى علوان وفضل غدار ٦-٣، ٦-٣، وشيخ موس ويوسف الزين على مروان شهاب وسميح مكنية ٦-١، ٦-٢، ومنجد ونزيه ابو حسون على فوزي بدران ويوسف بلوط بالتغيب.

وتتابع المباريات الثانية بعد ظهر اليوم وتبدأ بالدور ربع النهائي للفردي للرجال: علي توبة - زاهي حوا، سعيد كرم - فريديريك شيبان، جمال شاكر - محمد محيدلي، نبيل ابو عراج - كريم ايوب.

كرة ودية

تقام الثالثة من بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية بين فريقي الانترانيك والاهلي صربا.

خريف الاثقال

ينظم نادي الصحة والقوة الرابعة بعد ظهر السبت في صالته مسابقة كأس الخريف في رفع الاثقال بمشاركة رباعي نوادي صيدا وفي اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية.

شؤون البلد والناس

افراح ابو حمد - حبيب

احتفل في كنيسة القديسة كاترين في ليماسول (قبرص) بزواج الدكتور الفرد زهير ابو حمد والانسة مي كريمة الزميل رفيق حبيب. وسافر العروسان الى الولايات المتحدة.

فؤاد نبيل يونس

رزق السيد نبيل يونس وقرينته السيدة ريما مولودا ذكرا سمياه فؤاد هو الثاني لهما بعد منوال (مستشفى الروم).

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

الاتحاد السوفياتي إلى النهائيات وفرنسا... على الطريق

بات الاتحاد السوفياتي الفريق الـ ١٦ الذي يتأهل للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم عقب فوزه على نروج ١ - ٠ في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة.

والفرق التي سبقته الى هذه الادوار هي: المكسيك (الدولة المنظمة)، ايطاليا (حاملة الكأس)، بولونيا (عن المجموعة الاوروبية الاولى)، المانيا الغربية والبرتغال (عن المجموعة الاوروبية الثانية)، انكلترا ورومانيا (عن المجموعة الاوروبية الثالثة)، بلغاريا (عن المجموعة الاوروبية الرابعة)، المجر (عن المجموعة الاوروبية الخامسة)، الدانمارك (عن المجموعة الاوروبية السادسة) اسبانيا (عن المجموعة الاوروبية السابعة)، البرازيل والارجنتين والاوروغواي (عن اميركا الجنوبية)، كندا (عن اميركا الشمالية) والمغرب والجزائر (عن افريقيا).

وسحقت فرنسا اللوكسمبور ٦ - ٠ في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة، فتعزز املها بنسبة ٧٠ في المئة في اللحاق ببلغاريا متصدرة المجموعة.

وتعادلت البانيا واليونان ١ - ١ في تصفيات المجموعة الاولى.

البانيا - اليونان

في تيرانا (البانيا) وامام ١٧ الف متفرج، تعادلت البانيا واليونان ١ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠) في المباراة الاخيرة من تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى.

وبهذا التعادل، احتلت البانيا المركز الثالث في ترتيب فرق المجموعة، بعد بلجيكا وصيفة بولونيا، التي ضمنت انتقالها الى الادوار النهائية من الكأس بتعادلها سلبا وبلجيكا.

سجل اصابة البانيا اوموري في الدقيقة ٣٢، واصابة اليونان سكارتادوس في الدقيقة ٥٤.

وهنا الترتيب النهائي لفرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بولونيا	٦	٣	٢	١	١٠	٦	٨
بلجيكا	٦	٣	٢	١	٧	٣	٨
البانيا	٦	١	٢	٣	٦	٩	٤
اليونان	٦	١	٢	٣	٥	١٠	٤

فرنسا - اللوكسمبور

في باريس (فرنسا) وامام ٢٠ الف متفرج فقط توزعوا في مدرجات ملعب "البارك دي برنس"، سحقت فرنسا اللوكسمبور ٦ - ٠ (الشوط الاول ٤ - ٠) في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة وقفزت من المركز الرابع الى المركز الثاني بفارق نقطتين عن بلغاريا متصدرة فرق المجموعة، ونقطة واحدة عن المانيا الشرقية ويوغوسلافيا. وهي تحتاج الى نقطة واحدة على الاقل في مباراتها المقبلة مع يوغوسلافيا لترافق بلغاريا الى الادوار النهائية.

في الدقيقة ٤، اثر تمريرة من الظهير الايمن اياش، سجل الجناح الايمن دومينيك روشتو الاصابة الفرنسية الاولى ١ - ٠. وفي الدقيقة ٢٥، اثر تمريرة من اياش، اضاف جوزيه توريه الاصابة الثانية برأسه ٢ - ٠. وفي الدقيقة ٣٠، اثر تمريرة من جيريس عبر بلاتيني، سجل روشتو برأسه الاصابة الثالثة ٣ - ٠. وفي الدقيقة ٣٦، بعد "خذ وهات" بين بلاتيني وجيريس، سجل الاخير الاصابة الرابعة ٤ - ٠. وفي الدقيقة ٤٩، لمس مونييه الكرة داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها فرنانديز وسجل منها الاصابة الخامسة. وفي الدقيقة ٥١، اختتم روشتو، قبل ان يحل محله بيلون في الدقيقة ٦٤، المهرجان بالاصابة السادسة ٦ - ٠ بمجهود فردي.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بلغاريا	٧	٥	١	١	١٢	٣	١١
فرنسا	٧	٤	١	٢	١٢	٤	٩
المانيا الشرقية	٧	٤	–	٣	١٤	٨	٨
يوغوسلافيا	٧	٣	٢	٢	٧	٦	٨
اللوكسمبور	٨	–	–	٨	٢	٢٧	–

وبقيت مباراتان حاسمتان في هذه المجموعة: فرنسا - يوغوسلافيا، والمانيا الشرقية - بلغاريا في ١٦ تشرين الثاني.

الاتحاد السوفياتي - نروج

في موسكو (الاتحاد السوفياتي) وامام ٥٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "لينين"، فاز الاتحاد السوفياتي على نروج ١ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة.

وبذلك تصدر الاتحاد السوفياتي ترتيب المجموعة بدل الدانمارك وتأهل للادوار النهائية.

في الشوط الاول، على رغم انكفاء الفريق النروجي للدفاع، كان الحارس السوفياتي داساييف نجم اللعبة، اذ انقذ مرماه من ٣ اصابات نروجية محققة. وفي الدقيقة ٥٨، اطلق الكسندر بوبنوف قذيفة ارتدت من القائم، فلتقفها جورجي كوندراتييف - الذي لعب بدل كابتن الفريق اوليغ بلوخين - واودعها المرمى مسجلا اصابة الاتحاد السوفياتي والمباراة. وفي الدقيقة ٧٥، انفرد اوليغ بروتاسوف بالمرمى النروجي وهو دنه على بعد مترين فقط، لكنه تعثر ووقع على ظهره.

ويشار الى ان الفريقين طلبا اللعب بكرة حمراء، نظرا الى الثلوج التي غطت ارض الملعب، لكن الحكم رفض ذلك.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الاتحاد السوفياتي	٨	٤	٢	٢	١٢	٨	١٠
الدانمارك	٧	٤	١	٢	١٣	٥	٩
سويسرا	٧	٢	٣	٢	٤	٩	٧
جمهورية ايرلندا	٧	٢	٢	٣	٤	٦	٦
نروج	٧	١	٢	٤	٣	٩	٤

وبقيت مباراتان: سويسرا - نروج، وايرلندا - الدانمارك في ١٣ تشرين الثاني.

الكرة الافريقية الشمالية

الجزائر، المغرب، تونس

١٠ مباريات اجريت في المرحلة الـ ١٣ من الدوري الجزائري لكرة القدم اسفرت عن ٤ انتصارات و ٦ تعادلات وسجلت خلالها ١٧ اصابة.

فريق تيزي اوزو احتفظ بالصدارة اثر تعادله سلبا خارج ارضه مع وفاق سطيف. وعين البيضاء احتفظ بمركز الوصيف اثر تعادله خارج ارضه ٢ - ٢ مع كيمياء وهران. وشباب بلكور احتفظ بالمركز الثالث على رغم وقوعه في داره في فخ التعادل ١ - ١ مع فريق ملاحة حسين داي، وبذلك ظل رأس اللائحة هو اياه.

وهنا النتائج:

وداد بوفاريك ١ - جامعة عنابة ٠
مناجم الحراش ٢ - غالي ري معسكر ٠
الشلف ١ - جيل هندسة الجزائر ٠
شباب بلكور ١ - حسين داي ١
برج منايل ١ - وفاق القل ١
ترجي قالمة ٠ - عين مليلة ٠
وفاق سطيف ٠ - تيزي اوزو ٠
وداد تلمسان ٠ - مولودية وهران ٠
اتحاد غليزان ٣ - بلعباس ٢
كيمياء وهران ٢ - عين البيضاء ٢

وهذا رأس اللائحة:

١ - تيزي اوزو ٣٧ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ - عين البيضاء ٣٠ من ١٣
٣ - شباب بلكور ٢٨ من ١٢
٤ - مولودية وهران ٢٨ من ١٣
٥ - وداد بوفاريك ٢٨ من ١٣

المغرب

في المرحلة الاولى من الدوري العام المغربي اقيمت ٩ مباريات وتأجلت العاشرة لانشغال طرفها الاول فريق الجيش الملكي المغربي بمباراته والزمالك القاهري التي اسفرت عن فوز الفريق المصري ١ - ٠ على ملعب القاهرة في اطار الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ ٢١.

واسفرت المباريات المقامة عن ٦ انتصارات و ٣ تعادلات وسجلت خلالها ٢١ اصابة.

وهنا النتائج:

القنيطري ١ - المغرب الفاسي ٠
الدفاع الحسني الجديدي ٢ - الوداد البيضاوي ١
الساقية الحمراء ١ - المولودية المراكشية ٠
المكناسي ٢ - النهضة القنيطري ٢
المحمدية ٢ - المولودية الوجدية ٠
بلقصيري ٢ - شباب المحمدية ١
الرجاء البيضاوي ٣ - اولمبيك خريبكة ٠
النهضة البركانية ٠ - الفتح الرباطي ٠
الجمعية السلاوية ٢ - الاتحاد القاسمي ٢
الجيش الملكي المغربي - النهضة السطاتية (مؤجلة).

تونس

اسفرت المرحلة الثالثة من الدوري العام التونسي عن فوزين و ٥ تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٣ اصابة.

وهنا النتائج:

الافريقي ٣ - اولمبيك باجة ١
مستقبل المرسى ١ - النجم الساحلي ١
حمام الانف ٠ - الصفاقسي ٠
البنزرتي ١ - شبيبة القيروان ١
سوسة ١ - الملعب التونسي ٢
المونستيري ٠ - الترجي التونسي ٠
كركنة ١ - السكة الحديد الصفاقسي ١

وهذا رأس اللائحة:

١ - الافريقي ٨ نقاط.
٢ - النجم الساحلي ٨
٣ - شبيبة القيروان ٧
٤ - السكة الحديد الصفاقسي ٧
٥ - مستقبل المرسى ٦

شوقي شمعون، معرض فردي أول "قراءة العمل الفني في ذاته"

شوقي شمعون - سرعين ١٩٤٢

المرأة والمساحة والعلاقة المتوازية.

حضور الكائن.

تبدلات.

الرسام شوقي شمعون في معرضه الفردي الاول (●) يشاهد بوضوح علاقة الكائن بالمكان وعلاقته بالزمن، ذاتيا وموضوعيا. لا يشعر الرسام الاربعيني انه تأخر قليلا، وان زمن الانتظار ولى، بل يتقدم بهدوء وثقة نادرة آتيا من مرحلة طويلة من البحث الشاق والاختبار والرصانة.

●

● نعرف انك من مواليد ١٩٤٢ وان معرفك الآن هو الفردي الاول في لبنان: اين كنت هذه الفترة الطويلة؟

- كفنان املك وجودا واعيا. انني واع تماما ماذا افعل وكيف. وعي الفنان يجب ان يكون مسؤولا. وعرفت انني لا اقدر ان احمي هذا الوعي الا بالثقافة والمراس والجدية. الآخرون (او التاريخ اذا شئت في معنى ما) ليسوا مجبرين على ان يغربلوني كي يبقى لي عمل او لا يبقى. غربلة الاعمال مسؤولية خاصة وليست مسؤولية الآخرين. لذلك، فالوقت الذي امضيته دون الناس، امضيته في العمل والبحث والدراسة على المستويين العملي والنظري وصولا الى ما يمكن ان اسميه خطوة او اضافة متواضعة لما كان لي حظ التتلمذ عليه والتثقف. كانت المسافة ضرورية، لم تكن انقطاعا عن الناس بقدر ما كانت تهيؤا لمواجهتهم. لدي الآن اعمال كثيرة في الجوارير: لوحات استنفدت الطبيعة والوجوه وتجارب متكدسة. حين شعرت انه صار لي ان اقدم جديدا وان اضيف بتواضع قررت ان اعرض. التعجل في الفن غير ملائم والفن ليس مادة للعيش، علي ان اغذي الفن دوما وان امده بعنصر الحياة كي يستمر. الفن هو الكرامة الذاتية فعلا.

● انكر انني شاهدت بعض اعمالك في معرض جماعي، وكانت لوحاتك غريبة في حضورها وصادمة. الآن في مرحلة مختلفة نسبيا، فمن التغييب الكلي للشكل واعتماد اللون الى ملامح وخطوط والوان متداخلة!

- نعم، شاركت في معرض جماعي في الزوق في ١٩٧٨ وكنت عدت الى لبنان من سنوات التخصص في الولايات المتحدة، وحين انتهى المعرض رجعت ايضا الى اميركا لاواصل ابحاثي. واللوحات التي قدمتها في المعرض كان يجب ان اعرضها ولو انها في اطار الخطوط العامة لتجربتي. كانت حصيلة اربع سنوات تجارب في نيويورك. ولا استغرب ان تكون لفتت الانظار بغرابتها. عندئذ توصلت الى تحديد الفلسفة التي من الممكن ان انتمي اليها والطريقة والنهج اللذين من الممكن اتباعهما في اختيار العمل والموضوعات. فتلك مرحلة مهمة ولا تزال ترافقني. ومجموعة اللوحات التي عرضتها كنت اسميها "حوض النهر". كانت التجارب الاولى بدأت هنا. قبل سفري كنت استنفدت الطبيعة وعناصرها ورسمتها اشكالا واشكالا. انني ابن ثقافتي. بدأت ارى الطبيعة من عين الفنان الحديث وصارت تتحول اشكالا تأخذ عبر الفن مداها. ميزة تلك المرحلة انني بدأت بطريقة معينة في العمل عوض النظرية: وهي اختبار الموضوع كما يتكشف في ذاته لي وبقدر ما يفرض نفسه كمادة تشكيلية، يقع الاختيار عليها لمعالجة مشاكل جمالية وتشكيلية. وكان الاقتراب من الاشياء التي اراها امامي وعلاقتي الواقعية بها ومعايشتي اياها باستمرار لاكتشاف روحيتها وفق مدى او مسافة معينة. انني اؤمن ان علاقتي بها كما علاقتي بالناس، لا يمكن ان تتخمر الا في مرحلة زمنية مناسبة. لا اتقدم الى شيء الا لأنه يعجبني. وحين انجذب الى الاشياء التي لا تعجبني فانما انجذب الى ما يعجبني فيها. فالجزء هنا هو الكل. اثر هذه المعايشة العملية، اي من خلال الرسم، والمخلصة والجدية والذاتية، تأتي النتيجة راقية، تمثل حقا التجربة، بل هي التجربة نفسها. والتجارب التي مرت خلاصة مراحل. نتيجة الاختبار الطويل. هي الدلالة التي تحدد الطريق. كانت مراحل كثيرة ولم اعرض ابدا اي لوحة منها. واعتمدت ذلك الاسلوب بعد قراءتي هايدغر ومرلو - بونتي وكيركغارد، وخلاصة التجربة ان التقرب من الاشياء لا يتم الا لذات الاشياء، كما اعرفها وكما اراها وليس كما تفرض علي. كان علي ان اظهر الطريق. وقد تجد في المعرض لوحة تكون هي عصارته وقد تجد في المعرض ايضا عصارة مراحل. انني حريص على الا ارمي في عيني المشاهد ما يؤذيه، ولست اقدم اليه ما يحبه، انما ما يرضيه. ولا اكون عند توقعاته، لانني لا اعمل لتوقعات احد. انني لا اقدم الى الاخرين الا ما ابقيه لذاتي. فالاعمال الموجودة تمثل التجربة كلها، كما هي.

● خلال فترة انقطاعك الم تشعر بحاجة الى من يشاهد اعمالك، اي الى الآخر الغائب الذي تتوجه اليه ربما؟

- رسمت كثيرا كما قلت لك ولدي اعمال تكفي لمعارض ومعارض. انني ارسم كل يوم. انقطاعي عن العرض لم يؤد الى انقطاع عن العمل، انما العكس، كنت ازداد قلقا وصلابة. كان من حولي اناس يرون ويشاهدون. سواء على صعيد الدراسة الاكاديمية (١٠ سنوات) او على مستوى المحترف. كان من حولي دوما اناس احبهم ينظرون، شعراء ونقاد وكتاب. وكان حضورهم ضروريا. لكن لم اكن اعرض الا نادرا لمراقبة ردة الفعل السريعة. كان ايماني مطلقا، ان اعيش ثقافتي كما يجب ان تكون او الا تكون ثقافتي. فعندما اتحدث عن الرقي فلا يمكن الا ان يكون نتيجة لمعايشة رقي آخر.

● في لوحاتك حضور مكثف للتصويري والتجريدي: كيف بين الاتجاهين؟ وما خصائص لقائهما؟

- ما من مرة انفصل التصويري عن التجريد لانهما يتداخلان والعالم واحد. وانا كانسان وفرد بقدر ما املك جسدي وحواسي املك قيمي المجردة، هذه القيم يحاول الانسان دوما ان يكتشفها. الماورائيات حاضرة وتتضح من خلال الانسان. والانسان بقعة النظر. تبدأ منه الاشياء وترجع اليه. فحين اصل الى الله مثلا اكون اصل الى ذاتي، وبقدر ما اصل الى مسافة لونية اصل الى ذاتي وكذلك المرأة وغيرها. التجريد قد يكون كلمة خطرة جدا، لانها بقدر ما تحوي من قدرة الانسان على تعرية الاشياء والوصول الى ما هو داخلي، اي الى ما هو روحي كامن في عمق الاشياء، تعني ايضا القدرة على تكثيف الاشياء وتجريدها من عناصر كثيرة. لم اعتمد في نهجي الفني مبدأ التجريد ولا مبدأ التصويري، لان كليهما عنوانان خطران للعبة تشكيلية لا تكون هي الاثنين لا التجريد ولا التصويري. يجب ان يقرأ العمل الفني بذاته، لا كواقعي ولا كتجريد، لا كامرأة ولا كشجرة مثلا، لا كوهم ولا كتجسيد. واذا كانت المساحة التي اعيش فيها مساحة مجردة او تجريدية وانني مجرد كائن موجود داخلها، فالمساحة والكائن هنا يتداخلان وينصهران. المساحة اللونية هي المكان الذي هو في ذاته وجود ملموس، كما انني موجود كانسان ووجودي ملموس. فما يمكن ان اراه في لوحتي قائم على تقريب الاشياء والابقاء على مسطح اللوحة، والتركيز عليه وجعله المدى الاهم. اللوحة، حين انظر اليها، تصبح لي حالة وليست نافذة لفكرة معينة او لمشهد معين. وفي هذه الحالة قد تمتزج الاشياء وقد تتنافر كل الاشياء. وبقدر ما يغني التنافر اللوحة يزعجها التناغم احيانا، والعكس صحيح. اللوحة الآن تتخطى المفهوم التقليدي التصنيفي الذي وجد لاسباب تاريخية، اي انها تتخطى المدلول الاسمي نحو المدلول المعنوي، اي نحو فضاء من الدلالات والمعاني المشرعة.

● تنطلق لوحتك من منطق تجريبي مذ تنظر في علاقتها باللون والشكل والعمق وتعيد التوازن الى علاقة الجزء بالكل!

- لا اعرف شيئا غير التجريب. ولم نكن لنعرف شيئا في الكون على حقيقته لولا المختبر. واسمي محترفي مختبرا فيه اختبر ذاتي وعملي، لأن في التجربة وحدها يمكن ان اصل، وان اصل لا يعني أن انتهي، في هذا المعنى لا وصول ولا نهاية، بل بحث متواصل. لذلك، المرحلة عندي هي الاهم وليس الاسلوب او النمط. المنهجية في ذاتها نهج تجريبي لأنها تحول دائم من موقع الى آخر ومن حالة الى حالة. هذا التحول اساسي للتجربة، ولا يمكن ان اتعمد تجربة مررت بها على ملمح اواجهه الآن. في هذا المعنى لا اكرر تجربة اختبرتها في ظروف اخرى غير مؤاتية. التجربة تتجدد تلقاء وتولد من نفسها. ومجرد ان اؤمن باستقلالية الاشياء وبوجودها لذاتها، يعني ان ثمة منهجية تجريبية تقود حركتي ومن خلالها فقط استطيع ان اتوصل الى نتائج. ولكل تجربة نتيجة. وما دمت مستمرا فان النتائج مستمرة.

● تحضر المرأة بشدة في لوحاتك، كانها المحور والدائرة، وحضورها تكثيف لحضور المدينة والجسد وما وراء الجسد: كيف تفسر هذا الحضور الطاغي للمرأة المتعددة؟

- المرأة في هذه المرحلة هي الموضوع، اذا كان لا بد ان يكون للمرحلة موضوع. المرأة حاضرة دوما، "كموديل" حاضرة ايضا. هذا الحضور يجب ان يرى كما ترى اللوحة ككل. فحضور المرأة يوازي حضور اللون وحضور المساحات والخطوط. للمرأة وجود خاص كما للمساحات اللونية وجود خاص او للعلاقات الشكلية. كل العناصر تفرض حضورها على مستوى واحد. المرأة لا تنفي حضور المساحة او الحجم والمادة. قصدت المساحة كي اصل في الموضوع الواحد والمادة الواحدة الى ما وصلت اليه. لأنني لم اكن املك هدف الوصول الى شيء آخر غير التعامل مع العناصر ونتيجة هذا التعامل. الرسمات الصغيرة المرمية على المساحة البيضاء انقذتها من لوحات كانت تسقط من يدي وكانت هي نفسها تسقط معها. انني لا افهم اي بعد عاطفي لعمل ما ولا اي بعد غريزي ولا افهم اي بعد تقريبي من الموضوع: المرأة لانني حين كنت ارسم الاشياء كانت اللوحة تسقط ولعل التعامل مع اللوحة يفرض الارتقاء الى مستواها والالتصاق بحاجاتها، وان كانت حاجاتك انت، والتي هي خارج لعبة اللوحة، قادرة على الغائها. التساوي بين المرأة والشكل بقدر ما كان هاجسا كان مشكلة. كيف يمكن أن احب المساحة التي تجلس فيها المرأة بقدر ما احب هذه المرأة؟ كيف يمكن ان اساوي بين الكائن والمكان؟ كان هذا، هاجسي الاساسي: المساواة بين الشكل والانسان، بين الانسان والمكان، وان يرتقي هذا التساوي في ارتقاء كل زمان موجود ومطلق.

والمرأة تتنوع من خلال تنوع المساحات. وهذا التنوع ينبغي أن يكون متساويا. لان الاقتراب من الاشياء متواز. فحين ارسم زيحا يكون زاوية ربما، فانما ارسم بنفس الرغبة زيحا يحدد الوجه او الفم مثلا. والمساحة التي تنصهر بين الزيحين هي مساحة الاثنين. ليس في لوحتي خلفية جاهزة. ما من شيء يشكل خلفية لشيء آخر. العناصر، كل العناصر، متساوية.

● من هنا الحضور المندسي، للمربعات والمستطيلات، عبر علاقات مرهفة وبنائية!

- ان اي شيء يجسد المجرد، وخصوصا على صعيد المكان، لا يجسده فقط، بل يكون هو نفسه. انه الشكل الهندسي، الخط العمودي والخط الافقي على الخصوص. دون الخط العمودي افقد توازني، ودون الخط الافقي يختل توازني ايضا وارى الاشياء في فوضى. لذلك برزت اشكال هندسية، ولو لم تتكامل بعضها مع بعض، في زوبعة التجربة وفي عاصفتها، في مرحلة النشوة التي وصلت اليها. ولعل البنائية الموجودة في اللوحة هي مناخ التجربة التي اعيشها. المدينة حاضرة بنوافذها وجدرانها. فاللوحة هي التجربة الانسانية. علاقتي بالخارج حتلا من خلال النافذة. انني انظر الى العالم من الخارج الى الداخل. الاشياء الآن تداخلت. الخارج حاضر حضور الداخل، بل متوازيان. الآن بدأت اقرأ ذاتي من الخارج.

● حادثه: ع. و.

(●) في غاليري لاتوال، في مجمع "رمال" السياحي، زوق مصبح، بدءا من ٣٠ تشرين الاول حتى ١٢ تشرين الثاني.

هو

- ولد في سرعين، ١٩٤٢.
- درس في معهد الفنون - الجامعة اللبنانية (١٩٦٨ - ١٩٧٢).
- في ١٩٧٣ الى جامعة سيراكيوز في نيويورك وسنتان في الدراسة.
- في ١٩٧٥ الى جامعة نيويورك واربع سنوات.
- درس مادة الرسم في جامعة سيراكيوز بين ١٩٧٣ و١٩٧٥، وفي جامعة نيويورك بين ١٩٧٥ و١٩٧٧.
- اقامة قصيرة في لبنان ١٩٧٧
- ١٩٧٨ درس خلالها الرسم في جامعة الروح القدس - الكسليك.
- منذ ١٩٨٢ استاذ الرسم في جامعة الروح القدس وفي معهد الفنون - الجامعة اللبنانية.
- منذ ١٩٨٣ رئيس قسم الرسم في معهد الفنون - الجامعة اللبنانية - الفرع الثاني.

معارضه:

- ١٩٧٥: اربعة معارض جماعية في جامعتي سيراكيوز ونيويورك في الولايات المتحدة.
- ١٩٧٨: معرض جماعي في القصر البلدي - زوق مكايل.
- ١٩٧٩: معرض فردي في جامعة نيويورك.
- ١٩٨٤: معرض جماعي في متحف سرسق، صالون الخريف.
- ١٩٨٥: معرضه الفردي الاول في لبنان، غاليري لاتوال، رمال، زوق مصبح.

جمجمة الملكة

– وطن بلا حرية، وطن بلا حضارة، وطن بلا جذور، وطن بلا رسالة. وطن مقسم، وطن اعور. انه ليس وطنا، انه ردهة استقبال.
– السياسة لم تعد فن الممكن، ولا هي فن التحدي والطموح، باتت فن المهارة في البلف.
– أزمة البشر قائمة في قلوبهم: انها ازمة انانية وانعدام ثقة. ازمة مصالح وريبة. ازمة عدم تفاهم وعداء. ازمة تباعد وحرب.
– منتظر الزمان كآكل الهواء وراضع الاوهام.
– وراء وجه كل ملكة جمال جمجمة تزيد في رونق الجمال العابر.
– الحرب انسان قادم من وراء القبور.
– صار العوسج ينبت تينا والجميزة وردا.
– الطبيعة لا تقلد ولا تسبق. في قلبها امكانات كل التطورات، تحتفظ بأسرارها بروح الحسد والغيرة.
– من اعماق الآثار يصعد موت الحياة ووجه البقاء.
– في السياسة جبن يتميز به محترفوها.
– اجمل ما في الانسان الكرامة. واثمن ما يملكه الحرية. الحرب تسعى الى ابادة الكرامة والحرية.

فاضل سعيد عقل

سهيل بشروئي لرئاسة الجمعية العالمية للأدب الأنكلو ايرلندي

انتخب الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سهيل بديع بشروئي رئيسا للجمعية العالمية لدراسة الادب الانكلو ايرلندي في الانتخابات التي جرت في دبلن. وتضم الجمعية ممثلين لـ٥٦ بلدا يختارون من بين الاوساط الاكاديمية المتخصصة.

وتألفت الجمعية في ١٩٦٩ لتشجيع الابحاث والدراسات المتعلقة بالادب الانكلو ايرلندي، والعمل صلة وصل بين الدارسين والعاملين في هذا الحقل. وتتولى تنظيم مؤتمرات وطنية وعالمية وتوزيع المعلومات على اعضائها عن طريق نشراتها الدورية. ومدة الرئاسة ثلاث سنوات.

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر العالمي السابع في جامعة اولستر في ايرلندا سنة ١٩٨٨.

وسيعقد مؤتمر وطني في اوبسالا – اسوج في ١٩٨٦ ومؤتمر وطني اخر في كان – فرنسا في ١٩٨٧.

وبعد انتخابه زار الدكتور بشروئي رئيس جمهورية ايرلندا ووزير خارجيتها ومسؤولين رسميين وجامعيين.

وزارة التربية عن المنح الدراسية

اوضح امس مصدر رسمي مسؤول في وزارة التربية انه "خلافا لما نشر في بعض وسائل الاعلام بالنسبة الى المنح الدراسية التي تقررها وزارة التربية، ان هذه المنح تصدر باسم المستفيدين منها مباشرة، علما ان قرار توزيع المنح لهذه السنة لم يصدر بعد".

وجاء هذا الايضاح بعدما طلب وزير التربية الرئيس سليم الحص من المفتش العام التربوي الدكتور عباس فرحات التحقيق في ما نشر من ان قيمة المنح تصدر باسم معتمدي القبض من دون اشعار اصحاب العلاقة بذلك.

متعاقدو الجنوب

دعا رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة المتعاقدين الذين لم يملأوا استمارات رواتبهم للتوجه فورا الى دائرة التربية في صيدا وملئها للاسراع في قبض رواتبهم المستحقة عن سنة ١٩٨٤-١٩٨٥.

تأجيل امتحانات ادارة الاعمال الاولى

اعلنت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال تأجيل امتحانات الدخول التي كان مقررا اجراؤها الاحد ١٩٨٥/١١/٣ الى اشعار اخر.

التحضير لفرع العلوم في النبطية

في اطار استعداد الجامعة اللبنانية لبدء الدراسة في فرع كلية العلوم في النبطية فور صدور المرسوم المتعلق بانشائه، كلف الدكتور حسن زين الدين من كلية العلوم ملاحقة تجهيز المبنى.

واجتمع امس الدكتور زين الدين في مقر قيادة حركة "امل" في زفتا مع المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه واعضاء قيادة الجنوب السادة حسن سبيتي وجميل حايك و"جلال" وبحثوا في الخطوات العملية التي تسهل بدء العمل في الفرع. وبحث ايضا في موضوع البناء الذي سيكون في دار المعلمين في النبطية وموضوع الهيئة التعليمية والموظفين.

وابدت قيادة حركة "امل" في الجنوب استعدادها لتقديم كل امكاناتها من اجل انجاح الفرع.

وعلم ان فرع النبطية سيكون للسنتين الاولى والثانية فقط.

جهاز التربية في "القوات" والطلاب السريان

زار امس رئيس جهاز التربية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني مكتب الطلاب في الرابطة السريانية والتقى اعضاءه في حضور رئيس الرابطة السيد حبيب افرام وجرى بحث في امور تربوية وفي دور الطلاب.

واكد الدكتور شرتوني "ضرورة العودة الى التراث المسيحي الشرقي لخلق ذاتية مميزة مستمدة من تفكيرنا نحن، ومن عاداتنا ومجتمعنا". واوضح ان "السريانية كلغة وحضارة نبع للمارونية والمسيحية الشرقية".

وحدد الاسس والمبادىء التي يرتكز عليها تحرك جهاز التربية وهي:

"١ – ان التربية شأن مجتمعي وطوائفي وليس شأنا تحتكره الدولة، لذلك نطالب بتنظيم اجهزة الدولة التربوية على اساس تعددية المجتمع.

٢ – ان فكرة التعليم الرسمي والخاص يجب ان تستبدل بها فكرة مدرسة الجماعة كمنطقة او طائفة او غيرها.

٣ – ان الضمان التربوي عبر بطاقة مدرسية يجب ان يستفيد منه كل الطلاب وليس المدارس الرسمية فقط.

٤ – ان مشاركة كل القطاعات التربوية في صوغ السياسة التربوية واجب وان جهاز التربية في القوات ليس سلطة وصاية بل اداة تحريك لهذه القطاعات والهيئات".

وقال: "ان طرح خيارات تربوية على صعيد المجتمع المسيحي يوازي خياراتنا السياسية لان الوجود المسيحي الحر في لبنان مرتبط بتربية مسيحية حرة".

وايد مكتب الطلاب في الرابطة السريانية خطوة الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" منع الطلاب من التدخل في الشؤون الادارية ومنع الاجتماعات الحزبية في المدارس والجامعات.

وتم الاتفاق على التنسيق العام بين المكتب وجهاز التربية في كل المجالات التربوية والطالبية.

بدء الدراسة في كلية اللويزة

بدأت الدراسة للسنة الجامعية ١٩٨٥-١٩٨٦ في كلية اللويزة للتعليم العالي – كلية بيروت الجامعية وعدد الطلاب للفصل الاول نحو ١٠٥٠.

ويستمر التسجيل في امانة الكلية حتى الاثنين ٤ تشرين الثاني للطلاب الذين خضعوا لامتحانات دخول في فرع التحضير للهندسة وادارة الاعمال والكومبيوتر والاعلان والاعلام.

كلية الفلسفة في جامعة الكسليك

افتتح بعد ظهر امس رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوحنا ثابت السنة الجامعية في كلية الفلسفة والعلوم الانسانية بقداس حضره عميد الكلية المدبر الاب توما مهنا والاباء المسؤولون في الكلية.

والقى الاب ثابت عظة عن ضرورة ترافق العمل العلمي والعمل الروحي وقال: "غربتنا عن الله سببت غربتنا عن ذواتنا وعن الاخرين ولا مجال للبحث في بناء اي مجتمع الا بالتركيز على القيم الروحية الثابتة والاصيلة".

واضاف: "رجائي ان نعي جميعا آباء ومسؤولين، اساتذة وطلابا، ان التاريخ البشري الواهي مليء بالحضور الالهي الحقيقي وان العناية الربانية هي التي تشهد على حياتنا ومصيرنا وتسمح بان نلتقي ونتكامل في المعرفة والمحبة والخدمة".

عميد ادارة الاعمال في القديس يوسف

قال امس عميد كلية ادارة الاعمال في جامعة القديس يوسف السيد فايق ابي اللمع تعليقا على منع الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الطلاب الجامعيين من التدخل في شؤون التعليم العالي: "ان القرار يستحق منا موقف تأييد لانه يضمن حرية التعليم العالي وابعاده عن التدخلات غير المسؤولة، علما اننا حتى الان حافظنا على علاقة جيدة بالطلاب انما نرى ان من يحاول التدخل سيجد بعد الان من يوقفه عند حده".

مساعدة من "الليونز" لتلامذة رأس النبع

في اطار حملة تقوم بها اندية "الليونز" في بيروت من اجل مشروع الكتاب المدرسي. سلم امس الدكتور سامي الحسامي رئيس لجنة مشروع الكتاب المدرسي للاطفال المحتاجين من منطقة رأس النبع، شيكا بمبلغ ٦٠ الف ليرة الى رابطة "اهالي رأس النبع الاجتماعية" ممثلة بالدكتور عاطف الحلبي والسيد عمر الفحل ليصار الى توزيع المبلغ على التلامذة المحتاجين من مهجري رأس النبع.

ودعت اندية "الليونز" في بيان لها القادرين من المواطنين، الى المساهمة في دعم هذه الحملة الهادفة الى مساعدة التلامذة المحتاجين مع مطلع السنة الدراسية.

"اتحاد غوث الاولاد" لمساعدة المهجرين

وجه "اتحاد غوث الاولاد" نداء الى "ذوي الضمائر الحية" فيه: "ايمانا منه بمساعدة الناس لمساعدة انفسهم اقام "اتحاد غوث الاولاد" جناحا خاصا ضمن معرض "اكسبوراما" لعرض وبيع الاشغال اليدوية والفنية التي صنعتها العائلات المهجرة والتي يعود لها كامل ريعها لتأمين دخلها وعدم الاتكال على الغير".

ويستمر العرض حتى ٣ تشرين الثاني ويأمل الاتحاد من ذوي الضمائر الحية الذين يودون المساعدة في شراء المعروضات وتشجيعها".

"صانع الأحلام" وكاسر الواقع

– ٢ –

بغداد – من عبده وازن:

"صانع الاحلام" حضور خاص ومختلف في مهرجان بغداد المسرحي الاول، صاغه ريمون جباره بقلقه المعتاد وتساؤلاته، وبلغته الجارحة الحادة النافرة في شاعريتها وشفافيتها. بل كان المسرحية اللبنانية حالة استثنائية في غمرة العروض المرتبكة والعادية جدا، وانتماء معلن الى رؤية مسرحية طليعية حديثة تواجه الماضي ومعطياته بحثا عن افق آخر للخشبة وتحولاتها، وتجبه الواقع في غالب انعكاساته لتعرية هذا الواقع وفضحه وتبديله.

كان لا بد ان تستقطب مسرحية "صانع الاحلام" الجمهور الآخر والمختلف، وان تثير فيه كثيرا من الاسئلة غير الجاهزة التي لا تلقى عادة اجوبة جاهزة، وان تترك بعضا من القلق الداخلي، في مخيلة الجمهور الحقيقي المتسائل والقلق بدوره. وبينما في غالب مسرحيات المهرجان دعوة الى نوع من الاطمئنان المرغوب عادة، وقدر من الطمأنينة التي يبحث عنها رواد الليل، كان ريمون جباره يرفض بنبرته العالية مبدأ القتل والظلم ويرسم الظلال الداخلية لعالم القمع والاسر، للمنفى الذي نسميه احيانا وطنا واحيانا مجتمعا ما. كان لا بد للكثيرين من المثقفين والطلاب والفنانين ان يؤيدوا جرأة جباره في نقله واقع الانسان (اللبناني والعربي) المهزوم والمفرغ بأحلامه القتيلة، المقموع والمرمي في زوايا الخوف والنسيان. كان لا بد لهم ايضا ان يتفاعلوا حيال خشبة حديثة الابعاد، تمزج المسرح بالمسرح وتحدد افقا واسعا للعبة فنية، بعيدة الدلالات، عميقة المعاني. وعلى الرغم من اللغة اللبنانية (العامية بامتياز) التي لم تصل تماما بتفاصيلها المحلية وتعابيرها، فأن العمل تمكن من اختراق جدار اللغة نحو ابجدية حركية عمادها الجسد والوجه والايقاع المتجانب، الداخلي والخارجي. فالحركة والنص (في ما هو كلام مرسل) كانا متوازيين داخل البنية الدرامية المفتوحة والمتعاقبة العناصر والاجزاء، المتداخلة الخطوط والملامح. وان لم تستوعب لجنة التحكيم عمل جباره، لحداثته وتجديده وجرأته، ولعجزها هي عن تلقف العروض الطليعية (كمسرحية "الف حكاية وحكاية..". للطيب الصديقي ايضا) ووعي عناصرها الحديثة ولرؤيتها المسرحية التقليدية السائدة المتحجرة، فأن جمهور المثقفين والطلاب توقف طويلا امام "صانع الاحلام" مضمونا ولغة وشكلا حديثا يكسر الاشكال الجاهزة. فجلسة الحوار، باستثناء بعض المواقف التي رفضت اللغة العامية ونادت بالفصحى، كانت فعلا مثارا لآراء ايجابية وجدت في العمل ذروة العرض المسرحي جمالا وحركة.

عالم داخلي، فارغ واجوف، عالم "صانع الاحلام"، عالم السجن والسجناء الذين يرسمون فضاء القضبان الحديدية بأجسادهم المرتجفة وعاداتهم الشاذة وشرورهم واحلامهم المنفية واصواتهم المجلجلة. منذ البداية يطل الجدار (تعلوه شعارات العالم الخارجي) فاصلا بين عالمين، عالم الظلمة والعفونة وعالم الهواء والشمس، فاصلا بين الخشبة والصالة، اي بين اللعبة كعرض مسرحي وبين اللعبة كواقع يتحول عرضا مسرحيا. انه حد فاصل ايضا بين الواقع والوهم، بين المنفى المتجه نحو حقيقته وبين المنفى الملتبس او المتوهم، الفارق في مداه التوهيمي. جدار قديم (احسن ريمون جباره في استعماله مرة واحدة) تطل من خلال فتحاته الصغيرة العيون المتلصصة المنتمعة خوفا وبغضا ونكرانا، ترمق العالم الخارجي بشزر وقرف وحسرة مقموعة. وحين يرتفع الجدار يبدو بوضوح، العالم الداخلي العفن، المتمرغ في الخوف والرعب والسأم المر والجريمة والشهوة الصاخبة. غير ان السجن لا تحدده سوى اجساد السجناء، يترامون كالجرذان في الزوايا ويشكلون الامتداد الحي والمتحرك للمكان. ثم كأن المكان لا يبدأ الا عبر حركة السجناء ووقوفهم او ارتخائهم وتوتراتهم المتنقلة ونشيجهم الحسي. ولعل علاقتهم بالمكان منحت "السينوغرافيا" المعتمدة (جدرانا من الخيش وسلما وبابا وتفاصيل اخرى...) بعدا آخر واندفاعا حيا وجعلت السجن حالة نفسية تمتزج بالاشياء والعناصر الملموسة وتتحول الى مناخ صارخ، شامل في ابعاده النفسية والحسية. فالمجموعة البشرية تؤلف السجن والسجن يبدأ عبر علاقة المجموعة بالمكان وتفاصيله. والمكان قابل لأن تحوله المجموعة الى ساحة لمغامرات "الفارس" الهوائي صانع الاحلام وحكاياته المتلونة. فالسجناء سجناء وممثلون في اثواب السجناء، واللعبة مزدوجة والهدف مزدوج.

انه اذن عالم تحتي يرمى فيه الشاعر ومرافقه، متمثلين هما ايضا بصندوقهما وثيابهما. وحين يدخلان السجن يجدهما السجناء لقمة سائغة في عالمهم القميء حيث الاقوى يسيطر على الاضعف وحيث الجميع مهددون بحذاء السجان وآلته. عالم مغلق وغامض بمجرميه ولصوصه ونسائه الشرسات اللواتي وجدن للتمويه عن السجناء. وللسجين ان يمارس الحب مرة في الاسبوع ويشفي غليل انتظاره الشاق. ولعل بنية السجن البشرية نموذج اجتماعي لبنية انسانية متكاملة: سلطات متتالية يبتلع بعضها بعضها الآخر، بينما المركز الاول لرئيس القاووش. وهنا يبرز الاسقاط السياسي وارتباطه بالواقع العام. فالسجناء يطالبون بمحاكمة السجينين الجديدين، والمحاكمة لعبة اخرى يتقنها سكان العالم السفلي: على كل عضو جديد ان يخضع لمحاكمة خاصة داخلية. فكان السجناء سجانون في آن وكأن السجان لا يختلف في ملامحه وعاداته القذرة (التبول، الشتائم...) عن سجنائه، بل جميعهم في اطار واحد، اجتماعي ونفسي. نجح فعلا ريمون جباره في رسم ملامح السجن وسمات ناسه القرين الانقياء، الابرياء المجرمين، الساخطين الضعفاء، وفي بلورة حركتهم وحضورهم واضاءة عوالمهم الداخلية وعلاقاتهم وصراعاتهم المريرة. فناس السجن هم السجن وما ان يتحولوا الى ممثلين بدعوة من الفارس "صانع الاحلام" حتى ينقلب السجن الى فسحة مضاءة بالاوهام والرغبات والهواجس. تنقلب الخشبة ويصبح القاووش نزلا والسجناء قرويين (مكارية) ورئيس القاووش صاحب النزل ترافقه زوجته (احدى داعرات السجن).

يحدث ذلك بايعاز من الشاعر الممثل الذي يزرع الامل او نوعا من الامل في مناخ السجن، ويدفع السجناء عبر التمثيل الى الخروج من عالمهم الضيق ووحشيتهم الى معانقة شخصيات تختلف عن واقعهم او تقترب منه. وهنا تبرز محاولة الكشف عن الجوهر الطبيعي للانسان الذي تسهم الظروف العديدة في اخفائه وطمسه، ويحدث نوع من "التطهر" او التماهي في نفوس السجناء حين يتحولون الى ممثلين، لارتباطهم اللاواعي ربما بالحلم الذي دعا اليه الفارس الظريف والمتهم.

هكذا تبدأ اللعبة الجارحة وهكذا تنتهي: بين الواقع والحلم تلتبس حكاية الفارس ويندمج عبره وجه البطل بوجه الممثل، فيموت موتين: موتا فرديا (كممثل في الحكاية) وموتا جماعيا (كسجين في الواقع). كأنه حين يموت لنفسه انما يموت عن الجماعة. عبر هذا الموت المزدوج يتوضح الرمز وتنقشع صورة الرجل المغامر الذي امضى حياته يدعو الى الحلم ويحلم بالمستحيل. وفي غمرة الحكاية والاحلام كان باب السجن (اختاره ريمون جباره عاليا ومواجها) يهدد المخيلة الجماعية ويرد الممثلين حينا فآخر الى واقعهم المزري، فينقلهم بسرعة خاطفة من عالم الاحلام الى عالم السجن، بل كان يحول الخشبة فورا من ساحة للفروسية الى قاووش ضيق عفن. فالباب المواجه، عبر آليته المقصودة تخطى وجوده الجمالي الملموس الى دور فاعل على مستوى البنية الدرامية لمسرحية "صانع الاحلام". فحركة الممثلين ولعبهم كانا مرتبطين فعلا بأزيز الباب اي بنزول السجان وانقطاع الحلم.

الا ان "صانع الاحلام" الفارس وصديقه يحولان الساحة فعلا الى فسحة للاحلام ويلونانها بحكاياتهما. والحكاية الرئيسة سيرة الفارس الهوائي (دون كيشوت) ومغامرته الفاشلة واوهامه وطواحينه وحبه لامرأته المتوهمة "دولسينيا". وخلال الحياة يحدث انقطاع ويتحول الشاعر الممثل الى فارس حقيقي وان كان محاطا بالوهم. انه "دون كيشوت" بلحمه ودمه وسيفه واوهامه، يقلب السجن والسجناء ويوهم الذين حوله ان ما يجري يجب ان يجري كما في النص المكتوب. وحين يفشل الفارس ويخيب يحظى بفتاة احلامه "دولسينيا"، والفتاة (احدى عاهرات السجن) امرأة شرسة مفترسة تموه عن القرويين وتأخذ اجرها كاملا ولا تتلكأ ابدا عن شتم الرجال وضربهم احيانا وعن رفع صوتها عاليا. حين يحن الفارس عليها تشعر ببؤس حقيقي، لأنها لم تعتد حسن المعاملة. فتقع في ارتباك عميق ولا يلبث حب الفارس (تناديه استاذا) ان يأسرها، فتحبه وتبقى وفية له حتى موته. حضور الفارس يغير حياة "روزا" ورحيله يترك فراغا خاصا وواسعا في حياتها، فلا تعود قادرة على توازن جديد وعلاقتها السوية بمحيطها. "فروزا" العاهرة، اليفة الرجال، الشرسة المدمرة تنقطع عمن حولها وتستفيق من غفلتها وتجد نفسها في عزلة مريرة ويأس ساحق. كأنها عبر علاقتها الوهمية والعابرة مع الفارس شعرت فعلا انها انسان حقا فاتته الحياة كثيرا. ثم بين الوهم والواقع اذ بها تستفيق وتجد انها حبلى بنموعها.

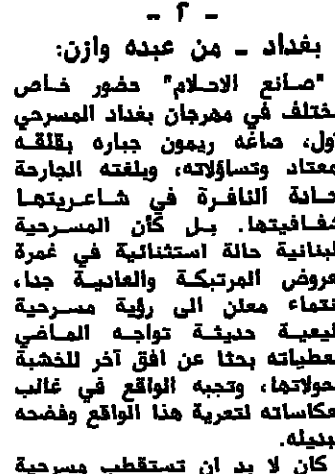
في ادائه شخصيتي الفارس والشاعر لم يشأ منير معاصري ان يفصل بين الوجهين، اي بين السجين المحكوم والممثل الذي يتلبس بدور الفارس. بينما كان من الضروري ان تبرز المسافة بين الوجه والقناع، بين الشاعر والفارس، لتتأكد اللعبة المزدوجة، لعبة المسرح داخل المسرح، او لعبة الوهم والواقع. حافظ منير معاصري على ايقاع واحد، رتيب غالبا في ادائه كلتيهما ولم يتمكن من تلوين قسماته كما ينبغي ودن رسم الفارس الخيالي بحركاته وملامحه المميزة. بل انه لم يمنح "دون كيشوت" الظرافة المطلوبة والتلون المفترض والروح المرحة المشربة والمد الوهمي، وانما عالج الشخصية عبر وتيرة متقاربة الايقاعات، مركزا على ناحيتها الكلامية. فشخصية الفارس وصلتنا غالبا عبر كلامها وليس عبر حركتها ونموها. ولا ادري لماذا تحول دون كيشوت الى فارس خطابي ولماذا وقع في "خطابية" مفاجئة عمادها الكلام المنمق الانشائي؟ اهو الخلل من اختيار نص غنائي (كوميديا موسيقية، النص الاصلي وضعه الاميركي دايل واسرمان واقتبسه ايضا جاك برل وحوله الى كوميديا موسيقية بالفرنسية حملت اسم "رجل المانشا") وتحويله الى نص درامي صرف، ام الاقتراب المرتبك وغير العميق من شخصية "دون كيشوت" التي تحتاج فعلا الى قراءة خاصة وتحليل وبحث متمهل؟ عجز الاقتباس حقا في تحويله الاغاني الى قصائد واوقع النص في المد الشعري الانشائي الخارجي، بينما الشعر لدى دون كيشوت لا ينبع الا من الداخل، كموقف وجداني من العالم والحياة والناس. فالشعر، كما القاه "الفارس" لم يؤد دورا فاعلا وانما ساهم في تسطيح الشخصية ورميها على حدود الكلام. غير ان منير معاصري التقط خيط الشخصية السردي وخضع لنموه الزمني دون ان يهيأ حضور الشخصية النفسي والمزاجي، فكان يحتاج احيانا الى مزيد من الجنون والهذيان والاغراق الوهمي، فالبرودة هنا في غير مكانها والترميز ليس مناسبا دوما، في شكله النافر والمصطنع. على ان مرافق الفارس (كميل سلامه) كان على نقيض حركة معلمه. ادى شخصية "سانشو" بأسلوب خاص وتحايل جميل. ربما لاول مرة لا يظهر "سانشو" سمينا وثقيل الخطو. وكميل سلامه احل مرهفا وديناميكيا في ادائه المتنوع وحركاته الغنية وحاضر الشخصية الطريفة من جهات عديدة وكان ينمض بها وينميها وكان "دون كيشوت" احيانا ينمو من خلاله. ولم يكن مفاجئا فوزه بجائزة افضل ممثل للدور الثاني، مذ فرض حضوره الخاص واسلوبه المتلون. وموريس معلوف برز ايضا بشدة في دور زعيم القاووش في مشيته المتميزة وحركته وتعبيره، وافاد كثيرا من الايماء الذي مارسه طويلا وخاصة في حركة رأسه ووجهه ويديه. وفي شخصية صاحب النزل الذي يملك القدرة على الانتقال من جو الى آخر وعلى التقاط ايقاعات مختلفة للشخصية الواحدة، فنمت لديه وتطورت من جو السجن الى جو الحلم والحرية. كان موريس معلوف ايضا الاكثر تبدلا والاشد تعبيرا حين أزيز الباب، فيتحول وجهه من ملامح الى اخرى، من انسان عادي الى انسان شرس، هادئ في شراسته ومماحك. ورنده الاسمر في دور "روزا" امرأة السجن عنيفة حتى الهذيان، بجسدها وصوتها وحضورها الخاص. انها المرأة التي لم "تروض"، شرسة وطالعة من اعماق اليأس والمرارة، تحاول عبر جسدها ان تنتقم وان تدمر الآخرين والعالم، حين يأخذها الحنين تصبح كاللبوءة الجريح، يستكين غضبها ويهدأ جسدها. رنده الاسمر حضور طيع وقاس في آن وجسد ينفجر غضبا ويشتعل. واختارت ان تبدأ من الحركة الخارجية النافرة لتصب في الداخل. فالمرأة جسد وحين يحترق الجسد يقع في زوايا الداخل الحميمة. وهكذا ايضا تحضر رغى نوري بالعمير والمشرق، وعلى الرغم من انها لم تكتسب شخصية متكاملة واساسية، فأن ملامحها على الخشبة تمكنت من جو ولعب. وكذلك رفعت طربيه وزينة ملكي وغبريال يمين وناجي معلوف وبيار داغر وغيرهم... فالمجموعة استطاعت فعلا ان بحضورها ان تضفي لونا خاصا ورحبا. فالمخرج خلق عبر حركة المجموعة الجمالية والفاعلة، مناخ السجن الداخل ورقعته الدرامية وابعاده. كما احسن توظيف الحركة الجماعية في اطار البنية الخارجية المشهدية فلم تعرف المجموعة جهودا ولم تسهم في ابطاء العمل بل انقذته من اي ملل كان من الممكن ان ينجم عن ثقل الناحية الكلامية في النص. فالمجموعة محور وخلفية لعرض يحمل هموم الجماعة وتساؤلاتها المريرة. ونجح ريمون جباره في تشكيل مناخ حركي – درامي وبناء لوحات متتالية مترفة، يشدها ايقاع مضبوط متجانب العناصر، متوتر التقاسيم، متناغم الاجزاء. بل حول المخرج السجن الى فضاء غني باشاراته الصغيرة ودلالاته، في غمرة الاضاءة المرهفة والمتبدلة وفي وسط ديكور بسيط وموح وجميل في بساطته. فعناصر الديكور موظفة في الغالب للعرض وحركته. بينما اضفت ناحية اخرى منه (اي الديكور) بعدا جماليا واضحا (كجدران الخيش مثلا...). لوحات جميلة اذن وموحية عمادها حركة الممثلين وايقاعاتهم: كلوحة الخيول، ولوحة "المكارية" وعلاقتهم بروزا، ولوحة الفتاتين والكاهن (ما بفكر الا فيك) المميزة والنافرة باشراق، والحادة السخرية (الكاهن يحضر دوما في مسرح ريمون جبارة) على ايقاع انغام كنسية او ما شابه (زينة ملكي برزت هنا)، وعبر حركة الوجوه الطريفة. اما لوحة الختام فتشكيل حركي صرف: في وسط اضاءة موحية وشفافة تصعد المجموعة السلم نحو الحرية المفرجة بدم الفارس، لوحة بصرية رمزية تشكيلية جسدت غاية العرض ككل في البحث عن الحلم الذي لم يتحقق الا عبر الموت. كأن تلك خلاصة العمل كمضمون وشكل، اذ تمثل ذروة التنامي عبر الصعود الى المنفذ (الضوء هنا من خلف) الوحيد الذي كان عبره السجان الى العالم السفلي. في ارتقاء المجموعة يرتقي عالم السجن وكان السجناء تحرروا عبر الحلم والموت من آثار العفونة والرضوخ.

غير ان حضور جورجيت جباره واضح ولافت، ملامسها هنا وهناك. فالرقصات والحركات الجماعية صنيع مخيلة المصممة اللبنانية ومعلمة الباليه والرقص الايقاعي. اللوحات التعبيرية من جباره نابعة من دوافع الجسد وابعاده مذ غدا الجسد سلاحا وحيدا لمواجهة العنف الخارجي. جعلت جباره الجسد عنيفا ومتماسكا (خاصة لوحة الاغتصاب او ما شابه وحركات الاجساد المتعطشة الى شهوة حارقة) ليكسر العنف بالعنف. فأطلقت عنان الجسد وحولته الى بقعة (او مدى) تتطهر من خلالها المواقف والشخصيات. لوحات كوريغرافية مضبوطة الحركات تستوحي ايقاع الجسد الداخلي وتمزجه بهنياته الخارجي، ولا تقع في الشكلانية او المجانية، بل اللوحات ايحائية متوهجة بتعبيريتها الصاخبة. ولعل تعاون ريمون وجورجيت جباره من ضمن الرؤية الواحدة، اضاف الى العمل مناخا حسيا وروحيا وتشكيليا متحركا. فالحركة لا تهدأ والعرض دأبه التلون والتبدل لوحة فأخرى.

هكذا في لحظات قليلة يتحول السجن الى مكان متوهم، وفي لحظات ايضا كان يرجع السجن الى انغلاقه، كأن السجناء كذلك يتحولون في لحظات من واقع السجن الى واقع آخر مسكون بالحلم والحرية. وفي غمرة اللعبة (الجارحة) بين واقع يتجه نحو الحلم وحلم ينكسر على حدود الواقع وفي جو شبه احتفالي (الرقص والزجل) اختلط الممثلون في صورهم المتعددة اي بين كونهم ممثلين سجناء وممثلين ممثلين. وهنا يبرز انتماء ريمون جباره (القديم) الى المسرح داخل المسرح، اي الى تلك اللعبة الازلية المزدوجة التي لم تضع حلا نهائيا لالتباساتها. انها اللعبة الخطرة تجسد صراع الواقع والحلم، صراع الانسان وظله، صراع الوجود والعدم. كأن المسرح لدى جباره لا يتم الا عبر نفيه، اي عبر فضح اللعبة المسرحية منذ البداية. وما اصعب المسرح حين يتحول واقعا على المسرح نفسه. بل ما اكثف الواقع حين يتحول الى لعبة ملتبسة ايضا فيتعرى ويسقط في احتمالات الشك واليأس. في "صانع الاحلام" يعيد ريمون جباره مصالحته، ليس مع المسرح داخل المسرح فقط فيما هو لعبة خطرة وجارحة، بل مع الواقع الذي يهرب من كونه جاهزا فيتعرى على الخشبة ويقع في ما يسمى "الفضيحة الجميلة". ولعلها الطريقة الوحيدة الممكنة لكسر المسرح في المسرح وكسر الواقع في المسرح.

(● يتبع: عروض من مهرجان بغداد)

(●) صانع الاحلام: اقتباس واخراج: ريمون جباره، انتاج: منير معاصري، مساعد في الاخراج: جان داوود، رسم الملصق: سليمى نود، قصائد: موريس عواد، اغاني: جريس البستاني، تصميم رقص: جورجيت جباره، ديكور: الفونس فيليبس، مساعد في الديكور: ليليان خليفة، تمثيل: جوليا الما قصار، رغى خوري، رنده الاسمر، ريتا حداد، زينة ملكي، اسعد حداد، الكو داوود، بيار داغر، جورج عقل، جورج عيسى، رفعت طربيه، روجيه ضاهرية، سليم خراط، غبريال يمين، فارس الحاج، فرنسوا قرقش، فريد طعمه، كميل سلامه، منصور يمين، منير معاصري، موريس معلوف، ناجي معلوف، نبيل سمعان.




"صانع الاحلام" في مهرجان بغداد المسرحي الاول.



حكاية "دون كيشوت" ومغامراته الوهمية.



"روزا" امرأة السجن الشرسة (رندة الاسمر).

سأشق الأمواج

(الى "عاشقة القدر سيدة الصمت المتمرد")

●

في دوامة صمتك المر
تلشدين نجدة عمرك المحتضر!
تتمايد احلامك بين نجوم حيرى
واليم يخنقه ديجور الضياع.
سأشق الامواج لأنقذ رمقك
فيذوب انتظاري في بريق عينيك!

عشقك حلم انتظره قدري.
اتخيلك وجها وضاء خفرا.
ينبعث من ثغرك نغم حائر.

انا ما نوى الخريف

انظر نجوما تأفل
فإذا وجهك يبهرني ساطعا!
ليتك ربيع عهدي القابل!

ستجبهين قدرك يوما
فتأهبي لكسر طوق الانتظار.
مرساي تكاد وطابه تصفر
وثماري اليانعة تتوق انامك!

سأدك جدار ضياعك
لأتوجك املا وحبا وحنانا
فهل تضنين بي؟

عبد الجليل سلوم

في نهاية الزاروب

● الشكل

ممطوط كالنار التي تأكل كل شيء.
هذا الشكل!
يفل في نهاية الزاروب
حيث تتكشف غبطة القناطر التي تتشهى الانقضاض عليه.

حدث ان التقيا.
المدينة التي تنام باكرا،
والضوء الذي ينقر عينيه
في احدى الزوايا جالسا
حلزونا يلتف في ليونة اعصابه
وظله الذي يرتخي
اكثر من غيمة
من نجمة
زرقة السماء
اجيال اللحظات الرميمة
الصرخات، النوافذ البعيدة
البذور المنطوية جميعها

تحت كثافة الفريسة
الصباحات الحميمة
قبيل زمن القصف بقليل.
العالم الذي يدور
والتحولات التي لا نراها
كلها غرقت في حطام مفاصله.

● النوم يسقط من العين

الفراش مرتب من قرن،
كل ليلة.
اجامع نهارات غريقة بظلمة تسقط مني كالماء
أحل شعري وبعض الحسابات
يعلق بين الاغطية
ولا اجرؤ ان انام
انهض في الحال
تاركة بيجامتي تتجمد
وشكلا يشبهني
تدحرج في الهواء.

ليلى عساف

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه

وديع رشيد روضة

زوجته نبيهة العياش، اولاده غسان وربيع ودنيا وغادة وربيعة زوجة الدكتور رجا الجردي، اشقاؤه انور ونبيه والمرحومون منير وسليم ونور، شقيقاته نبيهة زوجة سليم الجردي ووديعة زوجة المرحوم الدكتور فؤاد روضة واميرة زوجة انيس الجردي.

تقام صلاة الغائب على روحه في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت الساعة الثانية عشرة ظهر غد الجمعة اول تشرين الثاني.

تقبل التعازي في اليوم والمكان نفسهما من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الثانية بعده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل سعيد باباس

زوجته لوريس عبدالمسيح، والد الدكتور سعيد وانطوان وجاكلين زوجة جان زيربه ورينه زوجة الدكتور خليل طوبيا ومارسيل زوجة الدكتور انطوان لبشع، شقيق جوزف واولغا ارملة المرحوم الدكتور اميل غريب وفيكتوريا زوجة البير عطار.

تقبل التعازي في منزل ابنه الدكتور سعيد في حرج ثابت قبالة فيلا حايك يومي الخميس والجمعة ٣١/١٠ و١٩٨٥/١١/١.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسين ابرهيم رمضان

مختار بلاط قضاء مرجعيون

اولاده ابرهيم وراشد ومحمد وعلي ورياض وحسني والمرحوم فاروق.

تقبل التعازي في منزل والده ابرهيم في برج البراجنة قرب مدرسة "غرين لاند سكول" ملك حرب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرغريت شحادة نيقولاكي

زوجة يوسف اسطفان

والدة انوار وايلي ومارونيا زوجة جورف فيليب الخوري، شقيقها جوزف نيقولاكي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٣١ تشرين الاول في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك شارع اميل إده.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ تشرين الثاني في منزل الفقيدة شارع اميل اده خلف اوتيل الكومودور ملك بسام الحاج.

انتقل الى رحمته تعالى في اسوج المأسوف على شبابه

حسين قاسم حانون

شقيق علي ومحمد وكامل واحمد، اخواله امين ومحمد وعلي وحسين وضياء وامير وعبدالله وحيدر التنوخي.

يصل جثمانه بعد ظهر غد الجمعة اول تشرين الثاني الى مطار بيروت ثم الى منزله في بئر العبد – الرويس حي الابيض في ملكه. ويصلى عليه قبل ظهر السبت ٢ تشرين الثاني ويوارى في جبانة روضة الشهيدين.

الآسفون: آل حانون وعبدالله وتنوخي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجيبة يوسف صاغية

زوجة جرجي رزق‌الله شكر

والدة رزق‌الله واميل واوديت زوجة فريد نجار ونجاة زوجة خيرخير.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣١ تشرين الاول والاول من تشرين الثاني في منزل ولدها رزق‌الله في الرابية اول المطيلب من الداخل، التلفون ٤٠٣٢٤٦

انتقل الى رحمته تعالى في طرابلس المأسوف عليه

كميل امين ملاط

زوجته جورجيت جعتور، والد غسان ويزيد وصباح، شقيق فريد وصعب وعباس وليندا وضميا وجانيت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣١ تشرين الاول في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ تشرين الثاني في منزل شقيقه فريد ملاط في بعبدا في ملكه.

زوجة الفقيد ايفلين مطر

اولاده ايليان ارملة المرحوم سامي شقير وعائلتها وايلي صحناوي وعائلته والفرد صحناوي وعائلته وعموم عائلات صحناوي ومطر وشقير ونبيل وتويني ومخشن وخوري وصامي وسعد وتيان واميوني وتوراتي في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

انطون الياس صحناوي

حامل الكثير من الاوسمة اللبنانية والبلجيكية

تقبل التعازي في ٣١ تشرين الاول والاول من تشرين الثاني في منزل ابنته ايليان شقير في الاشرفية شارع عبدالوهاب الانكليزي بناية فلوريل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف نعمان السبعلي

زوجته استير الاشقر، والدته مريم ارملة المرحوم نعمان السبعلي، اولاده جورج ونعمان وهادي، بناته جورجيت زوجة سعيد منيمنة وهدى زوجة فيكتور جرجس وانعام.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد في منزله في المياسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز سنة

يقام الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في شدرا – عكار قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه لراحة

فيكتور جرجي حنا

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الاحد ٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج حسين علي صبّاح

مختار النبطية

والد علي ومحمد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في النبطية.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع الجاري في منزل الفقيد في النبطية حي الميدان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

احمد راتب الحاج رمج رمضان

شقيق سهيل، والد سعود وربيع وسناء وفانيا زوجة خالد رمضان وندى زوجة حسن زيبب، عم حسان والزميل صباح ووضاح واميمة زوجة منير رمضان، خال عمر سعيد رمضان.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٣١ من الجاري قبل الظهر للنساء في منزل الفقيد سبيل المصيطبة شارع قمر ملك علم الدين، وبعد الظهر للرجال في منزل المرحوم عارف فاخوري في المبنى نفسه الطابق الثالث.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ١ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج رائف احمد الزين

والد احمد والدكتور نبيل وماجد وهيام وفريال.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الحاج ابرهيم رضا الزين في منطقة قريطم شارع اللبان زاروب المغربل ملك امل حيدر الطابق الثاني، للنساء والرجال بين الساعة التاسعة والثانية عشرة ظهرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ٣١ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نجلا محمود الحص

ارملة المرحوم الحاج خليل سكر

شقيقة المرحوم عبد الرحمن محمود الحص، والدة حسن وشريف وعدنان وجابر والمهندسين ميسرة وايمن سكر، صهراها محمد الاشمر والمرحوم منير خليل الحص.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في كركول الدروز مفرق ابو حلقة فوق بن صعب ملك سنو، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ٣١ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

خيرية امين مكوك

ارملة المرحوم الحاج مصطفى نجا

والدة المرحوم محمد وسميح ووفيق ومحمود، شقيقة عبدالقادر وسليم وجميل، اصهارها احمد الامد وزكور بعيون ومنير منيمنة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها شارع صبرا قبالة محطة النفا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة اول تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد آل الحوت المرحوم.

خليل سليم الحوت

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل عدلي عنتباوي الطابق الاول في المزرعة شارع زريق بناية السبيتي وللنساء في منزل الفقيد في البناية نفسها الطابق الثاني.

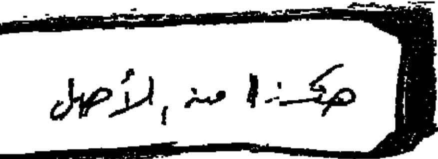
قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ادوار ميخائيل حاماتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد الواقع فيه ٣ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الميناء.

تقبل التعازي يومي ٣ و٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد شارع السكر في طرابلس في ملكه.



محاكمة المتورطين في نقل الفالاشا

طائرات أميركية شاركت في نقلهم والطيب تعاون مع الـ"سي.آي.إي"

تهدد محاكمة الضباط المتورطين في عملية نقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا بتصعيد موجة العداء للولايات المتحدة في السودان.

فقد كشف العقيد موسى اسماعيل، الذي كان يعمل في جهاز امن الدولة، انه رافق اللواء عمر الطيب النائب الاول للرئيس جعفر نميري والمشرف على جهاز الامن، في رحلة الى الولايات المتحدة في اذار الماضي اجتمع الطيب خلالها بنائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش وبمدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.إي" السيد وليم كايسي. وقال انه لم يحضر الاجتماعات، لكنه عرف بها لاحقا عندما التقى الطيب ضباطا من سلاح الجو الاميركي وشرح لهم خطة نقل الفالاشا.

واوضح ان الخطة كانت تقضي بان تقلع الطائرات الاميركية، وهي من طراز "هركوليس سي - ١٣٠" من قبرص الى شرق السودان حيث تهبط في مطار عزازا قرب الغضارف. واضاف ان وصول الطائرات الاميركية وافق زيارة بوش لشرق السودان والتي رافقه فيها الطيب.

واكد ان الطائرات الاميركية نقلت اغذية للتمويه، وبعدما افرغت حمولتها نقلت مئات من الفالاشا في رحلات مباشرة الى اسرائيل.

واتهم اسماعيل وثلاثة ضباط آخرين الطيب بتدبير عملية نقل الفالاشا وبتقاضي مليوني دولار من الولايات المتحدة عن دوره هذا. وقال الضباط الاربعة ان السفارة الاميركية في الخرطوم اشرفت على العملية وان السفير الاميركي حضر الى مطار الخرطوم لدى وصول مجموعة من الفالاشا لنقلها الى اسرائيل. وكشفوا ان ٤ سيارات اوتوبيس استؤجرت لنقل الفالاشا من مخيمات اللاجئين في شرق السودان الى مطار الخرطوم وان الطيب امر بان يتولى قيادة هذه السيارات ٤ سائقين من جهاز امن الدولة.

ونسب احد الضباط الى الطيب قوله له ان الولايات المتحدة ستقدم في المقابل دعما ماليا لجهاز امن الدولة.

ويذكر ان انباء صحافية كانت اشارت الى ان اسرائيل دفعت عشرات الملايين من الدولارات لانجاح عملية نقل الفالاشا وان مسؤولين سودانيين تقاضوا رشاوى كبيرة للموافقة على العملية.

ولم يتحدث الضباط في افاداتهم امس امام محكمة امن الدولة عن دور الرئيس المعزول الذي يعتقد الجميع ان العملية تمت بموافقته.

وتقول مصادر سودانية ان الطيب قد يواجه عقوبة الاعدام في ضوء الاعترافات التي تؤكد ضلوعه في العملية وكونه الرأس المدبر لها في الجانب السوداني. (يب)

الموت جوعاً لا يزال مألوفاً في القرى الاثيوبية البعيدة

على رغم المساعدات التي تدفقت على البلاد على مدى سنة كاملة، لا يزال الموت جوعا امرا مألوفا في القرى البعيدة في شمال اثيوبيا حيث تحول الطبيعة الجبلية وقلة الطرق دون وصول المساعدات.

وصرح قائد طائرة هليكوبتر كندي هو دون ويدرفورت ان مزارعين يعيشون في احدى الهضاب ابلغوا اليه ان ٣٥٠ فلاحا وراعيا يواجهون الموت جوعا في قرية جنامبا الصغيرة عند سفح الهضبة. ونجح ويدرفورت في الهبوط على قطعة ارض صغيرة مستوية قرب القرية حاملا معه اغذية واربعة اطنان من البذور، عادت بفضلها الحياة الى جنامبا وتشاهد الآن رقع خضر حول القرية. وقال قائد الطائرة انه لو لم يعرف مصادفة بما يعانيه سكان تلك القرية لكانوا الآن في عداد الاموات.

ويتوقع الاثيوبيون محاصيل افضل هذه السنة بفضل الامطار الغزيرة التي هطلت صيفا. وظهرت بقع خضر في مناطق عدة، الا ان مساحات شاسعة من اقليم وولو وغيره لا تزال جرداء قاحلة.

واوضحت السيدة بيث ماتيوز المنسقة الطبية الكندية في مخيم هاربو انه بسبب توقف الامطار "ليست المزروعات جيدة كما تبدو من بعيد، ومع انها ليست فشلا تاما فان الجفاف لا يزال قائما".

وافادت مؤسسة "وولد فيغن"، وهي مؤسسة خيرية دينية مقرها في الولايات المتحدة وتعمل في اثيوبيا، ان الفي شخص يموتون يوميا بسبب سوء التغذية وامراض اخرى.

ولم يعرف حتى الآن عدد من ماتوا جوعا منذ وجه العالم الصناعي قبل سنة نداء ملحا لمساعدة اثيوبيا.

ويقول السيد كورت جونسون، وهو فنلندي عمل مساعدا للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ومشرفا على اعمال الاغاثة في اثيوبيا، ان اقل من نصف مليون شخص قضوا. وتعترف الحكومة الاثيوبية بان المساعدات التي وصلت في الاشهر الاخيرة انقذت حياة ملايين الاثيوبيين.

ويبرز الفارق بوضوح في مخيم كوريم. ففي تشرين الاول ١٩٨٤ كان المعدل اليومي للوفيات في المخيم نحو مئة والاحياء هياكل عظمية تنتظر ما يرد عنها الموت، اما الآن فقد تورنت وجنات الاطفال وباتوا يطلبون من الزائرين اقلاما ونقودا. وهبط عدد سكان المخيم من ٨٥ الفا في كانون الثاني الماضي الى ٤٠ الفا الآن، اذ عاد البعض الى قراه ونقل قسم آخر في اطار سياسة اعادة التوطين. وتردد ان بعض الذين رحلوا انما فعلوا ذلك خوفا من عملية اعادة التوطين التي تتم في طريقة قسرية اثارت انتقادات غربية. (رويتر)

موريتانيا: تعديل وزاري اعقب وفاة رئيس الاركان

اجري امس تعديل وزاري في موريتانيا في ضوء وفاة رئيس اركان الجيش العميد عبدالله يال.

وتميز التعديل بخروج وزير الداخلية العقيد جبريل ولد عبدالله الذي عين رئيسا للاركان وباستحداث حقيبة جديدة هي وزارة التجارة والنقل التي عهد فيها الى العقيد ابرهيم ولد عليون نداي وكان سابقا مدير سلاح الهندسة في الجيش.

وعين العقيد ان احمد بابالي وزيرا للداخلية وكان سابقا وزيرا للمال والتجارة. كذلك عين السيد محمد سالم ولد الاكحل وزيرا للاقتصاد والمال وكان سابقا وزيرا للتخطيط. وقد الغيت هذه الحقيبة.

وبات السيد حمدي سامبا ديوب وزيرا للتجهيز فقط بعدما كان وزيرا للتجهيز والنقل.

واعتبر المراقبون التعديل الوزاري نتيجة مباشرة لوفاة رئيس الاركان. (وصف)

مقتل ٧ زنوج في الكاب

جوهانسبورغ - رويتر - قتل ٧ اشخاص اخرين من الزنوج في اعمال شغب جديدة وقعت ليل اول من امس. وافادت الشرطة ان ٥ اشخاص عثر عليهم في سيارة قرب مدينة دربان تعرضوا على ما يبدو للقذف بالحجارة واطلاق الرصاص.

واطلقت شرطة مكافحة الشغب رصاص بنادقها لتفريق حشد قذف الحجارة في مستوطنة كواراكيلي التي يقطنها الزنوج في اقليم الكاب الشرقي، فقتلت مواطنا زنجيا، بينما قتل رجل اخر بضربات فأس من حشد بعد قصف منزله بقنابل البنزين في منطقة وولمر القريبة.

واوضح مقر قيادة الشرطة في بريتوريا ان السيارة التي وجدت في داخلها الجثث الخمس عثر عليها في منطقة اوملازي التي تشهد اعمال عنف سياسية ناجمة عن صراعات قبلية.

وقتل اكثر من ٨٠٠ شخص في حوادث الشغب التي وقعت في جنوب افريقيا منذ شهر شباط من العام الماضي.

وصعدت عمليات القتل التوتر، في الوقت الذي توجه الناخبون البيض الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في انتخابات فرعية في ٥ دوائر حاسمة للحزب الوطني الحاكم الذي يواجه تحديا قويا من المتشددين من البيض في شأن الاصلاحات الحذرة لقوانين التمييز العنصري في البلاد.

كراكسي اعلن انتهاء الازمة الحكومية

ايطاليا: اتفاق بين ٥ احزاب يمهد لاحياء الائتلاف السابق




السيد بتينو كراكسي - الثاني من اليمين - لدى اجتماعه مزعماء الاحزاب امس وبدا السيد جيوفاني سبادوليني الى اليسار. (اب لايزرفوتو)

روما - ي ب، ا ب، رويتر - اعلن رئيس الوزراء الايطالي المكلف السيد بتينو كراكسي ان زعماء الاحزاب السياسية الخمسة التي كانت تشكل الائتلاف الحكومي السابق توصلوا امس الى اتفاق على وضع حد للازمة الحكومية التي نشبت قبل اسبوعين عقب خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" على ايدي ٤ فلسطينيين وما تلاه من مضاعفات.

ولم يدل بأي تفاصيل عن الاتفاق، لكن مصادر سياسية افادت انه يمهد الطريق امام احياء الائتلاف السابق الذي انهار في ١٧ تشرين الاول الجاري عندما انسحب وزراء الحزب الجمهوري منه احتجاجا على الاسلوب الذي اعتمده كراكسي في معالجة قضية الباخرة.

وقال رئيس الوزراء المكلف في خطاب بثه التلفزيون ان وفود الاحزاب الخمسة اقرت الاتفاق الذي توصل اليه امناؤها في وقت سابق وان "هذا يسمح لنا بان نعلن انه تم التغلب على الازمة". وذكر انه يتعين على المكاتب السياسية للاحزاب الخمسة ان تصادق على الاتفاق في اجتماعات منفصلة، وبعد ذلك يزور الرئيس فرانشيسكو كوسيغا "لابلاغه الوضع الجديد من اجل ان يتخذ القرارات التي يرغب فيها".

والاحزاب الخمسة التي اتفقت هي الحزب الاشتراكي والحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الجمهوري والحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب الاحرار.

وتوقعت مصادر سياسية ان يرفض كوسيغا رسميا استقالة الحكومة التي قدمها كراكسي في السابق وان يطلب منه مواجهة اقتراع على الثقة في مجلس النواب.

واكد كراكسي ردا على اسئلة الصحافيين انه ستكون هناك مناقشة برلمانية تستغرق قسما كبيرا من الاسبوع المقبل.

وكشف زعيم الحزب الجمهوري وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة السيد جيوفاني سبادوليني ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه تناول المسائل الرئيسية الثلاث التي كانت موضع احتجاجه وهي المشاركة الفعلية في الحكم والارهاب والسياسة حيال الشرق الاوسط. وقال: "اننا بذلنا جهدا كبيرا بنية حسنة متبادلة من اجل ايجاد حل وسط".

شعبية "الجبهة الوطنية" تثير القلق

الفرنسيون مهتمون بانتخابات آذار وبحرب الزعماء داخل معسكراتهم

يزداد اهتمام الرأي العام الفرنسي بالانتخابات العامة المقررة في آذار المقبل، خصوصا بعدما انجزت الاحزاب المختلفة استعداداتها لبدء حملاتها الاعلامية والانتخابية. ويضاعف اهمية هذه الانتخابات الاعتقاد السائد انها قد توجد وضعا لا سابق له في عهد الجمهورية الخامسة وهو رئيس اشتراكي واكثرية برلمانية يمينية.

وتختلط حسابات الانتخابات النيابية بعد ٥ شهور بحسابات الانتخابات الرئاسية في ١٩٨٨ موعد نهاية ولاية الرئيس فرنسوا ميتران. وتركز وسائل الاعلام الفرنسية على ما تسميه "حرب الزعماء" سواء في اليمين او في اليسار حيث تكرس الطلاق بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي.

وساهمت المناظرة التي اجريت الاحد الماضي بين رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس وزعيم حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي السيد جاك شيراك في اثارة المزيد من الاهتمام بالمعركة الانتخابية. ذلك ان فابيوس واحد من "نجوم" الحزب الاشتراكي. وثمة من يعتقد ان ميتران لعب ورقة رئيس وزرائه الشاب لقطع الطريق على وزير الزراعة السابق الاشتراكي السيد ميشال روكار. واذا كانت استطلاعات الرأي سجلت في الشهور الاخيرة صعودا غير عادي لفابيوس، فان روكار تمكن في الشهرين المنصرمين من التغلب على "ظاهرة فابيوس" وساعدته في ذلك اسباب عدة بينها فضيحة تفجير سفينة حركة انصار البيئة "راينبو ووريير".

ويقول المراقبون ان كلا من الزعماء يقاتل الان لحسم الموقف في معسكره. فشيراك يسعى الى الظهور بانه اكثر شعبية من الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيس وزرائه السيد ريمون بار الذي سجل في الشهور الستة الاخيرة صعودا يسترعي الانتباه. في المقابل، تبدو معركة الحزب الشيوعي كأنها ترمي الى مواجهة الاشتراكيين على ارض اليسار، خصوصا ان شعبية الشيوعيين سجلت "انتكاسة تاريخية" في ظل الحكم الاشتراكي.

وفي غمرة الحسابات بين القوى التقليدية تبدو "الجبهة الوطنية" التي يتزعمها السيد جان ماري لوبن ظاهرة مقلقة بالنسبة الى اليسار واليمين معا. فالمهرجان الذي نظمته الجبهة في الشهر الجاري استقطب نحو ٩٠ الف شخص صفقوا طويلا لاعلان لو بن "ان الهجرة (الى فرنسا) هي المشكلة الرقم واحد التي تواجه بلادنا". واظهرت الجبهة ان في استطاعتها انتزاع اكثر من ١٠ في المئة من اصوات الفرنسيين، الامر الذي يبطل الاتهامات التي سيقت سابقا ضدها وهي انها "مجموعة ثانوية حمقاء".

وفي ظل الاعلام الفرنسية التي حملها انصاره الى مطار لوبورجيه، حيث عقد المهرجان، قال لوبن ان ابعاد العمال الاجانب سيحل مشكلة البطالة وينهي الجريمة وسيؤدي الى "ما هو اهم من ذلك كله اي الى بعث امة محكوم عليها بالدمار ان لم يتحقق ذلك".

وعلق طالب في الخامسة والعشرين: "ان لوبن بعث ايمانا جديدا بفرنسا اذ اعاد الحياة الى القيم التقليدية للعمل والدين والاسرة والمثل الوطنية والاخلاقية وهو يعارض فكرة المجتمع غير الطبقي ويعرف انه من الضروري وجود صفوة مختارة". (رويتر)

تحفظات أميركية وأوروبية عن العلاج الفرنسي لـ"الايدز"

واشنطن - و ص ف - قوبلت الانباء التي نشرت عن اكتشاف ٣ اطباء وباحثين فرنسيين علاجا جديدا لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز" بتحفظ بالغ في الولايات المتحدة وبلدان اوروبية اخرى. وعلى رغم ان شبكات التلفزيون الاميركية اولت الاعلان الفرنسي اهتماما خاصا، الا انها شككت في كونه يشكل خطوة حاسمة على طريق ايجاد علاج ناجع لهذا المرض الخطير.

واشارت وسائل الاعلام الاميركية الى ان التجارب التي اجريت في فرنسا كانت محصورة للغاية.

ورأى احد الاختصاصيين "ان استعمال السيكلوسبورين (المادة التي استعملها الفرنسيون) ليس في محله وسابق لاوانه، خصوصا اننا لم نعرف بالضبط ماذا يقدم استعمال هذه المادة في علاج الايدز".

وقال طبيب في سان فرنسيسكو: "ان مبدأ استعمال مادة السيكلوسبورين معروف منذ زمن بعيد، لكن هناك تغييرا جذريا في طريقة مقاربة هذا المرض. واعتقد ان الاعلان الفرنسي جاء قبل اوانه".

وانتقد عدد كبير من الهاتين جنسيا الطريقة التي انبع فيها النبأ في فرنسا معتبرين انها "تبعث آمالا يمكن ان تكون خاطئة".

- في سويسرا حذرت الشركة المنتجة للدواء الذي استعمله الاطباء الفرنسيون من ان هذا الدواء لن يمنع الاصابة بـ"الايدز" او يؤدي الى الشفاء منه لكنه سيساعد في علاج بعض مراحله. واكدت ان التجارب التي اجريت غير كافية، اذ استمرت اسبوعا واحدا وشملت ستة اشخاص.

- في لندن افادت وزارة الصحة البريطانية ان امرأة كانت تعنى برجل مصاب بـ"الايدز" اصيبت بالمرض هي الاخرى. وهي المرة الاولى يسجل حادث كهذا.

لكن اختصاصيين اعتبروا الحادث "استثنائيا"، ذلك ان جلد المرأة كان ذا "وضع خاص" اتاح تسرب الفيروس.

وبالنسبة الى الاعلان الفرنسي، اكد الدكتور جون هاريس الاختصاصي بمعالجة الامراض المعدية "ان من السابق كثيرا لاوانه القول ما اذا كان العلاج الفرنسي فعالا".

يفضلون اتفاقاً على "حرب النجوم"

قمة جنيف امام الأميركيين: ٥٤٪ لا يتوقعون نتائج مهمّة

واشنطن - و ص ف، رويتر - اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "الواشنطن بوست" وشبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون ان نسبة ٥٤ في المئة من الاميركيين تعتبر ان القمة المقبلة بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لن تؤدي الى نتائج مهمة، في حين ترى نسبة ٣٨ في المئة عكس ذلك.

وقال ٣٩ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان لديهم انطباعا جيدا عن غورباتشيوف، بينما اعرب ٣٥ في المئة عن عدم اعجابهم به. ولم يعط ٢٦ في المئة رأيهم.

من جهة اخرى، فضل ٧٤ في المئة اتفاقا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على خفض الاسلحة النووية، على تنفيذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس ريغان.

وايد ٨٠ في المئة موقف الرئيس الاميركي من قضية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو"، خصوصا الامر الذي اصدره الى مقاتلات اميركية باعتراض الطائرة المصرية التي كانت تنقل الخاطفين الفلسطينيين الى تونس واجبارها على الهبوط في صقلية. وبلغت نسبة معارضي هذا الموقف ١٧ في المئة فقط.

وقال ٦٢ في المئة انهم يؤيدون الطريقة التي يعتمدها الرئيس ريغان في ادارة السياسة الخارجية، بينما عارضها ٣٢ في المئة.

وتظهر هذه الارقام زيادة في شعبية ريغان بنسبة ٧ نقاط منذ ايلول الماضي، اذ يحظى في الوقت الحاضر بأعلى نسبة من التأييد لسياسته الخارجية منذ تشرين الاول ١٩٨١ عندما ايد ٦٢ في المئة طريقة معالجته للقضايا الدوليه.

"تشالنجر" اطلق في مهمة علمية وطاقمه يضم ٣ أوروبيين

المكوك "تشالنجر" لدى انطلاقه من قاعدة كيب كانافيرال امس. (افب تيليفوتو)

كيب كانافيرال (فلوريدا) - ي ب، و ص ف - اطلق امس المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" مع طاقم من ٨ رواد حاملا المختبر الفضائي الاوروبي "سبايس لاب" في مهمة علمية في الفضاء الخارجية تستغرق ٧ ايام.

واعلنت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان الاطلاق تم بنجاح ظهرا بتوقيت فلوريدا وان المكوك بلغ المدار المحدد له على ارتفاع ٣١٥ كيلم بعد ٩ دقائق من انطلاقه من قاعدة كيب كانافيرال.

ويضم الطاقم ٣ رواد اوروبيين هم المانيان غربيان (ارنست ميسر شميت وراينهارد فورر) والهولندي ووبو اوكلز الى جانب الاميركيين هاري هارتسفيلد قائد الرحلة وستيفن ناغل مساعده وغيون بلافورد وجيمس باشلي وبوني دنبار. وسيعمل الرواد الثمانية على مدار الساعة في مجموعتين.

وهذه الرحلة هي الـ٢٢ في اطار برنامج المكاكيك الفضائية والتاسعة لـ"تشالنجر".

وسيجري الطاقم نحو ٨٠ اختبارا علميا معظمها لحساب شركات ومراكز بحوث ومختبرات المانية غربية والبقية لحساب شركات مماثلة فرنسية وايطالية وهولندية وبلجيكية وبريطانية وسويسرية واميركية. وستتركز التجارب على طبيعة السوائل والاجسام الصلبة وعلى العلوم الطبيعية والطب. وهي ستراقب للمرة الاولى من خارج الولايات المتحدة بواسطة مركز اقيم قرب ميونيخ (المانيا الغربية).

وسيطلق الطاقم ايضا قمرا اصطناعيا صغيرا للاتصالات اسمه "غلومر" لحساب البحرية الاميركية.

بروكسيل: تأييد اطلسي لريغان في قمة جنيف مع غورباتشيوف

بروكسيل - رويتر - اعلن وزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي تأييدهم الكامل للرئيس رونالد ريغان في مؤتمر القمة الذي سيعقده في جنيف في تشرين الثاني مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وجاء في بيان صدر في ختام اجتماعات مجموعة التخطيط النووي للحلف التي استمرت يومين: "تعلن عشية الاجتماع بين الرئيس ريغان والامين العام (للحزب الشيوعي السوفياتي) غورباتشيوف ان الرئيس يتوجه الى جنيف بتأييد كامل وتضامن من جانب الحلف". واعرب البيان عن "تأييد قوي لمواقف الولايات المتحدة في ما يتعلق بالصواريخ المتوسطة المدى والاستراتيجية والنظم الدفاعية والفضائية"، لكنه تفادى اي تأييد صريح لمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم برنامج "حرب النجوم".

ووصف اقتراحات غورباتشيوف الاخيرة للحد من الاسلحة بانها "من جانب واحد وتخدم الجانب السوفياتي وحده".

واشار الوزراء الى البيان المفصل الذي ادلى به السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي اول من امس في شأن ما قيل عن انتهاكات سوفياتية لمعاهدات الحد من الاسلحة. وقالوا: "اننا ننظر بأكبر قدر من الخطورة الى هذا وندعو القيادة السوفياتية الجديدة الى اتخاذ الخطوات الكفيلة بتأكيد التمسك الكامل بالتزاماتها". وشددوا على ضرورة التحقق الفعال من تنفيذ اتفاقات الحد من الاسلحة. وابدوا قلقهم مما وصفوه بحشد مستمر لقوات نووية سوفياتية خصوصا تجربة انظمة استراتيجية جديدة ونشرها بما في ذلك صواريخ "اس. اس. اكس - ٢٤" وصواريخ "اس. اس - ٢٥" التي نشرت اخيرا.

ارتفاع الفائض التجاري الياباني على رغم هبوط الدولار

طوكيو - رويتر - يستفاد من ارقام رسمية اعلنت امس ان الفائض التجاري في اليابان ارتفع الى اكثر من ٢٥ في المئة اذ وصل الى نحو ٣٠ مليار دولار اميركي في النصف الاول من السنة المالية الجارية، مع استمرار ارتفاع قيمة الين الياباني.

واظهرت الارقام ان الفائض التجاري لليابان كان ٢٩,٣٦ مليار دولار خلال ٦ اشهر حتى ٣٠ ايلول الماضي، في حين بلغت الاموال التي تدفقت الى خارج البلاد في المدة نفسها على شكل استثمارات وقروض وشراء للسندات الاميركية ٣٥,٦٦ مليار دولار.

وكان سعر الدولار امس عند اقفال سوق طوكيو ٢١١,٥٠ ين. وابلغ السيد تومويتو اوبا نائب وزير المال الياباني الى الصحافيين انه يريد ان ترتفع قيمة الين اكثر من ذلك. وقد ارتفع سعر الين الاسبوع الماضي الى ٢١٦ ين للدولار الواحد.

وتعمل حكومات الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا واليابان معا على خفض قيمة الدولار.

لكن محللين في طوكيو توقعوا وجود فترة قبل ان يؤدي انخفاض سعر الدولار وارتفاع الين الى تقليل الصادرات اليابانية والحد من الحماية الجمركية على نطاق العالم. وقالوا ان احدى المشكلات الرئيسية هي ان النفط العالمي المخفوض السعر والذي يشكل ٢٦ في المئة من واردات اليابان سيخفض كلفة الصادرات في البلاد ويقوي ميزانها التجاري.

وعلى رغم الخطوات التي اتخذت لخفض سعر الدولار، فثمة عوامل قوية تساعد في ارتفاع قيمته. ولاحظ السيد هيديكي مياموتو، وهو احد المتعاملين مع مصرف "ميتسوي"، ان اصحاب شركات النفط سيشترون الدولار مرة اخرى اذا صار سعره اقل من ٢١٠ ين من اجل شراء النفط الخام. واضاف ان شركات الاستثمار الكبرى في اليابان - وهي المشتري الرئيسي في العالم للسندات الحكومية الاميركية - ستشتري في الوقت نفسه.

وفي الاسبوع الماضي رفع المصرف المركزي الياباني اسعار فائدة الين في محاولة لاغراء شركات الاستثمار بشراء سندات بالين.

وافاد متعاملون في سوق المال في طوكيو انه اذا لم يمول اليابانيون الدين الاميركي، فمن المحتمل ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية وسيرتفع سعر الدولار مما يؤدي الى ارتفاع فاتورة ديون الدول المدينة.

واشارت "المؤسسة الاميركية للاقتصاد الدولي" الى ان الدولار لا بد وان يهبط سعره الى ١٩٠ ين وان على طوكيو ان تزيل الحواجز المفروضة على الصادرات الاميركية وان تنشط الطلب عليها في البلاد والا فسيصل فائض اليابان مع الولايات المتحدة الى ٥٠ مليار دولار هذه السنة.

اما اليابان فترى ان على واشنطن ان تقلل ايضا عجزها لتحقيق استقرار اقتصادي طويل الاجل.

حظر التجمعات في شوارع مانيلا

ايميلدا ماركوس في موسكو تحمل رسالة إلى غورباتشيوف

صورة وزعها اول من امس قصر الرئاسة الفيليبيني للرئيس ماركوس وهو يركض جزءا من تماريه اليومية ردا على انباء افادت انه مصاب بمرض مميت. (اب لايزرفوتو)

موسكو - و ص ف، ا ب - عادت امس الى موسكو السيدة ايميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس بعد جولة في جمهورية جورجيا السوفياتية التي تضمنها برنامج زيارتها الرسمية للاتحاد السوفياتي بدعوة من رئاسة مجلس السوفيات الاعلى.

وتلتزم الصحافة السوفياتية والسفارة الفيليبينية في موسكو الكتمان حيال برنامج زيارة السيدة ماركوس التي تحمل رسالة شخصية من زوجها الى الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، ولم تشر الصحف ايضا الى معاداة النظام الفيليبيني للشيوعية مكتفية بالقول ان البلدين "يريدان تعزيز علاقاتهما المتعددة" خصوصا في مجال التجارة.

وكانت السيدة ماركوس التقت غورباتشيوف في آذار الماضي خلال تشييع الرئيس السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو.

- في مانيلا تظاهر في وسط المدينة نحو ٨٠٠ شخص احتجاجا على قانون جديد يحظر التجمعات في الشوارع الرئيسية وعلى الجسور.

وقال متظاهرون ان الحكومة تعتزم اقامة "حدائق للحرية"، الا ان حرية المواطنين في التجمع مقيدة فعلا. واوضحوا ان الحكومة ستختار مواقع هذه الحدائق في امكنة معزولة وبعيدة "لن يتمكن احد من رؤية (الاحتجاجات) او سماعها" فيها.

وحظر القانون التظاهرات على الجسر القريب من قصر ماركوس والذي يعتبر مكانا "مرغوبا فيه" لتظاهرات الاحتجاج والذي شهد صدامات دامية بين متظاهرين وقوات الامن.

وقد وقع الرئيس الفيليبيني القانون الجديد الاسبوع الماضي عقب مقتل شابين في احد شوارع مانيلا الرئيسية في اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب وفلاحين متظاهرين.

البحار السوفياتي الهارب مرتين راغب في العودة إلى بلاده؟

واشنطن - و ص ف - افادت مصادر وزارة الخارجية الاميركية اول من امس ان البحار السوفياتي ميروسلاف ميدفيد، الذي حاول مرتين الفرار من الباخرة السوفياتية "ماريشال كونييف" الراسية في لويزيانا، سيعود الى الاتحاد السوفياتي.

واوضحت ان السلطات الاميركية استجوبت البحار الذي وقع تصريحا يؤكد فيه رغبته في العودة الى بلاده وعندها سمحت له بالابحار بناء على رغبته. واعتبرت الحكومة الاميركية "القضية منتهية".

وكانت واشنطن حرصت، منذ بدء هذه القضية الاسبوع الماضي، على الا تؤثر على العلاقات مع موسكو قبل ثلاثة اسابيع من قمة جنيف.

ويذكر ان ميدفيد غادر باخرته مرتين واعيد اليها. لكن السلطات الاميركية رغبت في استجوابه في مناخ "يسمح له بالتعبير بحرية" قبل ان تترك الباخرة الميسيسيبي.

واستطاع الاميركيون اقناع السفارة السوفياتية بالسماح لهم بمقابلة البحار على اليابسة، بعدما ابدى رغبته في المقابلة الاولى التي جرت على الباخرة بالعودة الى موسكو. ونقل ميدفيد فعلا الى اليابسة بواسطة احدى سفن خفر السواحل الاميركية وتم استجوابه في حضور مسؤولين من السفارة السوفياتية، فكرر ابداء رغبته في العودة، الا انه اصيب فجأة بعارض صحي استدعى نقله الى عيادة تابعة للبحرية الاميركية وهناك اصر على العودة فطلب منه توقيع تصريح بذلك، فكتب بالروسية انه لا يرغب في البقاء في الولايات المتحدة ولم يطلب اللجوء السياسي وانه بارادته المحضة يريد الرجوع الى بلاده.

واعتبرت هذه النهاية لمصلحة واشنطن وموسكو، ذلك انهما في غنى عن "مواضيع حساسة" قبل قمة الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد غورباتشيوف.

صعوبة اجتذاب الشباب وراء القرار

الصين بدأت التجنيد الاجباري

بكين - رويتر - اعلنت الصين امس بدء التجنيد الاجباري لقواتها المسلحة التي تضم اربعة ملايين جندي، منهية بذلك العرف السابق اذ كان الالتحاق بالقوات المسلحة طوعيا.

وافاد ديبلوماسيون غربيون ان الجيش الصيني يجد صعوبة متزايدة في اجتذاب الشباب للالتحاق بصفوفه. ويرجع ذلك الى ان الحياة المدنية تتيح فرصا اكبر نتيجة الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت منذ عام ١٩٧٩.

وقالت وكالة "الصين الجديدة" انه اقرت تعليمات جديدة للتجنيد يعتبر بموجبها كل الذكور الذين تراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٢ عاما مؤهلين للاستدعاء. واوضحت ان كل مقاطعة في البلاد ستقدم عددا محددا من المجندين الجدد سنويا ما لم تكن المنطقة شديدة الفقر. وحذرت من "ان المؤهلين للخدمة العسكرية الذين يرفضون او يراوغون في تسجيل اسمائهم او التجنيد سيرغمون على اداء الخدمة العسكرية".

وعلق احد الديبلوماسيين الغربيين على هذه الخطوة قائلا: "لا شك في ان احترام العسكرية في المجتمع الصيني تدنى الى درجة كبيرة في السنوات الاخيرة".

ويتوقع ان تسرح القوات المسلحة الصينية نحو مليون مجند من اصل ٤,٢ ملايين خلال السنتين المقبلتين، لكنها لا تزال في حاجة الى امداد منتظم من المجندين سنويا.

وحتى اواخر السبعينات لم يعان الجيش نقصا في عدد الشباب المتطوع. وكان الجيش يعتبر سبيلا للخروج من الريف، اذ غالبا ما كان يعين الجنود المسرحون في وظائف في المدن. ولكن هذا الاجراء توقف مطلع الثمانينات. ويطالب الان الجنود الذين يتمون مدة الخدمة البالغة ثلاث او اربع سنوات بالرجوع الى قراهم للعيش فيها.

وتكره الاسر القروية التي ترتبط مكاسبها الان ارتباطا مباشرا بما تنتج من محصول ان تفقد ابناءها في الجيش لبضع سنوات. وكان على الحكومة ان تلجأ الى الحملات الاعلامية للحض على الالتحاق بالجندية.